جامعة محمد بوضياف –المسيلة–
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
قسم علوم الإعلام والاتصال

دور الاتصال الرقمي في تحسين أداء المؤسسات التربوية خلال جائحة كورونا

–مديرية التربية لولاية المسيلة نموذجا–

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علوم الإعلام والاتصال

تخصص: اتصال وعلاقات عامة

إعداد الطالبتين:
لسلت حدة.
لبقع حياة.

إشراف الأستاذ:
د.صاولي عبد المالك.

السنة الجامعية: 2021 / 2022

شكر وتقدير

أول من يشكر ويحمد آناء الله وأطراف النهار هو العلي القهار، الأول والآخر والظاهر والباطن، الذي أغرقنا بنعمه التي لا تحصى واغدق علينا برزقه الذي يلا يفنى وأنار دروبنا فله جزيل الحمد والثناء العظيم، هو الذي أنعم علينا إذ أرسل فينا عبده ورسوله مُحَمَّد بن عبد الله عليه أفضل الصلوات وأزكى التسليم، أرسله بقرآنه المبين فعلمنا ما لم نعلم وحثنا على طلب العلم أينما وجد

لله الحمد والشكر كله أن وفقنا وألهمنا الصبر على المشاق التي واجهتنا لإنجاز هذا العمل المتواضع

والشكر موصول إلى كل من أفادنا بعلمه، من أولى المراحل الدراسية حتى هذه اللحظة

كما نرفع كلمة شكر إلى الدكتور المشرف عبد المالك صاولي الذي ساعدنا في إنجاز هذا البحث

كما نشكر كل من مد لنا يد العون من قريب أو بعيد ونشكر كل أساتذة قسم علوم الإعلام والاتصال

وفي الأخير لا يسعنا إلا أن ندعوا الله عز وجل أن يرزقنا السداد والرشاد والعفاف والغنى، وأن يجعلنا هداة مهتدين

لبقع حياة

لسلت حدة

الإهداء

الحمد لله كثيرا الذي وفقنا في انجاز هذا البحث المتواضع...

أهدي عملي هذا إلى من علمتني دروب الحياة الى الحب والعطف والحنان الى قرة عيني الى روحي وحياتي أمي الحبيبة حفظها الله ورعاها وأطال في عمرها...

إلى من وقف بجانبي وساندي في الحياة إلى من تعب من أجلي للوصول إلى مبتغاه أبي العزيز أطال الله في عمره وأدامه تاجا فوق رؤوسنا...

إلى أخواتي سندي في هذه الحياة: دليلة، ليلى، نسرين، وأخي حبيبي رمزي...

إلى خالتي الحبيبة أطال الله في عمرها...

إلى بنات خالتي حبيباتي: نورة، شهرة، عفاف...

إلى صديقاتي الذين داعموني وساندوني وكانوا لي الذرع الواقي ...

إلى أخواتي التي جمعتني بهم الجامعة، إلى أغلى ما أملك في هذه الدنيا، إلى من رافقوني في المشوار الدراسي، توائم روحي، رقية، حدة، وبالأخص إلهام التي كانت نصفي الثاني...

إلى كل من ساهم من قريب أو بعيد في إنجاز هذا البحث...

شكرا لكم جزيلا وجزاكم الله خيرا....

لبقع حياة

الإهداء

الحمد لله والشكر لله الذي أنعم علينا بنعمة العلم ووفقنا لإنجاز هذا البحث المتواضع

إلى روح والدي الطاهرة رحمه الله وأسكنه فسيح جناته

إلى نبع الحنان إلى قوتي وسندي في الحياة إلى رفيقة دربي في كل خطوة أخطوها إلى أعظم امرأة في الكون أمي الحبيبة أطال الله في عمرها وحفظها ورعاها

إلى أعز ما أملك أخواتي وإخوتي

إلى الجارة وأمي الثانية التي وقفت معي طيلة مشواري الدراسي حفظها الله ورعاها وأطال في عمرها

إلى صديقاتي وبالأخص سهيلة، مجدة، إلهام، حياة، رقية...

إلى كل من ساهم في هذا العمل من قريب أو بعيد

لسلت حدة

قائمة المحتويات

شكر وتقدير

إهداء

قائمة المحتويات

قائمة الجداول والأشكال

مقدمة:.....أ

الفصل الأول: الجانب المنهجي للدراسة.....3

1-الاشكالية:.....4

2-التساؤلات:.....5

3- أهمية الموضوع:.....5

4- أهداف الدراسة:.....5

5- أسباب اختيار الموضوع:.....6

6- المدخل النظري:.....6

7- تحديد المفاهيم:.....8

8-منهج الدراسة:.....10

9-حدود الدراسة:.....11

10- أدوات جمع البيانات:.....11

11- مجتمع البحث والعينة:.....12

12- الدراسات السابقة:.....13

الفصل الثاني: الاتصال الرقمي.....16

تمهيد:.....17

1- ماهية الاتصال الرقمي:.....17

2-مميزات الاتصال الرقمي:.....18

3-مستويات الاتصال الرقمي:.....20

4-وظائف الاتصال الرقمي:.....22

5-تكنولوجيا النظم الرقمية:.....24

6-عيوب التكنولوجيا الحديثة:.....26

خلاصة:.....27

الفصل الثالث: المؤسسة التربوية.....28

تمهيد:.....29

1-نشأة وتطور المؤسسات التربوية: 29
2-مراحل تطور المؤسسات التربوية في الجزائر: 29
3-ماهية المؤسسات التربوية: 32
4-خصائص المؤسسة التربوية: 33
5-مكونات المؤسسات التربوية: 34
6-وظائف المؤسسات التربوية: 35
7- أهمية المؤسسات التربوية: 35
خلاصة: 36
الفصل الرابع: جائحة فيروس كورونا (كوفيد 19) 37
تمهيد: 38
1-لمحة عن جائحة كورونا: 38
2-التعريف بجائحة فيروس كورونا: 39
3-أعراض وأسباب جائحة كورونا كوفيد 19: 40
4-الآثار المترتبة عن جائحة كورونا: 42
خلاصة: 43
الفصل الخامس: الجانب التطبيقي 44
1-عرض وتحليل نتائج الدراسة: 45
محور البيانات الشخصية 45
المحور الأول: أهمية الاتصال الرقمي في المؤسسة التربوية خلال جائحة كورونا 48
المحور الثاني: الاتصال الرقمي كوسيلة لمواجهة جائحة كورونا 56
المحور الثالث: معوقات تطبيق الاتصال الرقمي في المؤسسات التربوية 61
المحور الرابع: أثر توظيف الاتصال الرقمي في تحسين العملية التربوية في ثانويات ولاية المسيلة 66
خاتمة: 98
قائمة المراجع: 100
الملاحق 104

قائمة الجداول

الجدول رقم (01): يوضح توزيع أفراد العينة حسب متغير الجنس 45
الجدول رقم (02): يوضح توزيع أفراد العينة حسب متغير السن 46
الجدول رقم (03): يوضح توزيع أفراد العينة حسب متغير الخبرة المهنية 47
الجدول رقم (04): يوضح ماذا يعني لك الاتصال الرقمي..... 48
الجدول رقم (05): يوضح تقيم الاتصال الرقمي في مؤسستك..... 49
الجدول رقم (06): يوضح ما إذا تلقيتم تكوينات خاصة في الميدان الرقمي..... 50
الجدول رقم (07): يوضح مكان تلقي التكوين..... 51
الجدول رقم (08): يوضح كيف تتعامل معك مؤسستك 52
الجدول رقم (09): يوضح ما إذا كان الأولياء يتفاعلون مع الادارة الالكترونية..... 53
الجدول رقم (10): يوضح نسبة امتلاك التلاميذ للوحات وأجهزة الكومبيوتر 54
الجدول رقم (11): يوضح المواد التي تدرس كافية في مجال الاعلام الالي 55
الجدول رقم (12): يوضح كان للاتصال الرقمي الدور الأمثل في المحافظة على سير الدروس بنجاح خلال جائحة كورونا..... 56
الجدول رقم (13): يوضح تراجع أداء التلاميذ أثناء جائحة كورونا رغم أن الاتصال كان مستمرا 57
الجدول رقم (14): يوضح تتوفر المؤسسة على كل الوسائل المناسبة للاتصال الرقمي 58
الجدول رقم (15): يوضح عجزت مديرية التربية عن تقديم الدعم اللازم من الوسائل الالكترونية لمواجهة جائحة كورونا..... 59
الجدول رقم (16): يوضح التزمت وزارة التربية بوعودها لمواجهة جائحة كورونا 60
الجدول رقم (17): يوضح كانت استجابة التلاميذ للاتصال الرقمي ضعيفة خلال جائحة كورونا..... 61
الجدول رقم (18): يوضح تعامل الأولياء مع الاتصال الرقمي بعدوانية خلال جائحة كورونا 62
الجدول رقم (19): يوضح معظم الأساتذة تفاعلوا بإيجابية مع الاتصال الرقمي خلال جائحة كورونا..... 63
الجدول رقم (20): يوضح لم تكن الوسيلة الالكترونية متاحة كما وعد المسؤولون خلال جائحة كورونا... 64
الجدول رقم (21): يوضح بعض المسؤولين يتعاملون مع الإدارة الالكترونية بصعوبة 65
الجدول رقم (22): يوضح اعتاد التلاميذ التعامل مع الاتصال الرقمي في فترة وجيزة..... 66
الجدول رقم (23): يوضح التدريس عن بعد أصبح وسيلة متاحة للجميع..... 67
الجدول رقم (24): يوضح إجراء بعض الامتحانات عن بعد ساعد على تنمية المهارات الالكترونية..... 68
الجدول رقم (25): يوضح استحسن الأساتذة الاتصال الالكتروني كبديل عن الاتصال المباشر 69
الجدول رقم (26): يوضح لا يمكن الاستغناء عن الاتصال المباشر في تحسين العملية التربوية 70
الجدول رقم (27): يوضح العلاقة بين الجنس وتلقي تكوينات خاصة في الميدان الرقمي 71

الجدول رقم (28): يوضح العلاقة بين الجنس والدور الأمثل للاتصال الرقمي في المحافظة على سير الدروس بنجاح خلال جائحة كورونا 71
الجدول رقم (29): يوضح العلاقة بين الجنس وتعامل الأولياء مع الاتصال الرقمي بعدوانية خلال جائحة كورونا 72
الجدول رقم (30): يوضح العلاقة بين الجنس ومعظم الأساتذة تفاعلوا بإيجابية مع الاتصال الرقمي خلال جائحة كورونا..... 73
الجدول رقم (31): يوضح العلاقة بين الجنس واستحسان الأساتذة الاتصال الالكتروني كبديل عن الاتصال المباشر..... 73
الجدول رقم (32): يوضح العلاقة بين السن وماذا يعني لك الاتصال الرقمي..... 74
الجدول رقم (33): يوضح العلاقة بين السن وهل تلقيتم تكوينات خاصة في الميدان الرقمي..... 75
الجدول رقم (34): يوضح العلاقة بين السن والأساتذة تفاعلوا بإيجابية مع الاتصال الرقمي خلال جائحة كورونا 76
الجدول رقم (35): يوضح العلاقة بين السن واستحسان الأساتذة الاتصال الالكتروني كبديل عن الاتصال المباشر..... 77
الجدول رقم (36): يوضح العلاقة بين السن ولا يمكن الاستغناء عن الاتصال المباشر في تحسين العملية التربوية 78
الجدول رقم (37): يوضح العلاقة بين الخبرة المهنية والجنس 79
الجدول رقم (38): يوضح العقة بين الخبرة المهنية وكيف تقيم الاتصال الرقمي في مؤسستك 80
الجدول رقم (39): يوضح العلاقة بين الخبرة المهنية وكيف تتعامل معك مؤسستك..... 81
الجدول رقم (40): يوضح العلاقة بين الخبرة المهنية وتراجع أداء التلاميذ أثناء جائحة كورونا رغم أن الاتصال كان مستمرا 82
الجدول رقم (41): يوضح العلاقة بين الخبرة المهنية وتوفر المؤسسة على كل الوسائل المناسبة للاتصال الرقمي 83
الجدول رقم (42): يوضح العلاقة بين الخبرة المهنية ومعظم الأساتذة تفاعلوا بإيجابية مع الاتصال الرقمي خلال جائحة كورونا..... 84
الجدول رقم (43): يوضح العرقة بين الخبرة المهنية وبعض المسؤولين يتعاملون مع الإدارة الالكترونية بصعوبة 85
الجدول رقم (44): يوضح العلاقة بين الخبرة المهنية ولا يمكن الاستغناء عن الاتصال المباشر في تحسين العملية التربوية 86
الجدول (45): يوضح المتوسطات الحسابية والإنحرافات المعيارية للمحور الثاني 87

الجدول رقم (46): يوضح المتوسطات الحسابية والإنحرافات المعيارية للمحور الثالث..... 88
الجدول رقم (47): يوضح المتوسطات الحسابية والإنحرافات المعيارية للمحور الرابع..... 89

قائمة الأشكال

الشكل رقم (01): يمثل توزيع أفراد العينة حسب متغير الجنس 45
الشكل رقم (02): يمثل توزيع أفراد العينة حسب متغير السن 46
الشكل رقم (03): يمثل توزيع أفراد العينة حسب متغير الخبرة المهنية..... 47
الشكل رقم (04): يمثل ماذا يعني لك الاتصال الرقمي..... 48
الشكل رقم (05): يمثل تقيم الاتصال الرقمي في مؤسستك..... 49
الشكل رقم (06): يمثل ما إذا تلقيتم تكوينات خاصة في الميدان الرقمي..... 50
الشكل رقم (07): يمثل مكان تلقي التكوين..... 51
الشكل رقم (08): يمثل كيف تتعامل معك مؤسستك 52
الشكل رقم (09): يمثل ما إذا كان الأولياء يتفاعلون مع الادارة الالكترونية..... 53
الشكل رقم (10): يمثل نسبة امتلاك التلاميذ للوحات وأجهزة الكومبيوتر 54
الشكل رقم (11): يمثل المواد التي تدرس كافية في مجال الاعلام الالي 55
الشكل رقم (12): يمثل كان للاتصال الرقمي الدور الأمثل في المحافظة على سير الدروس بنجاح خلال جائحة كورونا..... 56
الشكل رقم (13): يمثل تراجع أداء التلاميذ أثناء جائحة كورونا رغم أن الاتصال كان مستمرا 57
الشكل رقم (14): يمثل تتوفر المؤسسة على كل الوسائل المناسبة للاتصال الرقمي 58
الشكل رقم (15): يمثل عجزت مديرية التربية عن تقديم الدعم اللازم من الوسائل الالكترونية لمواجهة جائحة كورونا 59
الشكل رقم (16): يمثل التزمت وزارة التربية بوعودها لمواجهة جائحة كورونا..... 60
الشكل رقم (17): يمثل كانت استجابة التلاميذ للاتصال الرقمي ضعيفة خلال جائحة كورونا..... 61
الشكل رقم (18): يمثل تعامل الأولياء مع الاتصال الرقمي بعدوانية خلال جائحة كورونا 62
الشكل رقم (19): يمثل معظم الأساتذة تفاعلوا بإيجابية مع الاتصال الرقمي خلال جائحة كورونا 63
الشكل رقم (20): يمثل لم تكن الوسيلة الالكترونية متاحة كما وعد المسؤولون خلال جائحة كورونا 64
الشكل رقم (21): يمثل بعض المسؤولين يتعاملون مع الإدارة الالكترونية بصعوبة 65
الشكل رقم (22): يمثل اعتاد التلاميذ التعامل مع الاتصال الرقمي في فترة وجيزة..... 66
الشكل رقم (23): يمثل التدريس عن بعد أصبح وسيلة متاحة للجميع..... 67
الشكل رقم (24): يمثل إجراء بعض الامتحانات عن بعد ساعد على تنمية المهارات الالكترونية 68
الشكل رقم (25): يمثل استحسن الأساتذة الاتصال الالكتروني كبديل عن الاتصال المباشر 69
الشكل رقم (26): يمثل لا يمكن الاستغناء عن الاتصال المباشر في تحسين العملية التربوية 70

مقدمة:

يعتبر الاتصال من أهم المواضيع التي اهتم بها الباحثين منذ القدم، حيث شهد الاتصال تطورا مع مرور الزمن خاصة في ظل التطور السريع لتكنولوجيا الاتصال ورافق هذا التطور أيضا تطور في الوسائل والأساليب خصوصا مع ظهور الثورة الرقمية، والتي مست جميع القطاعات والمجالات بدون استثناء، حيث ساهمت في بناء شبكات اتصالية رقمية متطورة، حتى أضحى الاتصال الرقمي ضروري لتحقيق التواصل بين مختلف الهياكل والتنظيمات والإدارات، الذي يعتبر وسيلة سريعة في نقل المعلومات والبيانات وبالتالي يوفر الكثير من الجهد والوقت والمال.

يعتبر الاتصال الرقمي المهارة الأساسية لمعظم الأعمال التي يجب أن يكتسبها الفرد، حيث أن للاتصال الرقمي القدرة على خلق الاتصال الفعال من مختلف الوسائل الرقمية، حيث أصبح جزء مهم في المؤسسات بكل أنواعها ولا يمكن الاستغناء عنه.

تعتبر المؤسسات التربوية أداة حيوية في المجتمعات الإنسانية، حيث تعني التربية عملية استمرارية وتكاملية تظل مستمرة بالأخذ والعطاء بين الأفراد ومحيطه.

فالمؤسسة التربوية تهدف إلى نشر وتعزيز ثقافة الفرد في المجتمع من خلال غرس الروح العلمية والعملية والثقافية لديه، وهذا ما تم تسليط الضوء عليه في هذه الدراسة التي سعت إلى التركيز على المؤسسة ذات طابع تعليمي تمثلت في مؤسسة تربوية تعليمية، متمثلة في ثانوية جابر بن حيان 2 لولاية المسيلة بالإضافة إلى مديرية التربية المسيلة، وهذا من أجل معرفة أهمية ودور الاتصال الرقمي في هاته المؤسسة وطريقة العمل به خاصة بين الأعضاء الإدارية، وهذا خلال جائحة كورونا التي كان لها الأثر الذي خلفته على هذا القطاع.

وسنبدأ هذا العمل بداية من الجانب المنهجي، الذي يحاول الإلمام بشروط البحث العلمي ويوضح الإشكالية، التساؤلات، أسباب اختيار الموضوع، أهداف الدراسة، وأهمية الدراسة، مرورا بتحديد مصطلحات الدراسة، والدراسات السابقة، ثم انتقلنا إلى النظرية المستخدمة ومنهج الدراسة وتحديد مجتمع البحث وأدوات جمع البيانات.

أما الجانب النظري الذي تربع على ثلاثة مباحث، وكل مبحث يتضمن على مجموعة من العناصر، المبحث الأول تحت عنوان الاتصال الرقمي، أما الثاني يتمحور حول المؤسسات التربوية الجزائرية، وأخيرا حول جائحة فيروس كورونا المستجد (كوفيد 19).

أما الإطار التطبيقي أو الميداني قمنا بتخصيصه لتفريغ وتحليل البيانات الميدانية التي جمعناها والمتعلقة بالاستمارة في جداول والتعليق عليها، بالإضافة إلى تحليل المقابلات والنتائج العامة للدراسة، والنتائج في ضوء التساؤلات والدراسات السابقة.

الفصل الأول

الجانب المنهجي للدراسة

1-الاشكالية:

يعتبر الاتصال وسيلة يحتاجها الآخرين للتواصل مع بعضهم البعض، فهو ضروري لتماسك الأفراد والمجتمعات، حيث لا يمكن الاستغناء عنه لأن أي نشاط اجتماعي يستدعي حتما وجود الاتصال، فهو عملية يتم فيها توصيل فكرة معينة أو نقل معرفة محددة من فرد إلى آخر، عن طريق الرسائل المكتوبة أو إشارات رمزية لها دلالاتها ويدركها المرسل والمستقبل معا.

ولقد تطور الاتصال مع التقدم التكنولوجي الذي يشهده العالم، وبذلك دخلت تكنولوجيا الاتصال الحديثة كمبتكر جديد وأسهمت في خلق أسلوب جديد يختلف عن الأسلوب السابق، حيث لعبت دورا كبيرا في نقل المعلومات وتبادلها وحفظها ومعالجتها عن طريق وسائل تقنية بهدف تسهيل الاتصال والتواصل بين الأفراد والجماعات.

فتكنولوجيا الاتصال فتحت آفاق جديدة وتعددت خدمات الاتصال وأساليبه وزيادة الحاجة إليها، حيث أصبحت عنصر لا غنى عنه في أي نشاط نمارسه.

ومن بين أنواع تكنولوجيا الاتصال الحديثة نجد الاتصال الرقمي الذي يعتبر محور رئيسي لتبادل المعلومات والأفكار بين الأفراد والجماعات عن بعد، باستخدام أجهزة الاتصال الرقمية، فهو يعتبر عملية يتم فيها الاتصال بين أطراف مختلفة حيث أضحى الاتصال الرقمي ضروري لتحقيق التواصل بين مختلف الهياكل والتنظيمات والإدارات دعما لنشاطها الاتصالي، ومن بين القطاعات التي استفادت من خدمات هذا النوع من الاتصال نجد المؤسسات التربوية.

وعليه تعتبر المؤسسات التربوية كيان منظم يقوم بمجموعة من العمليات التي تسعى إلى تحقيق أهداف المجتمع الذي ينشأ فيه وتنتمي إليه، فتهدف بدرجة كبيرة إلى تعزيز ثقافة وقيم الأفراد وغرس الروح العلمية والثقافية لديهم، ونظرا للتطور التكنولوجي الذي مس جميع المجالات ومنها التعليم فأصبح التحول إلى رقمنة التعليم أمرا حتميا، حيث تم اللجوء إلى استخدامها بشكل كبير وخاصة خلال الازمة التي واجهها العالم بأسره ألا وهي جائحة كورونا، التي غيرت مسار جميع المؤسسات سلبا وإيجابا وبالتحديد قطاع التربية، وبسبب انتشار جائحة كورونا واجهت المؤسسات التربوية انقطاع كبير من التلاميذ عبر العالم وهذا ما يعرف بالأزمة التعليمية.

وفي إطار دراستنا لهذا الموضوع نسعى أساسا للإجابة على التساؤل الرئيسي التالي: ما هو دور الاتصال الرقمي في تحسين أداء المؤسسات التربوية في ظل جائحة كورونا؟

2-التساؤلات:

1- ما هو دور الاتصال الرقمي في المؤسسة التربوية؟

2- كيف أن الاتصال الرقمي وسيلة لمواجهة جائحة كورونا؟

3- ما هي معوقات تطبيق الاتصال الرقمي في المؤسسات التربوية؟

4- ما هو أثر توظيف الاتصال الرقمي في تحسين العملية التربوية؟

5- هل توجد فروق ذات دلالة احصائية تعزى إلى متغير (الجنس، الفئات العمرية، الخبرة المهنية)؟

3- أهمية الموضوع:

تكمن أهمية الدراسة في أهمية الموضوع في حد ذاته وهو دور الاتصال الرقمي في تحسين أداء المؤسسات التربوية خلال جائحة كورونا مديرية التربية لولاية المسيلة نموذجا، وهذه الدراسة تساعدنا على معرفة دور الاتصال الرقمي في المؤسسات التربوية والصعوبات التي تواجهها هاته المؤسسات وكذا الاساليب والوسائل المستخدمة فيها، كما تعتبر عملية الاتصال وسيلة فعالة لخلق الانسجام والتنسيق بين أقسامها المختلفة، فالاتصال عملية تفاعل إجتماعي خاصة في المؤسسات التربوية لأنه عنصر مهم ومساهم في نجاحها ونجاح أهداف الجماعة التربوية.

كما تزداد أهمية الاتصال كوظيفة من الوظائف الرئيسية، ومدى مساهمته لتطوير المستوى التعليمي والمساهمة في تنميته بشكل كبير.

4- أهداف الدراسة:

من البديهي أن أي دراسة مهما كان مجالها ونوعها تقوم وتتأسس على أهداف معينة يسعى الباحث لتحقيقها من خلال اهتمامه بدراسته، ويمكن تلخيص هذه الاهداف فيما يلي:

-الكشف عن دور الاتصال الرقمي داخل المؤسسة التربوية.

-معرفة واقع الاتصال الرقمي داخل المؤسسة التربوية.

- الكشف عن أهم الوسائل المستخدمة من قبل المؤسسات التربوية ومدى فعاليتها.

- مدى نجاح الاتصال التربوي في تحقيق اهداف المؤسسة التربوية.

- معرفة نمط الاتصال السائد في المؤسسة التربوية.

- معرفة الأثر الذي يحدثه الاتصال الرقمي في المؤسسات التربوية.

- إبراز أهمية الاتصال الرقمي في تحسين أداء المؤسسات التربوية.

- معرفة العراقيل والمشاكل التي تواجه الاتصال الرقمي والتي تحد من فعاليته داخل المؤسسات التربوية.

5- أسباب اختيار الموضوع:

إن اختيارنا للموضوع لم يكن عشوائيا بل تمحور لعدة أسباب منها ما هو موضوعي وما هو ذاتي وهي كالآتي:

-أسباب موضوعية:

- إبراز دور الاتصال الرقمي في المؤسسات التربوية.
- تسليط الضوء على واقع الاتصال الرقمي داخل المؤسسة التربوية خلال جائحة كورونا.
- مكانة الاتصال الرقمي في المؤسسات التربوية.
- قابلية الموضوع للانجاز والدراسة من الناحية النظرية والتطبيقية.
- التعرف على انعكاسات ومعوقات الاتصال الرقمي خلال جائحة كورونا.
- إثراء المكتبة ببحث علمي جديد.

-أسباب ذاتية:

- الرغبة الشخصية في إظهار دور الاتصال الرقمي ومدى تميزه عن باقي الوسائل الأخرى.
- حب الاطلاع على هذا الموضوع.
- الرغبة في اكتشاف تكنولوجيا الاتصال الرقمي المستخدم في المؤسسة.

6- المدخل النظري:

اعتمدنا في دراستنا هذه على النظرية البنائية الوظيفية:

أ-مسلمات النظرية: تقوم هذه النظرية على تنظيم المجتمع وبناءه هو ضمان استقراره ،وذلك نظرا لتوزيع الوظائف بين عناصر هذا التنظيم بشكل متوازن يحقق الاعتماد المتبادل بين هذه العناصر.

فالبنائية تشير إلى تحديد عناصر التنظيم والعلاقات التي تقوم بين هذه العناصر والوظيفية تحدد الأدوار والتي يقوم بها كل عنصر في علاقته بالتنظيم الكل، وهو مدى مساهمة العنصر في النشاط الاجتماعي الكلي، ويتحقق الثبات والاتزان من خلال توزيع الأدوار على العناصر، في شكل متكامل وثابت.

والتنظيم في رأي هذه النظرية هو غاية كل بناء في المجتمع، حتى يحافظ هذا البناء على استقراره وتوازنه ولا يسمح التنظيم بوجود أي خلل في هذا البناء سواء من حيث العلاقات أو الوظائف فيؤثر على التوازن والاستقرار.

ويتفق الباحثون على عدد من المسلمات الخاصة بهذه النظرية وهي:

1- النظر إلى المجتمع على أنه نظام يتكون من عناصر مترابطة، وتنظيم نشاط هذه العناصر بشكل متكامل.

2- يتجه هذا المجتمع في حركته نحو التوازن ومجموع عناصره تتضمن استمرار ذلك بحيث لو حدث أي خلل في هذا التوازن فإن القوى الاجتماعية سوف تنشط لاستعادة هذا التوازن.

3- كل عناصر النظام والأنشطة المتكررة فيه تقوم بدورها في المحافظة على استقرار النظام.

4- الانشطة المتكررة في المجتمع تعتبر ضرورة لاستمرار وجوده، وهذا الاستمرار مرهون بالوظائف التي يحددها المجتمع للأنشطة المتكررة تلبية لحاجات.

وتطبيق هذه المسلمات على وسائل الاعلام يفترض أن وسائل الاعلام هي عبارة عن عناصر الانشطة المتكررة التي تعمل من خلال وظائفها على تلبية حاجات المجتمع وتقوم العلاقة بين هذه العناصر وباقي العناصر والنظم الأخرى في المجتمع على أساس من الاعتماد المتبادل بين هذه العناصر والأنشطة لضمان استقرار المجتمع وتوازنه.

ب- النموذج التطوري: ويعتبر النموذج التطوري تفسيرات لحالة التغير التي تحدث في المجتمع حيث أن الاستقرار والتوازن ليس هو الصورة الدائمة التي يلاحظها المراقبون لكل المجتمعات، فالمجتمعات كلها تشهد تغيرا وتطورا بفضل القوانين الثابتة للتطور الاجتماعي التي تقود المجتمع نحو الافضل، مثلها مثل الكائن العضوي أي أن الأساس من النموذج التطوري هو عدم التدخل لإحداث التغيير، وان يترك ذلك لآليات التغير الاجتماعي التي تعمل بتأثير نشاط الأفراد واختراعاتهم والبحث عن الوسائل الجديدة سواء داخل المجتمع أو خارجه التي تؤدي إلى تحقيق الأهداف الاجتماعية نحو التطور إلى الافضل.

وإذا كان النموذج التطوري يقدم تفسيرا لتطور وسائل الاعلام وتقنياتها من الناحية التاريخية ، فإنه يقدم أيضا تفسيرا لحركة التغير والتطور التي تشهدها المجتمعات التي تقوم على حرية الفرد وعدم التدخل السلطوي لإحداث التغيير، فهذا النموذج يقوم على نفس النظرة التي تتبناها البنائية الوظيفية في الفكر العربي ويفسر إلى جانب ذلك التغير الذي يحدث للمجتمعات في أشكالها الاجتماعية حيث يرى اصحاب هذا النموذج أن الأشكال الجديدة قد تم اختراعها أو نقلها من الخارج بفضل الأفراد الذين يبحثون دائما عن الوسائل الاكثر فعالية لتحقيق الاهداف الهامة للفرد والمجتمع وهذه الأشكال الجديدة تبقى وتستمر إذا ما كانت تعمل على إنجاز الأهداف بفعالية ولا تتعارض مع القيم الموجودة، بينما يتم رفض ما يتعارض مع ذلك.(العبد الله، 2006، ص 200)

7- تحديد المفاهيم:

1-الدور:

اصطلاحا: هو السلوك المتوقع الذي يرتبط بوضع اجتماعي معين.

يشير هذا المفهوم إلى ان كل فرد يقوم بأي سلوك معين يكون له علاقة بوضعيته وظروفه الاجتماعية، عبارة عن نمط معين من المعايير في ما يخص سلوك فرد يقوم بوظيفة معينة، والدور هو الذي يحدد السلوك او يعبر عن الانفعال ويحدد اقوال الفرد (باهي ، 2016، ص7)

إجرائيا: هي المهام التي يؤديها شخص معين في موقع التفاعل.

2- الاتصال الرقمي:

-الاتصال: هو العملية التي يتم من خلالها نقل وتبادل المعلومات والأفكار والآراء أو الانطباعات بين طرفين أو أكثر سواء بطريقة مباشرة أو غير مباشرة بوسيلة أو بعدة وسائل، وذلك بهدف الاعلام والدعاية والإيحاء بأفكار أو اتجاهات أو اهداف معينة، عن طريق الاتصال يتم توحيد الفكر والاتفاق على المفهومات وتسهيل بين الانسان وغيره. (مُحَمَّد علي، 2014، ص 22)

الاتصال عملية ديناميكية يقوم بيها شخص ما أو اشخاص، بنقل رسالة تحمل المعلومات أو الآراء أو الاتجاهات أو المشاعر إلى الآخرين، لتحقيق هدف ما، عن طريق الرموز، لتحقيق إستجابة ما، في ظرف ما (أو سياق/ أو بيئة اتصالية) . (أبو إصبع، 2006، ص 14)

-**إجرائيا:** هو عملية نقل وتبادل المعلومات بين المرسل والمستقبل.

-الرقمنة: عرفت على أنها عملية استنساخ راقية تمكن من تحويل الوثيقة مهما كان نوعها ووعاؤها إلى سلسلة رقمية يواكب هذا العمل التقني عمل فكري ومكتبي لتنظيم ما بعد المعلومات، وكذلك لأجل فهرستها وجدولتها وتمثيل محتوى النص المرقم.

وتعرف أيضا بأنها العملية التي بمقتضاها يتم تحويل البيانات إلى شكل رقمي لمعالجتها بواسطة الحاسوب سواء كانت هذه البيانات نص مطبوع أو صور أو أصوات وذلك عن طريق استخدام أجهزة الرقمنة المناسبة كالماسحات الضوئية.(الذهبي، معمري، 2019، ص 15)

- **إجرائيا:** عملية يتم بمقتضاها تحويل البيانات إلى شكل رقمي لمعالجتها بواسطة الحاسوب.

-الاتصال الرقمي: هو الاتصال الذي يعتمد على ربط جهاز الحاسب الآلي بشبكة الانترنت ويعتمد على اختزال المعلومات كالنصوص والصور والصوت الى رموز ثنائية ، هذه الرموز الثنائية تتكون من سلسلة من الارقام

0و 1وتعتمد هذه العملية على تقنيات الاتصال الالكتروني من جهة، وعلى تقنيات وخدمات الشبكة العنكبوتية من جهة اخرى ليكون بذلك اتصالا يغلب عليه الطابع الافتراضي بأتم معنى الكلمة.(نبيح ، 2013، ص 26)

إجرائيا: هو عملية نقل وتبادل المعلومات بطريقة إلكترونية بين شخصين أو اكثر.

3-المؤسسة التربوية:

-المؤسسة: هي كلمة مشتقة من الفعل أسس يعني أنشأ، اقام،...وغيرها، وهي مرادفة لكلمة منشأة والتي تؤسس لغرض معين، وعليه فإن المؤسسة تدل على معنى التأسيس والبناء.

وأما من الناحية الاصطلاحية فقد اختلفت التعاريف المتناولة للمؤسسة باختلاف الاتجاهات الفكرية والمدارس السوسيولوجية التي قاربتها معرفيا، حيث عرفها الباحث رالف لينتون بأنها عبارة عن بنية من النماذج الثقافية التي تؤدي بعض الوظائف بصفتها كلا من المجتمع، ويتفق معه في هذا السياق الباحث السوسيولوجي هربت سبنسر، والذي تطرق في كتابه "مبادئ علم الاجتماع" إلى إمكانية تشبيه المؤسسة بالعضو أو الجهاز الذي ينجز وظائف مهمة للمجتمع.(جفال ، ص 34)

-**إجرائيا:** المؤسسة هي المحيط الذي ينظم كل الإمكانيات المادية والبشرية لتنفيذ الخطط الإدارية.

- المؤسسات التربوية: تلك المؤسسات الاجتماعية التي خصصها المجتمع للقيام بوظيفة التعليم الرسمي كهدف عام يستند إلى رؤى وبرامج ومناهج عامة محددة ثابتة نسبيا، تهدف عموما إلى إعداد أبناء المجتمع سلوكيا ومعرفيا عبر دورات ومراحل تتكامل في عمومها لكنها تتمايز حسب السن، وحسب نوع البرامج والمناهج والأهداف الخاصة بكل منها، وظروف المكان والزمان، بما يجعل من تلك المؤسسات تتميز أيضا بالتعدد والتنوع وفق سن المتعلمين ووفق أهداف البرامج والدورات والبرامج التعليمية.(زيتوني ،2019-2020 ،ص 04) .

- **إجرائيا:** هي الحيز الذي يساعد المتعلم على طلب المزيد من العلم المفيد واكتساب السلوك الحسن والسير نحو الفضائل.

4- جائحة كورونا: اسم كوفيد 19 هو الاسم الذي أطلقته منظمة الصحة العالمية للفيروس المسبب لمرض الالتهاب الرئوي الحاد والمعروف باسم كورونا وأعلنته منظمة الصحة العالمية جائحة عالمية... يؤثر المرض على الناس بشكل مختلف حيث تظهر معظم الحالات أعراضا خفيفة خاصة عند الاطفال والشباب.

مرض فيروس كورونا 2019 أو كوفيد 19 ويعرف أيضا باسم مرض التنفسي الحاد المرتبط بفيروس كورونا المستجد 2019 هو مرض تنفسي إنتاني حيواني المنشأ، يسببه فيروس كورونا المرتبط بالمتلازمة التنفسية

الحادة الشديدة (سارس كوف 2) هذا الفيروس قريب جدا من فيروس سارس، اكتشف الفيروس المستجد لأول مرة في مدينة ووهان الصينية عام 2019 وانتشر حول العالم منذ ذلك الوقت مسببا جائحة كورونا العالمية.(

8-منهج الدراسة:

يقصد بالمنهج الطريقة التي يتبعها الباحث في دراسته، كما يعرف بأنه الأسلوب الذي يستخدمه الباحث في دراسة ظاهرة معينة والذي من خلاله يتم تنظيم الافكار المتنوعة بطريقة تمكنه من علاج مشكلة البحث، لهذا استلزم علينا تحديد منهجا لدراستنا:

المنهج الوصفي: وهو المنهج الذي يعتمد على دراسة الظاهرة كما توجد في الواقع ويهتم بوصفها وصفا دقيقا ويعبر عنها كيفيا أو كميا، فالتعبير الكيفي يصف لنا الظاهرة ويوضح خصائصها أما التعبير الكمي فيعطيها وصفا رقميا يوضح مقدار هذه الظاهرة أو حجمها أو درجة ارتباطها مع الظواهر الأخرى، وكما يخبرنا عما هو موجود حاليا، ولذلك يعنى المنهج الوصفي بتحديد ووصف الحقائق المتعلقة بالموقف الراهن من أية ظاهرة أو مشكلة وذلك لتوضيح جوانب الامر الواقع بمسحها ووصفها تفسيريا بدلالة الحقائق المتوفرة، وللمنهج الوصفي وظيفته في وصف الظاهرة التي يدرسها من خلال جمع المعلومات عنها ووصفها بدقة ويقدمها بتعابير كيفية أو كمية.

ويعرف المنهج الوصفي كذلك بأنه: مجموعة الإجراءات البحثية التي تتكامل لوصف الظاهرة أو الموضوع اعتمادا على جمع الحقائق والبيانات وتصنيفها ومعالجتها وتحليلها تحليلا كافيا ودقيقا، لاستخلاص دلالتها والوصول إلى نتائج أو تعميمات عن الظاهرة أو موضوع محل البحث.(المشهداني، 2019، ص 126)

بما أن دراستنا تتمحور حول دور الاتصال الرقمي في تحسين أداء المؤسسات التربوية خلال جائحة كورونا فإنها تنتمي إلى الدراسات الوصفية الأكثر شيوعاً في بحوث الاتصال، التي تقوم على تفسير الوضع القائم للظاهرة أو المشكلة من خلال تحديد ظروفها وأبعادها والعلاقة بين متغيراتها، فقد حدد لهذه الدراسة منهج وفق ما تتطلبه دراسة دور الاتصال الرقمي في تحسين أداء المؤسسات التربوية خلال جائحة كورونا وأثر ذلك الدور في تحسين أداء المؤسسات التربوية، وهذا المنهج يتطلب تحليل واستخراج الاستنتاجات وبالتالي الوصول إلى نتائج موضوعية وعلمية.

وكذا تشخيص مؤشرات الدراسة استلزم استخدام أسلوب دراسة حالة الذي يعني المنهج الذي يتجه إلى جمع البيانات العلمية المتعلقة بأي وحدة سواء كانت فردا أو مؤسسة أو نظاما اجتماعيا وذلك بقصد الوصول إلى تعليمات متعلقة بالوحدة المدرسة وبغيرها من الوحدات المتشابهة، كما يعرف أنه أسلوب يقوم على جمع بيانات

ومعلومات كثيرة وشاملة عن حالة فردية واحدة أو عدد من الحالات بهدف الوصول إلى فهم أعمق للظاهرة المدروسة وما يشبهها من ظواهر.

وبالتالي فقد اعتمدنا في دراستنا على هاذين المنهجين لكون أهميتهما البالغة في دراسة ومعالجة هذا الموضوع.

9-حدود الدراسة:

بما أن دراستنا ميدانية تتطلب تحديد مجالاتها المختلفة، من مجال زماني ومكاني، كالآتي:

المجال المكاني: اجريت هذه الدراسة في مديرية التربية لولاية المسيلة وثانوية جابر ابن حيان 2.

المجال الزماني: تم الشروع في انجاز هذه الدراسة في مارس الى غاية جوان.

10- أدوات جمع البيانات:

1-المقابلة: لغة: المواجهة والتقابل أما المقابلة في المعنى الاصطلاحي فهي "مجموع من الاسئلة والاستفسارات والإيضاحات التي يطلب الإجابة عنها والتعقيب عليها وجها لوجه بين الباحث والأشخاص المعنيين بالبحث أو عينة ممثلة لهم" ويعرفها أحد الباحثون بأنها: "محادثة موجهة بين الباحث والشخص أو اشخاص آخرين بهدف الوصول إلى الحقيقة أو موقف معين، يسعى الباحث للتعرف عليه من أجل تحقيق أهداف الدراسة والمقابلة كأداة من أدوات جمع البيانات هي وسيلة شفوية مباشرة أو هاتفية أو تقنية لجمع البيانات يتم خلالها سؤال فرد أو خبير عن معلومات لا تتوفر عادة في الكتب أو المصادر الأخرى.

ويجتمع في أسلوب المقابلة خصائص نموذج الاتصال المواجهي فيمكن تعريف المقابلة بأنها: تفاعل لفظي منظم بين الباحث والمبحوث أو البحوثين لتحقيق هدف معين. (المشهداني، 2019، ص 157)

ومن هذه التعريفات يمكننا أن نستنتج أن المقابلة هي: لقاء بين شخصين فأكثر لتحقيق هدف ما، من خلال طرح الاسئلة الهادفة من قبل المقابل على شخص تجرى معه المقابلة، والتي يصاحبها عادة الكثير من الانفعالات الناجمة عن سؤال وردة فعل على هذا السؤال، وكل هذه العملية تهدف إلى جمع أكبر قدر من المعلومات والبيانات المقصودة من الباحث ليستفيد منها في تحقيق هدفه من المقابلة، وقد أجرينا مقابلاتنا مع مدير الابتدائي والمتوسط والثانوي ومفتش الابتدائي والمتوسط والثانوي وايضا مع مفتش مصلحة التكوين والتفتيش لمديرية التربية وكانت أسئلتنا تدور حول دور الاتصال الرقمي في تحسين العملية التربوية خلال جائحة كورونا والعراقيل التي واجهتها المؤسسات.

2- استمارة الاستبيان: هو عبارة عن مجموعة عن الاسئلة التي تعد بقصد الحصول على معلومات او آراء المبحوثين حول ظاهرة. او موقف معين. وتعد الاستبانة من أكثر الأدوات المستخدمة في جميع البيانات الخاصة بالعلوم الاجتماعية التي تتطلب الحصول على معلومات او معتقدات او تصورات او آراء الأفراد. ومن اهم ماتتميز به الاستبانة هو توفير الكثير من الوقت والجهد على الباحث. (عبيدات وآخرون، 1999، ص 63)

ويعرف باحثون آخرون الاستبانة اول استمارة الاستقصاء بأنها: أداة للحصول على البيانات والمعلومات والحقائق المرتبطة بواقع معين او ظاهرة محددة، وذلك في ضوء مجموعة من الاسئلة يطلب من المبحوثين الذين توجه لهم استمارة الاستبيان الإجابة عليها. وتعد استمارة الاستبيان إحدى الاساليب الاساسية التي تستخدم في جمع بيانات أولية أو أساسية أو مباشرة من العينة المختارة أو من جميع مفردات مجتمع البحث عن طريق توجيه الاسئلة المحددة المعدة مقدما، وذلك بهدف التعرف على حقائق معينة أو وجهات نظر المبحوثين واتجاهاتهم أو الدوافع والعوامل والمؤثرات التي تدفعهم الى تصرفات سلوكية معينة، مما يجعل الاستمارة تخدم أغراضا مختلفة في البحوث العلمية المختلفة. كما تعني مجموعة الاسئلة المكتوبة يقوم المجيب بالإجابة عنها، وهي اكثر استخداما في الحصول على البيانات من المبحوثين مباشرة ومعرفة آرائهم واتجاهاتهم (المشهداني، 2019، ص170، 171)

الصدق والثبات:

الصدق validity:

المقصود بالصدق هو الى اي درجة يقيس الاختبار ما وضع لقياسه. وعندما نتكلم عن الصدق لا نكتفي بالقول ان هذا الاختبار صادق أو غير صادق. ولكن يجب ان نسأل أنفسنا صادق لماذا ولمن valid for what and for whom فالاختبار الصادق في الرياضيات لا يعني أنه صادق في قياس الشخصية. والصادق في قياس اللغة لدى الصف التاسع غير صادق لقياس مستوى الصف الثالث ثانوي مثلا. والصدق نوعان التجريبي Empirical validity ومنه الصدق والتنبؤي والبنائي. (الضامن، 2006، ص 113)

الثبات:

يشير الثبات الى استقرار consistency أو ثبات مقياس السلوك فعندما نقول ان الاستاذ أحمد يأتي يوميا الى الصف الساعة العاشرة فهذا يعني أن سلوكه ثابتا، بينما الاستاذ حمد يأتي أحيانا الساعة العاشرة وأحيانا اخرى الساعة العاشرة والربع أو النصف اي ان سلوكه غير ثابت فإذا كان هناك قراءات متغيرة فهذا يعني أن هناك خطأ في المقياس. (الضامن، 2006، ص 117)

11- مجتمع البحث والعينة:

مجتمع البحث: المقصود بمجتمع البحث جميع مفردات الظاهرة المراد بحثها، سواء كانت هذه المفردات بشرا، أم مؤسسة، ام أنشطة تربوية، ام غير ذلك وبمعنى آخر هو: (كامل الأفراد او الأحداث او المشاهدات المتعلقة بموضوع البحث)، ولابد من ان تتضمن الخطة بيانات عن مجتمع البحث الاصلي ما امكن. وفي حالة تم اللجوء الى جميع أفراد المجتمع، فإن البحث يكون ذا نتائج أقرب الواقع واكثر دقة. **اما العينة** فهي مجموعة جزئية من مجتمع الدراسة الاصلي يتم اختيارها وتحديدها وفق أسس علمية، وأساليب خاصة تتناسب مع موضوع البحث واهدافه. ان اختيار العينة بشكل دقيق ومناسب، يعطي نتائج مشابهة الى حد كبير للنتائج التي يمكن الحصول عليها عند دراسة كامل مجتمع الدراسة، وبشكل عام كلما كان حجم العينة أكبر، كلما زاد تمثيلها لخصائص المجتمع موضوع الدراسة بشكل افضل. ويتم تعميم النتائج التي تم التوصل إليها من خلال دراسة العينة على مجتمع الدراسة الاصلي (المعجل، 2016، ص 30)

ويعتبر اختيار مجتمع البحث من المراحل الهامة في الدراسة ويتم اختيارهم حسب طبيعة البحث، ويقصد بمجتمع البحث جميع المشاهدات موضوع الدراسة أو هي كافة مفردات مجتمع الدراسة، وتعتبر العينة جزئية من مجتمع الدراسة يتم اختيارها بطريقة مناسبة وإجراء الدراسة عليها ومن ثم استخدام تلك النتائج وتعميمها ويتم اللجوء إلى العينة عندما تغني البحث عن دراسة كافة وحدات المجتمع، فمن المعروف أنه من الصعب إجراء دراسة مسحية على جميع مفردات مجتمع البحث استوجب علينا تحديد عينة من مجتمع البحث الذي سنجري عليه الدراسة متمثلة في مدير الابتدائية والمتوسط والثانوي ومفتش الابتدائي والمتوسط والثانوي ورئيس مصلحة التكوين والتفتيش وأساتذة الثانوية.

12- الدراسات السابقة:

1-الدراسة الأولى: دراسة مكاوي فوزية مذكرة ماجيستر، بعنوان: واقع الاتصال في المؤسسة الاقتصادية دراسة حالة لقسم تسيير الانظمة المعلوماتية بمديرية توزيع الكهرباء والغاز سونلغاز، ورقلة، سنة 2015/2016.

تناول موضوع الدراسة الاشكالية التالية: ما هو واقع استخدام الاتصال الرقمي في مؤسسة سونلغاز قسم تسيير الانظمة المعلوماتية بورقلة؟

تركز الدراسة على مجموعة من الأهداف هي:

1-الدراسة المتعمقة للاتصال الرقمي ومدى الاستخدام الفعلي له في المؤسسة الاقتصادية والعوامل التي تتحكم في هذا الاستخدام وآثار هذا الاستخدام على مستوى أداء مؤسسة سونلغاز وذلك بالكشف عن مدى مساهمة نظم

الاتصالات الرقمية في تفعيل العلاقات بين افراد المؤسسات ودورها في القضاء على مختلف العوائق التي قد تعرقل سيرورة الخدمات المقدمة من طرفها.

2- توضيح كيفية توظيف تقنيات الاتصال الرقمي الحديثة وتطويرها للوصول بكفاءة لزبائن المؤسسة بالشكل الذي يناسب اساليب استخدامها.

3- معرفة اهمية الاتصال الرقمي في المؤسسات وكيفية استغلاله على احسن وجه.

اعتمدت على منهج دراسة الحالة، واعتمدت أدوات جمع البيانات: على أداتي المقابلة والاستبيان.

لقد اختارت هذه الدراسة العينة القصدية نظرا لأنها انسب نوع لتحقيق جمع البيانات التي تدخل في اطار الدراسة والتي تعرف بأنها عينة يتم اختيارها قصدا من الباحث وذلك نظرا لتوافر الخصائص في الافراد التي تمثل مجتمع الدراسة.

خلصت الدراسة إلى جملة النتائج:

- استخدام الاتصال الرقمي في المؤسسة الاقتصادية تفرضها التكنولوجيات المعاصرة.

- أظهرت النتائج ان وسائل الاتصال الرقمي المستخدمة بالمؤسسة هي جميع الوسائل التكنولوجيا كجهاز الحاسوب والشبكات الاتصالية.

- ان للاتصال الرقمي أهمية بالغة في الحياة الاقتصادية.

- هناك عراقيل تواجه الإتصال الرقمي وان 61% من أفراد العينة يواجهون عراقيل و40% لا يعاونون من عراقيل.

2-الدراسة الثانية: دراسة حورية بولعويدات، شهادة ماجستير في الاتصال والعلاقات العامة بعنوان: استخدام تكنولوجيا الاتصال الحديثة في المؤسسة الاقتصادية الجزائرية، دراسة ميدانية بمؤسسة سونلغاز بالشرق GRTG، قسنطينة، سنة 2008/2007.

تناول موضوع الدراسة الإشكالية التالية: ما هو واقع الاستخدام الفعلي لتكنولوجيا الاتصال الحديثة بها؟

هدفت هذه الدراسة إلى:

-الدراسة المتعمقة للاتصال ومدى الاستخدام الفعلي للتكنولوجيات الحديثة ، انطلاقا من ترتيب استخدام كل التكنولوجيات الاربع جهاز الحاسوب، شبكة الانترنت، شبكة الاكسترانات ، العوامل التي تحكم هذا الاستخدام على مستوى اداء المؤسسة المدروسة وذلك بالكشف عن مدى مساهمة التكنولوجيات في تفعيل العلاقات بين

افراد المؤسسات ودورها في القضاء على مختلف العوائق التي قد تعرقل سيرورة المعلومات بالدقة المطلوبة والوقت المحدد.

وتتكون عينة البحث من الموظفين المزودين بالتكنولوجيا الاتصالية الحديثة المدروسة: جهاز الحاسوب، شبكة الانترانت، شبكة الانترنت، شبكة الاكسترانت.

وخلصت الدراسة إلى جملة النتائج: لقد كشفت الدراسة التي قمنا بها والتي تدور حول استخدام تكنولوجيا الاتصال الحديثة في المؤسسة الاقتصادية الجزائرية وبالضبط في مؤسسة سونلغاز هذا مجموعة نتائج ساهمت في الاجابة هل الفرضيات المقترحة في الاشكالية وكذا التساؤلات.

التعقيب على الدراسات السابقة:

من خلال إطلاعنا على الدراسات السابقة التي درست موضوع الاتصال الرقمي فهي دراسات مقاربة للدراسة التي نحن بصدد دراستها فالدراسة الاولى درست واقع استخدام الاتصال الرقمي في المؤسسة الاقتصادية وركزت على مدى الاستخدام الفعلي للاتصال الرقمي في المؤسسة وكيفية توظيف تقنيات الاتصال الرقمي الحديثة للوصول بكفاءة لزبائن المؤسسة وكيفية استغلاله في احسن وجه بينما الدراسة الثانية درست استخدام تكنولوجيا الاتصال الحديثة في المؤسسة الاقتصادية الجزائرية وركزت هذه الدراسة على مدى الاستخدام الفعلي للتكنولوجيا الحديثة والعوامل التي تحكم هذا الاستخدام على مستوى اداء المؤسسة المدروسة والكشف عن مدى مساهمة التكنولوجيات في تفعيل العلاقات بين افراد المؤسسة، من خلال ما تم تناوله فإن الدراسات السابقة تتلخص مع دراستنا في بعض المفاهيم فهي تتشابه كثيرا مع دراستنا الحالية.

وقد استفدنا من الدراسات السابقة في التعرف على موضوعنا اكثر وساعدتنا على تحديد التساؤلات وتحديد المفاهيم وإرشادنا لبعض الكتب والمراجع وأيضا في اختيار المنهج المناسب وأدوات جمع البيانات وتجاوز بعض الاخطاء والصعوبات.

الفصل الثاني

الاتصال الرقمي

تمهيد:

يعتبر الاتصال الرقمي أحد أبرز سمات التكنولوجيا الحديثة فأصبح الاتصال رقميا ويتم بواسطته نقل مختلف المعلومات سواء كانت معطيات أو بيانات على شكل إشارات إلكترونية بين قارات العالم دون أن تتأثر هذه الأخيرة بطول المسافة، ومقاومتها للتشويش والتداخل بين الموجات ذات المصادر المختلفة، كما أنها أيضا تتضمن سلامة تلك المعلومات وسريتها، وفي الفصل الاول سنحاول تسليط الضوء على هذا النوع من الاتصال من خلال تعريفه وذكر اهم خصائصه وسماته ووظائفه وعيوبه.

1- ماهية الاتصال الرقمي:

تعريف الاتصال:

لغة: في القواميس العربية، كلمة مشتقة من مصدر "وصل" الذي يعني أساسا الصلة وبلوغ الغاية. أما قاموس أو كسفورد فيعرف الاتصال بأنه نقل وتوصيل أو تبادل الأفكار والمعلومات.

اصطلاحا: يرى عالم الاجتماع تشارلز كولي بأن الاتصال يعني ذلك الميكانيزم الذي من خلاله توجد العلاقة الإنسانية وتنمو وتتطور الرموز العقلية بواسطة وسائل نشر هذه الرموز عبر المكان واستمرارها عبر الزمان. (دليو، 2003، ص 15، 16)

تعريف الاتصال الرقمي:

المهارة الأساسية لمعظم الأعمال التي يجب أن يكتسبها الفرد في إطار المفاهيم، والإنتاج، والتوصيل، والاستقبال لوسائل الاتصال في وظائفهم وحياتهم. حيث أن الاتصال الرقمي هو القدرة على خلق الاتصال الفعال من مختلف الوسائل الرقمية.

بالإضافة إلى بعض التعريفات التي اقترنت باستخدام الحاسوب والوسائل المتعددة في الاتصال، وهذا ما يدعونا إلى التركيز في تعريف الاتصال الرقمي على استخدام النظم الرقمية ومستحدثاتها باعتبارها الوسائل الأساسية للاتصال بين أطرافه حيث يتم تبادل المعلومات وترميزها ومعالجتها بواسطة هذه النظم، وهذه العمليات الثلاث هي: الترميز/ المعالجة/ الارسال والاستقبال.

وبذلك يكون تعريف الاتصال كالآتي:

العملية الاجتماعية التي فيها الاتصال عن بعد، بين أطراف يتبادلون الأدوار في بث الرسائل الاتصالية المتنوعة واستقبالها، من خلال النظم الرقمية ووسائلها، لتحقيق أهداف معينة. (عبد الحميد، 2007، ص 24-26)

ويقوم التعريف على المحددات التالية:

– الاتصال الرقمي عملية لا تتم بين أطراف عملية الاتصال فقط وضمن بيئة وسياق اجتماعي واتصالي معين بل يضاف عليه أنه عملية بين عناصر النظم الرقمية التي تدل على استمرار الاتصال وتطوره.

– على الرغم من الحديث عن مفهوم العزلة في عملية الاتصال الرقمي لكن البعد الاجتماعي واضح في هذي العملية فهناك اتصال ثنائي وجمعي.

– مهما كان مستوى الاتصال الرقمي (ثنائي وجمعي) هو اتصال عن بعد، وكل التقنيات المستخدمة في الاتصال تستخدم في القريب بين أطراف الاتصال لكن كل ذلك لا تجعله يقترب من الاتصال المواجهي.

– رغم أنه اتصال عن بعد لكن المستحدثات الرقمية وفرت مقومات الاتصال المواجهي مثل دائرية الاتصال (كما يحصل في المؤتمرات عن بعد) وتبادل الأدوار الاتصالية.

– وجود النظم الرقمية ضروري لإتمام عملية الاتصال الرقمي.

– يزيد في عناصر عملية الاتصال الرقمي عن الاتصال المواجهي أو الجماهيري وجود أجهزة الترميز في عمليتي الارسال والاستقبال (مودم)، ويعتبر الكمبيوتر هو جهاز الارسال والاستقبال.

–لا يعاني الاتصال الرقمي من الضوضاء والتشويش.

– ضرورة توافر الثقافة الكمبيوترية لأطراف الاتصال الرقمي نظرا لمتطلبات التعامل مع وحدات الحاسب وتعليماتها ثم طبيعة الرسالة الرقمية التي تحتاج إلى عمليات ومعالجات مكتوبة لتحريرها أو ارسالها واستقبالها.

– يتسم الاتصال الرقمي بأن القائم بالاتصال معروفا في المواقع المختلفة للمعلومات والمعارف التي يستهدفها المتلقي أو المستخدم.

– يتسم الاتصال الرقمي بأنه عملية هادفة لأطراف عملية الاتصال، لأن أطراف واعية بمتطلبات الاتصال الرقمي وخصائصه، لذلك فإن لدى هؤلاء المستخدمين اهداف ووظائف يسعون لتحقيقها من خلال استخدامها، وهذه الأهداف تتفق بمجملها مع أهداف الاتصال الانساني ولكنها تختلف في ترتيبها. (الشمايلة وآخرون، 2015، ص 67-69)

2–مميزات الاتصال الرقمي:

من بين أهم المزايا التي يتميز بها الاتصال الرقمي:

التفاعلية interactivity:

وتعني انتهاء فكرة الاتصال في اتجاه واحد من المرسل إلى المتلقي وهو كان يتسم بيه الاتصال الجماهيري والثقافي اعتمادا على وسائل الاتصال الجماهيري التقليدية.

وأصبح الاتصال في اتجاهين تتبادل فيه أطراف عملية الاتصال الأدوار، وتحقق التفاعل فيما بينهما، حيث أن التفاعلية في نظم المعلومات الرقمية تعطي المستخدم user، تأثيرا يمتد إلى السيطرة على المخرجات، بل يصل إلى التأثير في بناء المحتوى وتوجيهه

التنوع Variety:

مع تطور المستحدثات الرقمية في الاتصال وتعددها، بالإضافة إلى ارتفاع القدرة على الإنتاج والتخزين للمحتوى الاتصالي أدى ذلك إلى التنوع في عناصر العملية الاتصالية التي وفرت للمتلقي اختيارات أكبر لتوظيف عملية الاتصال بما يتفق مع حاجاته ودوافعه للاتصال.

التكامل:

تجمع شبكة الانترنت بين نظم الاتصال وأشكالها والوسائل الرقمية المختلفة، والمحتوى بأشكاله ووظائفه في منظومة واحدة، توفر للمتلقي الخيارات المتعددة في إطار متكامل integrated فالفرق يمكنه أثناء تعرضه مواد إعلامية، أن يختار من بينها ما يراه مطلوبا للتخزين أو الطباعة أو التسجيل على الأقراص المدمجة أو إعادة إرسالها إلى آخرين بالبريد الالكتروني.

ومن هنا يتبين جليا أن النظام الرقمي بمختلف مستحدثاته يوفر أساليب التعرض والتخزين في أسلوب متكامل خلال وقت التعرض إلى شبكة الإنترنت ومواقعها المتعددة.

الفردية والتجزئ:

يرفع الاتصال الرقمي من قيمة الفرد بتوفير برامج متعددة، وخيارات كبيرة، تعطي الفرصة للباحث ومستخدم الانترنت بالتجول فيها واختيار ما يحقق إشباعاته من عملية الاتصال، وهو ما يعلي من شأن الفردية ويرفع قيمتها، حيث يتم التمييز بين الحاجات الفردية للاتصال والقدرات الخاصة بأطراف عملية الاتصال، وبهذا يساهم الاتصال الرقمي في تلبية حاجات المستخدم والمحافظة على خصوصية الاتصال.

تجاوز الحدود الثقافية:

تعرف الشبكة العالمية للمعلومات (الانترنت)، أنها شبكة الشبكات تلتقي في مئات الآلاف من الشبكات الدولية والإقليمية التي تتزايد كل عام بنسبة كبيرة ومعها يتزايد مستخدمي الانترنت في كل دولة من دول

العالم نتيجة توفير إمكانيات الاتصال ورخص تكلفتها، مما أدى إلى تجاوز الحدود الجغرافية وتميز الاتصال الرقمي بالعالمية والكونية globalisation وذوبان الحواجز الثقافية بين أطراف عملية الاتصال.

تجاوز وحدة المكان والزمان:

لا يحتاج الاتصال الرقمي بمستوياته المختلفة إلى تواجد أطراف عملية الاتصال في مكان واحد، حيث توفر أجهزة الترميز وشبكات الاتصال بعد، مثل الأجهزة المحمولة سهلة النقل من مكان إلى آخر portable، والهواتف والحواسيب... وغيرها من الوسائل التي سهلت عملية الاتصال مهما تباعدت المسافات.

ومن جهة أخرى فإن التزامن synchronization الذي يعتبر شرطا أساسيا للاتصال التقليدي، لم يعد ضروريا في الاتصال في الاتصال الرقمي فيما يخص عمليات التخزين أو التحميل والإرسال عن طريق البريد الالكتروني وإعادة استقبالها مرة أخرى في الوقت المتاح للمتلقي وفي الوقت الذي يناسبه.

الاستغراق في عملية الاتصال:

من الخصائص المميزة للاتصال الرقمي انخفاض تكلفة الاستخدام نظرا لتوفر البنية الأساسية للاتصال والأجهزة الرقمية وانتشارها.

كما ساعد تطور برامج النصوص الفائقة على طول فترة التجول navigation بين المعلومات والأفكار التي تتضمنها لأغراض البحث عن المعلومات أو التسلية خصوصا بعد أن أصبحت الشبكة العالمية مصدرا مهما لعرض مختلف أنواع المواد العلمية والإعلامية، والسياسية والاجتماعية والتي تعرضها على مواقعها في الشبكة. (عمروش ، 2020، ص 8، 9)

3-مستويات الاتصال الرقمي:

ساعدت تكنولوجيا النظم الرقمية في تطوير مستويات واشكال الاتصال القائمة وتوفير أشكال حديثة منها، بحيث تؤدي في النهاية إلى تعظيم قدر الاستفادة من توظيف هذه التكنولوجيا في مجال الاتصال والمعلومات وتتمثل هذه المستويات في الآتي:

أولا: الاتصال بالحاسب وبرامجه:

وفي هذه الحالة يكون جهاز الحاسب بما فيه من برامج طرفا في عملية الاتصال، مادامت هذه البرامج هي الرسائل المستهدفة التي تتسم بالتفاعلية وتوفر للمتلقي المعلومات التي يريدها في الوقت والمكان الذي يحدده، ويتفاعل مع هذه البرامج وفق أسلوب تصميمها والهدف من هذا التصميم سواء كان لأغراض التعليم أو البحث في قواعد البيانات أو التسلية والترفيه.

ثانيا: الاتصال بقواعد البيانات:

وفي هذه الحالة تعتبر الحواسب أجهزة طرفية لقواعد البيانات التي يتم تخزينها على حاسب رئيسي يتصل بعدد من الحواسيب تكون فيما بينها شبكة محلية داخل المؤسسة أو المنظمة، تتيح لكل مسؤول أو مستخدم الدخول على قواعد البيانات والاستفادة منها من خلال الاتصال الكابلي cable أو تكنولوجيا الموجات الإذاعية بين الحواسيب والحاسب الرئيسي أو بين الحواسب وبعضها في تنظيمات معينة للاتصال. أو باستخدام شبكات الانترنت داخل التنظيم المؤسسي، والاكسترانت للاتصال بالعملاء والمساهمين والفروع أو المؤسسات الأخرى في الخارج من خلال شبكة الانترنت.

وإذا كان الاتصال بقواعد البيانات أو بالأجهزة الطرفية التي تتصل بيها يوفر للمستخدم الحرية في الاتاحة في الوقت الذي يراه، فإن المكان يظل مرهونا بوجود الأجهزة الطرفية، ما لم يتم دعم الاتصال من خلال الشبكات المحلية LAN أو الواسعة WAN ذات الروابط التليفونية.

بالإضافة إلى أن الحرص على البيانات وتنظيمها يحد إلى مدى بعيد من قدر التفاعلية التي يتمتع بها المستخدم، وبإضافة الخطوط التلفزيونية وكروت الترميز إلى الحواسيب، والحاسب الخادم serves بالمركز تتحول كل الأشكال السابقة إلى الشبكات ذات الاتصال من بعد التي تختلف مسمياتها باختلاف السعة والمنطقة التي تقدم خدمات الاتصال فيها.

ثالثا: الاتصال المباشر من خلال الشبكات:

يتم من بعد حيث يعتمد على الشبكات في الاتصال بالآخرين ولذلك يعتبر الترميز الرقمي كارت الترميز الرقمي modem من أجهزة التلفون ضرورة لتحويل الإشارات الصوتية أو المصورة، أو الرسائل المكتوبة إلى رموز رقمية عند الارسال ثم إعادة الترميز الرقمي إلى الرموز اللغوية المكتوبة أو المسموعة أو الإشارات المصورة.

وفي هذه الحالة يمكن الاتصال من خلال الحوار المباشر الذي يمكن أن يتم في شكل الحوار المكتوب يتبادل الرسائل على الشاشة أو الصوت ويمكن أن يكون الاتصال بفرد واحد، أو بأفراد آخرين في شكل مجموعات، ولا تقف الرسائل المتبادلة في هذه الحالة عند حدود الرموز المكتوبة ولكن تبادل الصور والرسوم بأنواعها من خلال هذا الحوار.

كما يمكن أن يكون مصورا كما في أحوال المؤتمرات بالفيديو عبر الشبكات ويمكن تبادل الرسائل لا تزامنيا كما في أحوال البريد الالكتروني.

ويوضح الشكل التالي عناصر الاتصال الرقمي في هذه الحالات:

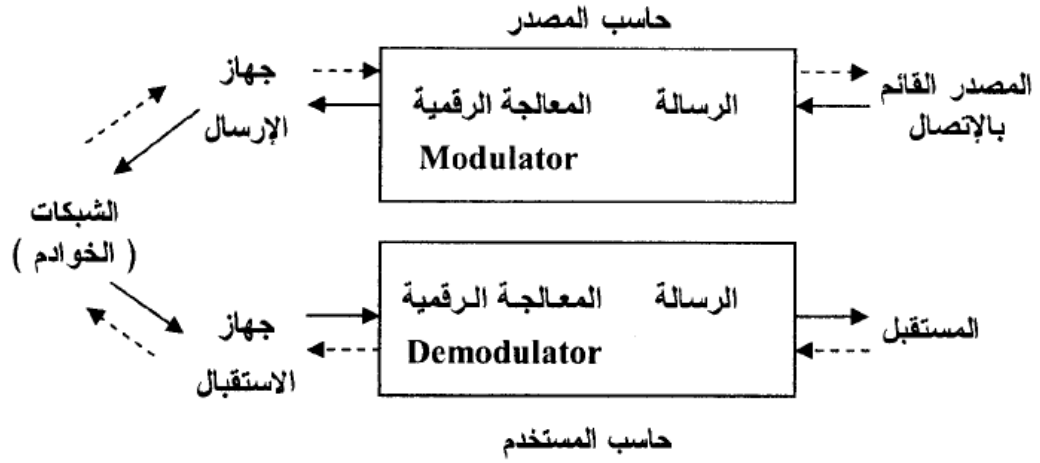

رابعا: الاتصال بمواقع الوسائل الإعلامية:

نظرا للتزايد الضخم في عدد مستخدمي الشبكة العالمية للمعلومات (الانترنت) والشبكات العاملة عليها والاحتمالات المرسومة بانصراف مستخدميها في التعريض إلى وسائل الإعلام واستبدال الانترنت بها، وقد سعت وسائل الإعلام إلى استئجار مواقع دائمة لها على الشبكة لجذب مزيد من الجمهور المتلقي إلى المواد الإعلامية.

وساعد على تشجيع ذلك خدمة النص الفائق hyper text التي بدأتها الشبكة العنكبوتية، واتاحت بذلك التحول المتعاقب والمرتبط بالنصوص ذات العلاقة ببعضها، بالإضافة إلى ما تتميز به من مزايا ترتبط بتكنولوجيا الاتصال الرقمي وأهمها التفاعلية.

ومما نلمسه من خلال السنوات القليلة السابقة من تطور ملحوظ في مجال تكنولوجيا الاتصال الرقمي، نجد بأنه قد أتاح لنا العديد من التجهيزات والوسائل البديلة للتعبير عن الرأي ووجهات النظر المختلفة بين مختلف الأفراد حتى ولو كانت تتعارض مع ما يعتقد أنه رأي الأغلبية.(عبد الحميد، 2007، ص39، 40، 41)

4-وظائف الاتصال الرقمي:

أظهرت نتائج الدراسات والبحوث التي أجريت حول الوظائف الأساسية للاتصال الرقمي الوظائف التالية تشابه في بعضها وظائف وسائل الاتصال التقليدي:

- تجاوز قيود العزلة: التي يفرضها الاتصال الرقمي من خلال الاتصال بالآخرين من خلال برامج الحاسب أو من خلال الشبكات، حيث لا يتم الاتصال وجها لوجه ولكن من خلال المحادثات والحوارات والبريد الالكتروني، حيث لا يعرف أطراف الاتصال بعضهم بعضا ولكن تجميع نفس الاهتمامات والحاجات الاتصالية وبهذا يوسع الأفراد دائرة علاقاتهم.

- وفي ذلك الإطار تنشأ المجتمعات الافتراضية: التي تجمع بين أفرادها أهداف مختلفة مناهضة العنصرية- الدعوة الديموقراطية-تحرير الجنس والنوع.

– تقوم المواقع المنتشرة على النت بتقديم معلومات كثيرة عن الوقائع والأحداث في الداخل والخارج وهي بذلك تقدم وظيفة إخبارية تساعدها في ذلك سهولة الاتصال بها، وفورية الإعلام.

– القيام مع الوظيفة الإخبارية بالوظيفة التعبوية: لتأييد الأفكار، وهذه الوظيفة بها المواقع بمعزل عن كل النظم وهي بذلك تسهم في تنمية المشاركة الديمقراطية التي ترى ضرورة إتاحة الفرصة لكل الجماعات والأقليات في المجتمع ممارسة حقوقها في الإعلام والاتصال.

– تقوم هذه المواقع إلى جانب ذلك في تدعيم وظيفة الدعاية التي تحمل في جانبها السلبي تحقيق الغزو الثقافي والهيمنة الثقافية وخاصة أن نسبة الفروع المضيفة للحاسبات على شبكة الانترنت تصل إلى 90% من 30 مليون فرع في أو روبا وأمريكا الشمالية وهي دول الاحتكارات والتي تبني مفاهيم العولمة بأبعادها المختلفة.

– بجانب الوظيفة الإخبارية والوظيفة الاتصالية تتصدر وسائل الاتصال الرقمي باقي الرسائل في تقديم المعلومات في كافة المجالات حتى أصبحت هذه التقنيات مصدرا للمعلومات وهذه الوظيفة تتصدر كافة الوظائف وتصل إلى 75-90% من أسباب استخدام الإنترنت.

– القيام بالمساعدة في العملية التعليمية وقد بدأ الحاسب نفسه بهذه العملية عبر برامج كثيرة فانتشرت كثير من المفاهيم في هذا المجال، مثل التعليم الفردي أو الذاتي، أو التعليم القائم على الكمبيوتر، أو التعليم بمساعدة الكمبيوتر، وقد اهتمت الحكومات بهذه الناحية وطورت الكثير من آليات استخدام الحاسب في التعليم.

وعند انتشار ساهمت في العملية التعليمية فظهرت مفاهيم التعليم من خلال الإنترنت والتعليم الاقتراضي والفصول الافتراضية وغيرها من المفاهيم التي تشير إلى استخدام الإنترنت في التعليم، ويدعم الاتصال الرقمي واستخدام بالدوائر المغلقة المستخدمة في التعليم من خلال دوائر الفيديو التفاعلية ومؤتمرات الفيديو وحلقات النقاش.

– القيام بوظيفة الاعلان التسويق: حيث تعتمد المواقع في الغالب في تمويلها على الاعلانات المصاحبة لعرض البرامج والموضوعات.

– القيام بوظيفة التسلية والترفيه: والتي يجذب أعمار مختلفة من المستفيدين عبر الكثير من المواد الترفيهية والألعاب التفاعلية.(مفلح العلي وآخرون، 2016، ص 95-97)

5-تكنولوجيا النظم الرقمية:

1-تطور تكنولوجيا النظم الرقمية:

لسنوات طويلة كانت الاشارات والرموز في النظام التناظري analog المستخدم في وسائل الاتصال تعتمد على تحويل هذه الاشارات إلى إشارات كهربائية. وكانت هذه الاشارات تتعرض خلال عملية الإرسال والاستقبال إلى كثير من التشويش والضوضاء خاصة بعد المسافات. وقد امكن التغلب على هذا التشويش أو التقليل منه عن طريق البث عبر الموجات القصيرة micrd waves.

ثم امكن فيها بعد الاتجاه إلى النظام الرقمي الثنائي Binary الذي يقوم بتحويل الاشتراك إلى رموز رقمية منفصلة تعبر عن الموضة الكهربائية في حالة العمل بـ 1 وفي حالة السكون بـ 0 وهذا النظام الرقمي الثنائي (01) يمثل وحدة واحدة تدعى Bit، وكل 8Bite – Bit بايت وهي مقياس لعدد الوحدات التي يتم ترميزها ومعالجتها وتخزينها وإرسالها.

وقد حقق هذا النظام الرقمي مستويات عالية من الوضوح والدقة في البث والإرسال والاستقبال وفي هذا النظام اصبحت كل اجهزة الإرسال والاستقبال تتعامل مع هذا النظام الرقمي، ففي الكمبيوتر مثلا بوجود modem، فهو القطة التي يقوم بتحويل وتعديل الاشارات التناظرية إلى إشارات رقمية والعكس، والتعامل معها في وحدة المعالجة المركزية في الكمبيوتر.

ويمكن أن نرصد مجموعة من المواصفات تتسم بها النظم الرقمية نذكر منها:

-سرعة معالجة البيانات ونقلها وتخزينها وإرسالها.

-قدرة النظم الرقمية على ضغط البيانات (حتى الصور والفيديو) مما يساعد في نقلها وتخزينها.

-جودة ودقة الصورة والصوت المرسل والمستقبل مهما تعددت مرات النسخ أو نقل الاوعية الاخرى.

-إمكانية الوصول إلى جزء من الملف دون الحاجة إلى المرور الخطي بما يسبقه.

2-تكنولوجيا التصغير وضغط البيانات:

ساعد استخدام تكنولوجيا التصغير سواء في hard ware أو soft ware وهي السمة التي اصبحت غالبة على كل الاجهزة والبرامج، على زيادة كمية السعات لهذه الأجهزة.

كما أمكن استيعاب ليس فقط الرموز الرقمية وإنما الثابتة والمتحركة والفيديو والرموز الموسيقية والرسوم المتحركة، وقد ساعدت التكنولوجيا الرقمية أيضا على ضغط البيانات لتقليل السعات الكبيرة للملفات دون ان

يؤثر ذلك على معالم الصورة أو الصوت ومستوياته، وذلك من خلال تقنية معينة لضغط الرموز الرقمية وتقليل المساحات.

3-تكنولوجيا الاقمار الصناعية:

ساهمت الأقمار الصناعية، والذي اطلق أو لها على يد السوفييت في عام 1957، في تطوير الاتصالات التلفزيونية والتلفونية، متجاوزة العديد من الصعوبات والعوائق الطبيعية في عملية الاتصال هذه، كما ساهمت في تغطية مساحات واسعة من الكرة الأرضية بالوقائع والأحداث بدقة ووضوح ولكن مع مرور تطور النظم الرقمية والإفادة منها في تطوير الاتصال عبر الأقمار الصناعية، فقد امكن الاستفادة منها في تطبيقات جديدة، وامتدت الآن لتربط الأقمار الصناعية بشبكة الانترنت.

4-تكنولوجيا الوسائل المتعددة:

وجاء هذا التطور نتيجة قدرة النظام الرقمي على المعالجة ونقل معالجة كل الرموز الاتصالية الصوت، الصورة، البيانات، وبالتالي أدت إلى ظهور تكنولوجيا الوسائل المتعددة التي تستطيع معالجة وادارة هذا الرموز بأسلوب متكامل، بحيث يحقق اهداف التعرض إلى هذا الوسائل.

5-تطور تكنولوجيا الشبكات الاتصالية:

وباستكمال التطورات السابقة امكن استكمال تطور تكنولوجيا شبكات الاتصال حيث تربط هذا الشبكات بين أطراف العملية الاتصالية كلها، وهي التكنولوجيا التي تضمن سرعة دقة الاتصال وخاصة مع استخدام تكنولوجيا ومن انواع هذا الشبكات:

-الشبكة المحلية LAN:

ويعتمد هذا النمط على ربط اجهزة الكمبيوتر في مكان محدد (مؤسسة أو هيئة) بواسطة الكابلات وهذه الاجهزة متصلة بـ Service، يقوم بتزويد كافة مستخدمي هذه الاجهزة بكافة المعلومات والبيانات وهذا النوع من الشبكات في الغالب يكون ذو ملكية خاصة.

- الشبكة الواسعة WAN:

ومنها: إنترنت internet، إكسترنت Extranet، الانترانت internet.

6-تطور بروتوكولات الضبط المعالجة وتصميم البرامج:

بفضل بروتوكولات استخدام الشبكات امكن تنظيم وتسهيل الاتصال بين المستخدمين من كافة انحاء العالم وهذا البروتوكولات هي معايير موحدة للاستخدام الذي يؤدي إلى كفاءة أعلى وسرعة في التفاهم بين المستخدمين.

7-تطور ادوات البحث في قواعد البيانات:

ظهور محركات البحث وهي التي تنظم التجول داخل قواعد البيانات بمستويات متدرجة تسمح بالمرونة على مختلف المعلومات وصولا إلى المعلومات المطلوبة.(مفلح العلي وآخرون، 2016، ص 97-102)

6-عيوب التكنولوجيا الحديثة:

رغم المزايا العديدة لوسائل التكنولوجيا الحديثة، إلا أن هذه الوسائل لها العديد من الاثار السلبية المحتملة، وتتمثل هذه الاثار في تكريس عزلة الافراد، وتجزئة الجماهير، وتتمثل هذه المظاهر فيما يلي:

-ميل الأفراد نحو الانعزال في جماعات صغيرة العدد، اي أنهم يزدادون ميلا نحو الفردية فالرسائل التي توجهها الوسائل الجديدة أصبحت أكثر فردية، بدل من الرسائل العمومية السابقة.

-يستطيع الأفراد إن يخلقوا البيئة الاتصالية التي تناسبهم تماما، وتلبي اهتماماتهم وحاجاتهم، فكل ما يحتاجه الفرد اللعب، الدراسة، العمل... يستطيع الحصول عليه عبر القنوات الالكترونية إلى المنزل مباشرة، ويؤدي ذلك من تقليل الحاجة إلى إقامة الاتصال من أفراد آخرين، أو حتى الاتصال من خلال قنوات الاتصال الجماهيري التقليدية، وبالتالي تزداد عزلة الأفراد عن بعضهم البعض.

إن نطاق المعارف التي يمكن أن يحصل عليها الأفراد نتيجة التعرض العشوائي للاتصال، عبر وسائل الاتصال الجماهيري، أو من خلال الاتصال بأفراد آخرين، أصبح في تناقض مستمر.

تزداد الفجوة بشكل حاد، بين من لديهم الأموال والوسائل الكفيلة للحصول على التكنولوجيا الحديثة، ومنهم لايملكون هذه التكنولوجيا، وبالتالي يمكن تقسيم المجتمع إلى فئتين متمايزتين: فئة الثراء المعرفي لمن يملكون تلك الوسائل، وفئة الفقر المعرفي لمن لا يملكونها. وقد ينتج عن ذلك أن يكون الحصول على المعلومات ليس متاحا لكل أفراد المجتمع بنفس القدر.

إن إتاحة المعرفة، وتلبية حاجات الأفراد ورغباتهم، من داخل منازلهم، قد تعود هؤلاء الأفراد على الاسترخاء والكسل، وفقدان الدافع للعمل الجاد، واكتساب المهارات عن طريق الخبرة المباشرة، مما يؤدي إلى فقدان البشر لدورهم ككائنات اجتماعية.

هناك ثمن سياسي قد تضطر الدول التي تستخدم التكنولوجيا الجديدة إلى دفعه وهو زيادة تشتت أفراد الأمة بدلا من توحيدهم.

سوف يتناقص الاتصال النقدي أو الجدلي بين الجماعات الذي يشكل عنصرا أساسيا لاستمرار الثقافة القومية وصيانتها، لكي يحل محله شكل جديد من الاتصال داخل الجماعات، حيث يحتاج الناس إلى التخاطب مع أنفسهم، أو مع من يناظرهم في الخصائص والسمات الفردية. (مكاوي، 1993، ص 265-267)

خلاصة:

إن الاتصال الرقمي احدث ثورة اتصال رائعة، وتطورت بفضله الاتصالات وتناقل المعلومات وتناقل المعلومات وأصبحت التكنولوجيا متاحة للجميع وبأبسط الطرق، ويمتلك الاتصال الرقمي ميزات عديدة ونقاط قوة كثيرة، وقد دخل هذا الاتصال في جميع مجالات الحياة الاقتصادية والسياسية والتعليمية والثقافية.

الفصل الثالث

المؤسسة التربوية

تمهيد:

تعتبر المؤسسة كيان يقوم به مبدأ تنظيم معظم أعضاء مجتمع أو جماعة حسب نموذج تنظيمي محدد مرتبط بشكل وثيق بمشاكل أساسية أو بحاجات المجتمع أو بأحد أهدافها، فالمؤسسة التربوية هي شكل من أشكال المؤسسة بصفة عامة لها قوانينها ووظائفها تسعى من خلالها للوصول إلى تحقيق أهدافها، حيث تعد المؤسسات التربوية مؤسسة إجتماعية أنشأها المجتمع لتحقيق حاجاته الأساسية ولتحقيق غايات المجتمع والمهمة الموكلة لها، فهي تعتمد على الاتصال لتحقيق ذلك فهو عملية ضرورية في كل المؤسسات بصفة عامة والمؤسسة التربوية بصفة خاصة، وسنحاول من خلال هذا الفصل تسليط الضوء على ماهية المؤسسة التربوية وما هي مراحل تطورها عبر ثلاث مراحل أساسية، كما سنتطرق إلى أهم خصائص ووظائف المؤسسة التربوية.

1-نشأة وتطور المؤسسات التربوية:

في بداية الحياة البشرية كانت الأمور بسيطة وغير معقدة محدودة التراث وقليلة المشاكل، وكان الأطفال يتعلمون متطلبات الحياة من الكبار عن طريق التقليد والمحاكاة والاحتكاك المباشر، فالتعليم لم يكن مقصود وعندما تطورت حياة الإنسان في جميع نواحيها أصبحت أكبر تعقيدا عندما شرعت الأسرة إلى إيجاد وسائل مساعدة لها أو بديلة عنها تتولى تعليم أبنائها شؤون حياتهم، عندما بدأت تظهر مستويات بسيطة لما يسمى بالتربية المقصودة بالمنظمة.

وعندما أصبح للمجتمعات حصيلة كبيرة من الثقافة رأى القائمون على تلك المجتمعات ضرورة إيجاد نظام محدد لإعداد فئات معينة من الصغار لتحمل الأسرار الدينية العقائدية والاجتماعية وتنقلها للناشئين الجدد بطريقة الوعظ والإرشاد، ويمثل هذه البداية البسيطة وهذا الهدف المحدد بدأت المدارس وكان التعليم فيها يهتم بأمور الدين والمعتقدات البيئية الأولية ثم امتداد الأثر لأمور الدنيا والدين.

2-مراحل تطور المؤسسات التربوية في الجزائر:

للتعرف على مقومات تربية شعب من الشعوب لابد من التعرف على تطور مؤسساته التربوية التي هي مفتاح فهم حضارته ومقاوماته الشخصية وإن تطوير المؤسسات التربوية في الجزائر يمكن تقسيمه إلى مراحل متباينة ويمكن حصرها فيما يلي:

1-المؤسسات التربوية ما قبل الاستعمار الفرنسي: لم تكن للجزائر وزارة متخصصة بالتعليم خلال هذه المرحلة كان مسؤولية جماعية يتعاون الكل لإنشاء المساجد والكتاتيب ومن أهم المؤسسات التربوية خلال هذه المرحلة:

أ- المساجد: تكون كبيرة نسبيا لذلك غالبا ما تكون في المدن وفي الأماكن والتجمعات السكانية الكبيرة والمتوسطة حيث يتقن البناؤون في بنائها وزخرفتها ويطلق عليها اسم الجوامع في الجزائر العاصمة.

ب- الكتاتيب: يطلق عليها اسم "المسيد" وهي غالبا ما تحتوي على حجرة أو حجرتين، وهدفها الأساسي تحفيظ القرآن الكريم ولصغر حجمها فهي تنتشر في القرى والمناطق النائية.

ج- الزوايا: انتشرت خاصة في العهد العثماني نتيجة التخلف واستبداد الحكام وظهور ظاهرة التصوف، فإذا أشتهر أحد الناس بالورع والتقوى وشيء من العلم أسس له مكان لاستقبال الزوار والطلاب، فيدخل عليه المحسنون بعطاءاتهم وهكذا أشتهر مركز الزاوية باسم صاحبها حتى بعد موته، ومن مهامه: قراءة وتحفيظ القرآن الكريم، الندوات العلمية، والصلاة التي تقوم مقام مؤسسات الدراسة الثانوية، حيث ينتقل إليها طلاب العلم والتعليم.

د-الربطات: وتشبه الزوايا في وظائفها الاجتماعية والثقافية إلا أنها تكون قريبة من مواقع الأعداد ويقوم المرابطون بدورهم الجهادي إلى جانب المهام الأخرى من تعلم وتعليم. (الواعر،زحاف، 2015-2016، ص 65 و66)

هـ- المدارس: لم تبدأ المدارس كما نعرفها اليوم والمختصة بالتعليم في مراحل مختلفة، كما أنه هناك اختلاف بين المؤرخين في تحديد عند المدارس بدقة، وذلك نتيجة لعدم استقلالها كمؤسسات مستقلة تحت اسم "مدرسة" فكانت أما كتاب أو تابعة لمسجد أو زاوية، ولم تكن خلال هذه الحقبة من الزمن جامعة في الجزائر، كما هو الحال بالنسبة للازهر بمصر والزيتونة بتونس، فقد كان الجامع الكبير للعاصمة للجامعة الجزائرية ، بمركزه وكثرة حلقاته الدراسية ولم يكن التعليم في هذه الحقبة من الزمن ينتهي بشهادات، وإنما كان يختم بإجازة شفوية من عند الأستاذ وتعبير صريح عن رضاه.

2- المؤسسات التربوية في عهد الاستعمار الفرنسي: لقد كان التعليم بمؤسساته المختلفة مزدهر نسبيا قبل دخول الاستعمار الفرنسي نتيجة لضخامة الأوقاف المتخصصة له، وذلك بإعتراف الفرنسيين أنفسهم ومن أو لى الخطوات التي قام الاستعمار الفرنسي الاستيلاء على أملاك الأوقاف، التي تمول الخدمات الثقافية والدينية والاجتماعية للمسلمين حيث أصدر الحاكم الفرنسي كلوزال قرار يوم 07 ديسمبر 1830 بهذا الشأن مما أثر سلبا على نشاط التعليم الذي كان يعتمد على الأوقاف في مصاريفه كما إستشهد الكثير من علماء الدين وتشتت شملهم وهاجر غالبيتهم ممن بقوا على قيد الحياة إلى المشرق العربي، كما حول الاستعمار الفرنسي عدد من المساجد الكبيرة إلى كنائس المسيحيين والمدرسة والزاوية التابع للجامع الكبير حولت إلى حمام فرنسي وهكذا عملت فرنسا على القضاء على التعليم في الجزائر معتمدة التجهيل والتفقير بهدف الفرنسة والتنصير ولقد كانت أو

ل مدرسة فرنسية لتعليم أبناء الأهالي والجزائريين في سنة 1830م في مدينة الجزائر ثم تلتها بعد ذلك مدارس في أهم المدن التي تخضع للسلطة الفرنسية حتى بلغ عدد تلاميذ هذه المدارس بعد 20 سنة من الاحتلال 646 تلميذ جزائري فقط.

فضلا عن ذلك كان النظام التعليمي الفرنسي المعمول به قبل الاستقلال بلغ إلى حد كبير منع التلميذ الجزائري التلفظ في القسم أو حتى في فناء المدرسة بعتارة غير فرنسية وإجباره على حفظ التاريخ الفرنسي، وهو غريب عنه وعن أجداده وتتلخص المراحل التعليمية:

1–مرحلة التعليم الابتدائي: تمتد على مدى 08 سنوات سنتين منها فرصة للإعادة ويرشح التلاميذ الذين تجاوز سنهم 14 سنة إلى شهادة التعليم الابتدائي.

2–مرحلة التعليم التكميلي: ويدوم 04 سنوات في نهايتها تجار الدراسة بشهادة الأهلية والتي تمكن حامليها الالتحاق بشعب دراسية كمسابقة الدخول لمدارس إعداد المعلمين.

3–مرحلة التعليم الثانوي: ويوم 03 سنوات وغالبا لا يصل إليه إلا القليل من الجزائريين.

2–المؤسسات التعليمية في عهد الاستقلال: كان التعليم الابتدائي سنة 1962م في حالة يرثى لها على غرار الميادين الأخرى والجدير بالذكر أن نسبة الانتساب إليه كانت تقارب 20 %من مجموع التلاميذ الذين بلغو سن الدراسة فكانت مهمة المدرسة تتلخص في تكوين ما يحتاج إليه الاستعمار من مساعدين وكان أو ل دخول مدرسي في أكتوبر 1962م. اتخذت وزارة التربية قرار يقضي بإدخال اللغة العربية في جميع المدارس الابتدائي بنسبة 07 ساعات في الأسبوع وقد تم توظيف 3452 معلمة للعربية و16450 معلمة للغة الأجنبية وأكثر من 10000 معلم الفرنسية غادروا الجزائر بشكل جماعي، ويمكن تلخيص النظام التربوي في الجزائر إلى فترتين:

الفترة الأولى 1962–1976م: وهي فترة انتقالية كان يسودها عدة نقائص فاقتصرت على إدخال تحويلات تمهيد التأسيس نظام تربوي يساير متطلبات التنمية ومن أو لويات هذه الفترة:

- تعميم التعليم بإقامة منشآت تعليمية وتوسيعها للمناطق النائية.
- تكييف مضامين التعليم الموروثة عن النظام التعليمي الفرنسي.
- التعريب التدريجي للتعليم.

ولقد أدت هذه التدابير إلى ارتفاع نسبة المتمدرسين الذين بلغوا سن الدراسة إذ قفزت من 20 بالمائة إلى الدخول المدرسي إلى 70 بالمائة في نهاية هذه المرحلة.

الفترة الثانية 1976-2002م: بدأت بصدور أمر 76-35 المؤرخ في 16 أفريل 1976م بتنظيم التربية والتكوين بالجزائر وأدخلت إصلاحات على النظام لتتماشى والتحولات الاقتصادية والاجتماعية، كما كرس الطابع الإلزامي ومجانية التعليم وتأمينه لمدة 09 سنوات وقد شرع تعميم وتطبيق أحكام هذا الأمر ابتداءا من السنة الدراسية 1980-1981م (المدرسة الأساسية)، وقد فرقت المنظومة التربوية الجزائرية خلال الموسم الدراسي 2003-2004م تعديلات تتمثل في:

- تنصيب السنة الأولى من التعليم الابتدائي 2003-2004م وقد تم تغيير محتويات بعض الكتب لنفس السنة 2004-2005م.

- تنصيب السنة الأولى من التعليم المتوسط في إطار الإصلاح التدريجي والتربوي (نظام الأربع سنوات) إبتداءا من الموسم الدراسي 2003-2004م وظهور اللغة الأمازيغية باعتبارها لغة وطنية.

- أما التعليم الثانوي فعرف تعديلات في هيكلته في سنة 2005م- 2006م (الواعر، زحاف، 2015-2016، ص 67-68).

3-ماهية المؤسسات التربوية:

تعريف المؤسسة لغة: أسس يؤسس جمع مؤسسات، منشأة أنشئت لغرض معين يقال مؤسسة علمية أو صناعية، خيرية.

اصطلاحا: هناك اختلاف واضح بين العلماء والباحثين على تعريفهم للمؤسسة لذلك يمكننا أن نحرص على جملة منها كنماذج أمثلة قدمها هؤلاء للمؤسسة.

فقد عرفها دادي ناصر أنها كل تنظيم اقتصادي مستقل ماليا في إطار قانوني واجتماعي معين هدفه دمج عوامل الإنتاج أو تبادل سلع أو خدمات تختلف بإختلاف الحيز المكاني والزماني الذي يوجد فيه تبعا لحجم ونوع نشاطه، ويفهم منه أن المؤسسة هدفها الإنتاج، الخدمات، الخيرات، السلع الضرورية لإشباع حاجات الفرد والمجتمع لتوفير الشروط الضرورية لحل المشاكل في المجتمع وبالتالي التغلب على الطابع الاقتصادي.

ويرى روجر بأنها: نسق ثابت من الأفراد يشتغلون مع بعضهم البعض في إطار ونظام لتقسيم العمل ولتحقيق أهداف مشتركة.

كما يمكن تعريف المؤسسة على أنها وحدة قانونية سواء كانت شخص طبيعي أو معنوي تتمتع باستقلال مالي وحرية في صنع القرار وتنتج سلع أو خدمات. (محاضرات كوديد ، 2018-2019، ص 03)

المؤسسة بصورة عامة هي تركيبه يبتدعها الانسان بتعاون مع الافراد الاخرين في المجتمع.

فالمؤسسة هي منظمة تجمع اشخاص ذوي كفاءات متنوعة تستعمل رؤوس اموال وقدرات لإنتاج سلعة ما، والتي يمكن أن تباع بسعر أعلى مما تكلفه. (مجدوب، العايب، 2018، ص 11)

تعريف المؤسسات التربوية لغة: نجد في اللغة الإنجليزية Éducation وهي مأخوذة من اللاتينية بمعنى القيادة أي يقود ومنه جاء يقود الولد أي يرشده ويهذبه، ونجد في اللغة العربية التربية من ربي أي غذى الولد جعله ينمو ويقال ربي القوم ساسهم وكان فوقه.

فالتربية عند العرب تفيد السياسة والقيادة والتنمية مثل ابن سينا (سياسة الرجل أهله وولده). (قادري ، بن يوسف ، 2019-2020، ص 68-69)

تعتبر المؤسسة التربوية مؤسسة ذات طابع إداري ترتكز على وظيفة نبيلة في مهمة التربية والتعليم والتكوين العلمي والمهني، فهي مؤسسة عمومية للتعليم تتمتع بالشخصية المعنوية والاستقلال المالي، وتؤدي مهامها حسب طبيعتها انطلاقا من المدارس الأساسية والثانوية والمتاقن.

إلى جانب هذا توجد مؤسسات أخرى تنطوي تحت المهام التربوية والتكوينية كمحو الأمية، والتعليم المتواصل الخاص بالمراسلة أو مايعرف بالتعليم عن بعد.

وتعتمد المؤسسة التربوية في تسيير مصالحها الداخلية والخارجية على مسؤول يتمثل في الأمر بالصرف يعتبر المسؤول الأول عن نشاطاتها، حيث ينوب عنها ويمارس باسمها كافة العمليات والعقود والاتصالات المختلفة.

ونميز في المؤسسة التربوية ثلاثة مصالح تتعامل فيما بينها وفقا للنصوص التنظيمية سارية المفعول، وتتفاعل لتتماكن من تسيير مصالح المؤسسة (زوزي، 2012-2013، ص 03)

4-خصائص المؤسسة التربوية:

يمكن إجمال خصائص المؤسسة التربوية في عدة نقاط أهمها:

أ- التكامل integration:

إن كل المؤسسات التربوية من منظور التربية المستمر مترابطة ومتصلة مع بعضها، أن البيت هو أو مكان يحدث فيه التعلم ولذا يجب أن ينظر إليه كجزء من شبكة أنظمة التعلم الواسعة، وفي نفس الوقت فإن المجتمع المحلي يعتبر مصدرا رئيسيا للخبرات خلال حياة الفرد، وبالإضافة إلى ذلك مكان العمل عبارة عن مؤسسة تعليمية أخرى، وأخيرا فإن المدارس والكليات والجامعات وغيرها من مؤسسات التعليم الرسمي هي أيضا جزء من أنظمة التعليم المتكاملة، والتكامل ذو بعدين:

– **التكامل العمودي**: يعني اتجاه أنماط مختلفة متدرجة في التعليم توفر للأفراد مدى الحياة، ويلزم لذلك تكامل الأهداف وكذلك إلزام تكامل الأسلوب لمضاعفة المصادر وتجنب الهدر الناتج عن تداخل وتشابك الجهود.

– **التكامل الأفقي**: هو ربط التعليم بالحياة، أي ربط كل أنواع التعليم المختلفة التي تقدم لمتطلبات وحاجات المجتمع سواء في المؤسسة أو خارجها.

ب– الكلية والشمول Totality:

تغطي التربية فترة حياة الإنسان، وتشمل كل المراحل التعليمية بما في ذلك التربية لما قبل المدرسة وتعليم الكبار، وتشمل كل أنواع بما في ذلك التعليم الرسمي الذي يتم في مؤسسات التعليم، والتعلم غير الرسمي الذي يتم في مؤسسات غير تعليمية بطبيعتها، والتعليم غير النظامي الذي يحدث مع مواقف الحياة المختلفة، فالتربية تتسع لتشمل كل الجهود التربوية الموجهة للتلاميذ والكبار الذي يتحملون مسؤوليات اقتصادية واجتماعية.

– أن تكون المؤسسة التربوية تتمتع بطابع الديمقراطية أي بعيدة عن التسلط.

– أن تكون المؤسسة التربوية لديها روح الإنسانية تشمل حسن معاملة الآخرين وتقديرهم والاستماع إلى وجهة نظرهم والتعريف على مشكلاتهم لحلها.

– أن تكون المؤسسة التربوية لها دور إيجابي، أي لا ترتكز على السلبيات أو المواقف الجامدة بل يكون لها دور قيادي في مجالات العمل وتوجيهه.

ج– أن تتحلى بطابع المرونة: وهي تعني توفر أسلوب ديناميكي في التعليم لتطوير المواد لتلبي الحاجات المتغيرة، واستعمال وسائل تعليم جديدة وتوفير أنماط مختلفة من التعليم.

– تحقيق الذات: أي تحسين نوعية حياة كل فرد، ولتحقيق هذا الهدف فإن عليها أن تساعد الناس على التكيف للتغير. (الواعر، زحاف، 2016-2017، ص 81-82)

5–مكونات المؤسسات التربوية:

اعتبار أن المؤسسة التربوية كتنظيم اجتماعي، فهي تتضمن مجموعتين من المكونات تتكامل وظيفيا لتؤدي المؤسسة التربوية وظيفتها الكاملة، وتتمثل هذه المكونات في:

–الأفراد: ويتمثلون في المدرسين والتلاميذ، المدير، الناظر، المساعدون، العاملون بشتى وظائفهم، السكرتير ...إلخ، لما لها من خصائص ومرهلات واستعدادات.

–العلاقات الاجتماعية: وتتمثل في علاقة التلاميذ بعضهم بعض، علاقة الأستاذ بالتلاميذ، علاقة الأساتذة في بعضهم البعض، علاقة الأستاذ بالمدير، علاقة التلاميذ بالإدارة، علاقة العمال بالمدير...إلخ.

-الأبنية والأساليب الفنية: وتشمل الأقسام والإدارة والساحة وقاعات الرياضة، المكاتب الرئيسية، المطاعم، قاعات الإعلام الآلي، المكتبة ...إلخ، ويستحسن أن تكون هاته المكاتب بعيدة عن قاعات الدراسة لعدم تشويش انتباه التلاميذ.

-المناهج: وتضم الاهداف التربوية والمبادئ والبرامج التعليمية والأساليب والوسائل، بحيث تكون هاته المناهج تحتوي على مقررات وبرامج تعليمية وفقا لمبادئ الدولة التي تقوم عليها.

-المراكز والأدوار: بحيث يحتل كل فرد من أفراد المدرسة مركزه الخاص به والدور الملتزم به، بحيث يحتل المدير مكانة عالية بالنسبة للأفراد الآخرين، وعليه بالنسبة للأستاذ فعليه أن يقوم على أكمل وجه ولا يقتصر عمله على نقل المعارف والمعلومات فحسب، وإنما يقوم بعملية التربية أيضا، وأما التلاميذ فعليهم بالطاعة والاحترام.

-السلطة: وتتنوع السلطة في المدارس فنجد هناك سلطة ديكتاتورية، ديمقراطية حتما ذلك حسب طبيعة المدير.

-النظام: ويضم قواعد الضبط وللمدرسة نظامها الخاص وهو النظام الداخلي المؤسسة.

-الرموز والسمات: وتتمثل في اسم المؤسسة، العلم الوطني، المستويات، الدراسات، الألبسة، الشكل الفيزيقي للمدرسة. (قادري، بن يوسف، 2019-2020، ص 71- 72).

6-وظائف المؤسسات التربوية:

- نقل الثقافة العامة والحفاظ عليها لأجيال آتية.
- تنشئة التلاميذ وإعدادهم للمشاركة الإيجابية في المجتمع.
- تطوير قدرات التلاميذ وتأهيلهم لاستيعاب المعرفة والمهارات التكنولوجية.
- تنمية قدرات التلاميذ للنقد العقلاني والتثقيف العلمي.
- نقل التراث الثقافي للطفل بما يناسب عمره.
- عرض المشكلات التي تقابل التلاميذ أو قد قابلت غيرهم سواء كانت مشاكل اجتماعية أو نفسية جماعية أو فردية.
- العمل على توفير بيئة اجتماعية أكثر توازنا واتزانا مع البيئة الخارجية.
- إتاحة الفرصة للأفراد للاتصال بالبيئة الأكبر فبعد أن كان اتصال الفرد في العائلة والأقارب والجيران تخرجه المؤسسة من هذه المجتمعات. (الواعر، زحاف، 2016-2017، ص 82-83)

7- أهمية المؤسسات التربوية:

إن للمؤسسات التربوية أهمية كبيرة في تأهيل التلميذ للمستقبل وتتمثل هاته الأهمية في:

– توسيع علاقاته الاجتماعية من خلال تفاعله مع جماعة من التلاميذ وجماعة جديدة من الكبار وهم المعلمون والأساتذة.

– توسيع دائرة تفاعلاته في العالم الخارجي من خلال الخبرات التعليمية التي يكتسبها، ويستخدمها من أنواع من القيم والمثل التي تؤثر شعوريا أو لا شعوريا في سلوكه وعاداته عندما يتعلم ويكتسب التلميذ المزيد من المعايير الاجتماعية.

– يتعرف على معاني الحقوق والواجبات والانفعالات والتوثيق بين حاجاته وحاجات الغير.

– اكتساب التلاميذ مجموعة من العمليات الاجتماعية كالتعاون والتنافس مع رفاقه.

– اكتساب معايير وقيم خلقية عن طريق القدرة واشتراكه في ممارسات تساعده على تعلم أنماط من السلوك السوي.

– يتعلم دورا اجتماعية يمكن أن يمارسها، فضلا عن إتاحتها الفرص لممارسة أدوار جديدة تتناسب مع نضجه وبذلك يتفاعل مع معلميه.

– يكتسب التلميذ دورا إيجابيا في تعلم الاتجاهات والمفاهيم المتعلقة بالنظام المدرسي والاجتماعي والعقائدي والاقتصادي، فيزداد وعيا بالطريقة التي ينبغي أن يعمل بها النظم الاجتماعية المختلفة. (قادري، بن يوسف ، ص 78-79)

خلاصة:

نستخلص في الأخير أن المؤسسة التربوية هي مؤسسة اجتماعية أنشئها المجتمع لتلبية حاجاته الضرورية، ونقل ثقافته من جيل إلى آخر، كما استنتجنا أن الاتصال الرقمي دور مهم وفعال في المؤسسات التربوية وهذا من أجل تحقيق أهدافها ومتطلباتها وتبادل المعلومات بين كل الطاقم التربوي.

وتعد المؤسسات التربوية على اختلاف أنواعها ومظاهرها تعد مظهر من مظاهر الرفاه التعليمي، كما أن عملية الاتصال في المؤسسات التربوية أمر ضروري ولا يمكن الاستغناء عنه، فهي المسؤولة عن تربية الإنسان وإعداده لممارسة أدواره ووظائفه الاجتماعية في الحياة.

الفصل الرابع

جائحة فيروس كورونا (كوفيد 19)

تمهيد:

مع تفشي جائحة فيروس كورونا المستجد حول العالم أصبح من الضروري تلبية الاحتياجات التعليمية للأطفال والشباب خلال الأزمة، حيث شهد العالم منذ أو اخر العام 2019م أزمة صحية لم يسبق لها مثيل في العهد القريب، حيث اجتاحت هذه الأزمة كل أرجاء العالم بلا استثناء ولم تقتصر آثارها على القطاع الصحي فحسب، بل امتثلت لجميع القطاعات الاقتصادية والاجتماعية والسياسية والتعليمية وغيرها...، وقد مس هذا الأثر القطاع التعليمي أكثر شيء،حيث علقت الدراسة الحضورية خلال هذه الجائحة حفاظا على سلامة المتمدرسين والمدرسين.

1-لمحة عن جائحة كورونا:

جائحة فيروس كورونا 2019م أو جائحة كوفيد 19 والمعروفة أيضا باسم جائحة فيروس كورونا هي جائحة عالمية مستمرة حاليا لمرض فيروس كورونا كوفيد 19 سببها هو فيروس كورونا 2 المرتبط بالمتلازمة التنفسية الحادة الشديدة (سارس كوف 2) تفشى المرض للمرة الأولى في مدينة وهان الصينية في أو ائل شهر ديسمبر عام 2019م، أعلنت منظمة الصحة العالمية رسميا في 30 يناير 2020م أن تفشي الفيروس يشكل حالة طوارئ صحية عامة تبعث على القلق الدولي، وأكدت تحول الفاشية إلى جائحة يوم 11 مارس 2020م، أبلغ عن أكثر من 4.8 مليون إصابة بكوفيد 19 في أكثر من 188 دولة ومنطقة حتى تاريخ 18 يونيو 2020م، تتضمن أكثر من 450.000 حالة وفاة بالإضافة إلى تعافي أكثر من 4.1 مليون مصاب.

ينتقل فيروس بالدرجة الأولى عند المخالطة اللصيقة بين الأفراد، وغالبا عبر القطيرات التنفسية الناتجة عن السعال أو العطاس أو التحدث، تسقط القطيرات عادة على الأرض أو على الأسطح دون أن تنتقل عبر الهواء لمسافات طويلة، في سياق أقل شيوعاً قد يصاب الأفراد نتيجة لمس الوجه بعد لمس سطح ملوث بالفيروس، تبلغ قابلية العدوى ذروتها خلال الأيام الثلاثة الأولى بعد ظهور الأعراض مع إمكانية انتقال المرض قبل ظهورها عبر المرضى غير العرضيين.

تتضمن الأعراض الشائعة للمرض الحمى والسعال والإعياء وضيق التنفس وفقد حاسة الشم، قد تشمل قائمة المضاعفات كلا من ذات الرئة ومتلازمة الضائقة التنفسية الحادة، تتراوح المدة الزمنية الفاصلة بين التعرض للفيروس وبداية الأعراض من يومين حتى 14 يوم، بمعدل وسطي يبلغ خمسة أيام، لا يوجد حتى الآن لقاح أو علاج فيروسي فعال ضد فيروس كورونا المستجد، ويقتصر تدبير المرض على معالجة الأعراض مع تقديم العلاج الداعم تشمل التوصيات الوقائية غسل يدين، وتغطية الفم عند السعال، والمحافظة على مسافة كافية بين الأفراد،

وارتداء أقنعة الوجه الطبية (كمامات) في الأماكن العامة، ومراقبة الأشخاص المشتبه باصابتهم مع عزلهم ذاتيا، تضمنت استجابة السلطات في جميع أنحاء العالم إجراءات عديدة مثل: فرض قيود على حركة الطيران، وتطبيق الاغلاق العام، وتحديد ضوابط الاخطار المهنية، وإغلاق المرافق، حسنت دول كثيرة أيضا قدرتها على إجراء الاختبارات ومتابعة مخالطي المرضى.

سبب الوباء أضرار اجتماعية واقتصادية عالمية بالغة، تتضمن أضخم ركود اقتصادي عالمي منذ الكساد الكبير، بالإضافة إلى تأجيل الأحداث الرياضية والدينية والسياسية والثقافية أو إلغائها، ونقص الكبير في الإمدادات والمعدات تفاقم نتيجة حدوث حالة من هلع الشراء وانخفاض انبعاث الملوثات والغازات الدفينة، أغلقت المدارس والجامعات والكليات على الصعيدين الوطني أو المحلي في 190 دولة، ما أثر على نحو 73.5% من الطلاب في العالم انتشرت المعلومات الخاطئة حول الفيروس على الانترنت، وظهرت حالات من رهاب الأجانب والتمييز العنصري ضد الصينيين وأولئك الذين ينظر إليهم على أنهم صينيون، أو ينتمون إلى مناطق ذات معدلات إصابة عالية (منماني، 2020، ص 421).

2-التعريف بجائحة فيروس كورونا:

عرفت البشرية خلال تاريخها الطويل أشكال مختلفة من الأوبئة والفيروسات الفتاكة التي تهدد حياة الإنسان وعلى إختلاف أشكال الفيروسات وشدة شراستها وأسباب ظهورها وتأخر العلماء والباحثين في التعرف عليها والبحث على مضادات لها نجد أنها في كل مرة تطور نفسها للعالم بشكل متطور، وما تعانيه هذه الفترة هو وباء قاتل جد خطير يهدد استقرار ووجود كل الكائنات الحية وعلى رأسها الإنسان وقد أطلق عليه اسم فيروس كورونا كوفيد 19 المستجد، وهو عبارة عن مرض تتسبب به سلالة جديدة من الفيروسات الناجية (كورونا) الاسم الإنجليزي للمرض مشتق كالتالي: Co هما أو ل حرفين من كلمة Corona وVi هما أو ل حرفين من كلمةVirus وD هو أو ل حرف من كلمة مرض disease وأطلق على هذا المرض سابقا إسم Corona virus 2019novel أو Cov n 2019، إن فيروس كوفيد 19 هو فيروس جديد يرتبط بعائلة الفيروسات نفسها التي ينتمي إليها الفيروس الذي يتسبب بمرض المتلازمة التنفسية الحادة الوخيمة (سارز) أو بعض أنواع الزكام العادي. (منماني، 2020، ص 152).

فيروسات كورونا هي مجموعة من الفيروسات التي يمكنها أن تسبب أمراضا مثل الزكام والالتهاب التنفسي الحاد الوخيم (سارز) ومتلازمة الشرق الأوسط التنفسية (ميرز) تم اكتشاف نوع جديد من فيروسات كورونا بعد أن تم التعرف عليه كمسبب لانتشار أحد الأمراض التي بدأت في الصين في 2019م.

يعرف فيروس الآن باسم فيروس المتلازمة التنفسية الحادة الوخيمة كورونا 2 (سارز كوف 2) ويسمى المرض الناتج عنه مرض فيروس كورونا 2019م كوفيد 19 في مارس / آذار 2020م ، أعلنت منظمة الصحة العالمية أنها صنفت مرض فيروس كورونا 2019 م (كوفيد 19) كجائحة.(مخاطر الألعاب الإلكترونية على الأطفال وبدائلها، ص 133).

3-أعراض وأسباب جائحة كورونا كوفيد 19:

يحدث مرض فيروس كورونا 2019 (كوفيد 19) نتيجة الإصابة بعدوى فيروس المتلازمة التنفسية الحادة الوخيمة كورونا 2، أو ما يسمى سارز-كوف-2.

ينتشر الفيروس المسبب لمرض كوفيد 19 بسهولة بين الناس. فقد أظهرت البيانات أن فيروس كوفيد 19 ينتقل بشكل رئيسي من شخص لآخر بين الأشخاص الذين يتعاملون عن قرب (ضمن مسافة ستة أقدام أو مترين). وينتشر الفيروس عن طريق الرذاذ التنفسي الذي يخرج من الشخص المصاب بالفيروس حين يسعل أو يعطس أو يتنفس أو يغني أو يتحدث. فربما يستنشق الشخص القريب منه هذا الرذاذ أو يدخل إلى فمه أو أنفه أو عينيه.

في بعض الحالات، من الممكن أن ينتشر فيروس كوفيد 19 عندما يتعرض الشخص لقطرات صغيرة جدًا أو بقايا رذاذ تظل عالقة في الهواء لعدة دقائق أو ساعات، وهذا يُسمى نقل العدوى عبر الهواء.

ويمكن للفيروس أن ينتشر أيضًا إذا لمست سطحًا يغطيه الفيروس ثم لمست فمك أو أنفك أو عينيك. ولكن احتمال الخطر في هذه الحالة يكون منخفضًا.

يمكن أن ينتقل فيروس كوفيد 19 من شخص مصاب لا تظهر عليه أعراض. وهذا يسمى الانتقال دون أعراض. ويمكن أن ينتقل فيروس كوفيد 19 أيضًا من شخص مصاب ولم تظهر عليه الأعراض بعد. وهذا يسمى الانتقال السابق للأعراض.

من الممكن أن تصاب بفيروس كوفيد 19 مرتين أو أكثر، لكن هذا غير شائع.

حين تنشأ طفرة جديدة واحدة أو أكثر لفيروس ما، يُطلق عليها اسم سلالة متحورة من الفيروس الأصلي. وفي الوقت الحالي، حدد مركز مكافحة الأمراض والوقاية منها سلالتين مختلفتين من الفيروس الذي يسبب مرض كوفيد 19 بصفتهما مدعاة للقلق. وهما متحور "دلتا" (B.1.617.2) ومتحور "أوميكرون" (B.1.1.529). وتتسم عدوى متحور "دلتا" بأنها أكثر قدرةً على الانتقال من شخص لآخر مقارنةً بالمتحورات

السابقة، كما أنه قد يسبب حالات مَرَضية أكثر خطورة. أما عدوى متحور "أوميكرون" فتنتشر بسهولة أكبر من المتحورات الأخرى، بما فيها متحور "دلتا". لكن أعراضه أقل حدة.

يحدث مرض فيروس كورونا 2019 (كوفيد 19) نتيجة الإصابة بعدوى فيروس المتلازمة التنفسية الحادة الوخيمة كورونا 2، أو ما يسمى سارز-كوف-2.

ينتشر الفيروس المسبب لمرض كوفيد 19 بسهولة بين الناس. فقد أظهرت البيانات أن فيروس كوفيد 19 ينتقل بشكل رئيسي من شخص لآخر بين الأشخاص الذين يتعاملون عن قرب (ضمن مسافة ستة أقدام أو مترين). وينتشر الفيروس عن طريق الرذاذ التنفسي الذي يخرج من الشخص المصاب بالفيروس حين يسعل أو يعطس أو يتنفس أو يغني أو يتحدث. فربما يستنشق الشخص القريب منه هذا الرذاذ أو يدخل إلى فمه أو أنفه أو عينيه.

في بعض الحالات، من الممكن أن ينتشر فيروس كوفيد 19 عندما يتعرض الشخص لقطرات صغيرة جدًا أو بقايا رذاذ تظل عالقة في الهواء لعدة دقائق أو ساعات، وهذا يُسمى نقل العدوى عبر الهواء.

ويمكن للفيروس أن ينتشر أيضًا إذا لمست سطحًا يغطيه الفيروس ثم لمست فمك أو أنفك أو عينيك. ولكن احتمال الخطر في هذه الحالة يكون منخفضًا.

يمكن أن ينتقل فيروس كوفيد 19 من شخص مصاب لا تظهر عليه أعراض. وهذا يسمى الانتقال دون أعراض. ويمكن أن ينتقل فيروس كوفيد 19 أيضًا من شخص مصاب ولم تظهر عليه الأعراض بعد. وهذا يسمى الانتقال السابق للأعراض.

من الممكن أن تصاب بفيروس كوفيد 19 مرتين أو أكثر، لكن هذا غير شائع.

حين تنشأ طفرة جديدة واحدة أو أكثر لفيروس ما، يُطلق عليها اسم سلالة متحورة من الفيروس الأصلي. وفي الوقت الحالي، حدد مركز مكافحة الأمراض والوقاية منها سلالتين مختلفتين من الفيروس الذي يسبب مرض كوفيد 19 بصفتهما مدعاة للقلق. وهما متحور "دلتا" (B.1.617.2) ومتحور "أوميكرون" (B.1.1.529). وتتسم عدوى متحور "دلتا" بأنها أكثر قدرةً على الانتقال من شخص لآخر مقارنةً بالمتحورات السابقة، كما أنه قد يسبب حالات مَرَضية أكثر خطورة. أما عدوى متحور "أوميكرون" فتنتشر بسهولة أكبر من المتحورات الأخرى، بما فيها متحور "دلتا". لكن أعراضه أقل حدة. (مقال حول مرض فيروس كورونا المستجد 2019 كوفيد 19).

4-الآثار المترتبة عن جائحة كورونا:

خلفت جائحة فيروس كورونا العديد من الآثار الجانبية في جميع القطاعات منها القطاع الاجتماعي والقطاع الاقتصادي، القطاع السياسي والقطاع التعليمي، الذي يعتبر أهم قطاع.

-الآثار التعليمية لجائحة كورونا: يشهد العالم حاليا حدثا جللا قد يهدد التعليم بأزمة هائلة ربما كانت هي الأخطر في زماننا المعاصر فحتى 28 مارس/ آذار 2020م تسببت جائحة كورونا كوفيد 19 في إنقطاع أكثر من 1.6 مليار طفل وشاب عن التعليم في 161 بلدا، أي ما يقارب 80 % من الطلاب الملتحقين بالمدارس على مستوى العالم، وجاء ذلك في الوقت تعاني فيه بالفعل من أزمة تعليمية عالمية، فهناك الكثير من الطلاب في المدارس لكنهم لا يتلقون فيها المهارات الأساسية التي يحتاجونها في الحياة العملية، ويظهر مؤشر البنك الدولي عن فقر التعلم أو نسبة الطلاب الذين لا يستطيعون القراءة أو الفهم في سن العاشرة، أن نسبة هؤلاء الأطفال قد بلغت في البلدان منخفضة ومتوسطة الدخل قبيل تفشي الفيروس 53% وإذا لم نبادر في التصرف فقد نقضي هذه الجائحة إلى ازدياد تلك النتيجة سوءا ولكن ما هي الآثار المباشرة التي تعود على الأطفال والشباب والتي تثير لدينا القلق في هذه المرحلة من الأزمة؟:

01: خسائر التعلم.

02: زيادة معدلات التسرب من الدراسة.

03: عدم حصول الأطفال على أهم وجبة غذائية في اليوم والأكثر من ذلك انعدام المساواة في النظم التعليمية الذي يعاني منه معظم البلدان ولا شك أن تلك الآثار السلبية ستصيب الأطفال الفقراء أكثر من غيرهم وكأن المصائب لا تأديهم فرادى.

التعلم: سيؤدي التأخر في بدء العام الدراسي أو انقطاعه (بحسب مكان المعيشة في نصف الكرة الشمالي والجنوبي) إلى حدوث اضطراب كامل في حياة العديد من الأطفال وأهاليهم ومعلميهم وهناك الكثير مما يمكن عمله للحد من هذه الآثار على الأقل وذلك من خلال إستراتيجيات التعلم عن بعد وتعد البلدان الأكثر ثراء أفضل استعداد للانتقال إلى إستراتيجيات التعلم عبر الانترنت وإن اكتنف الأمر قدر كبير من الجهد والتحديات التي تواجه المعلمين وأولياء الأمور، ولكن الأوضاع في كل البلدان متوسطة الدخل والأفقر ليست على شاكلة واحدة وإذا لم نتصرف على النحو المناسب ، فإن ذلك الانعدام في تكافؤ الفرص الذي يبلغ حدا مروعا وغير مقبول بالأساس سيزداد تفاقما فالعديد من الأطفال لا يملكون مكتبا للدراسة، بل هناك منهم من لا يجد أي مساندة من آبائهم على النحو المأمول، في حين يحظى آخرون بكل ما سبق لذا يتعين علينا تفادي اتساع هذه

الفوارق في الفرص أو تقليلها ما أمكننا إلى ذلك سبيلا وتجنب ازدياد الآثار السلبية على تعلم الأطفال الفقراء، ولحسن الحظ أننا نشهد في هذا الصدد قدرا كبيرا من الإبداع بالعديد من البلدان فالكثير من وزارات التعليم ينتابها قلق له بالفعل ما يبرره من الاعتماد على الإستراتيجيات المستندة إلى الانترنت دون غيرها، وبالتالي لا يجني ثمرتها إلا أبناء الأسر الأفضل حالا. (خايمي، 2020/03/30).

خلاصة:

نستنتج مما سبق تحليله أن لجائحة كورونا إيجابيات وسلبيات على مستوى القطاع التعليمي، بالإضافة أنها خلفت العديد من الآثار السلبية التي لا تنحصر على القطاع التعليمي فقط بل تجاوزت جميع القطاعات بدون استثناء، مما جعل العالم بأسره يدخل في ما يسمى بالأزمة.

الفصل الخامس

الجانب التطبيقي

1-عرض وتحليل نتائج الدراسة:

المحور الأول: البيانات الشخصية

الجدول رقم (01): يوضح توزيع أفراد العينة حسب متغير الجنس

الجنس	التكرار	النسبة
ذكر	8	%26.7
أنثى	22	%73.3
المجموع	30	%100

من خلال الجدول 1 نلاحظ ان عدد الاناث أكثر من عدد الذكور، حيث عدد الاناث 22 بنسبة 73,3% وفي المقابل 8 ذكور اي بنسبة 26,7%.

وهذا راجع الى إقبال الاناث على التوظيف في قطاع التعليم مما يفسر ان لديهم القدرة على تحمل اعباء هذه المهنة بالإضافة إلى القدرة على توصيل المعلومات عكس ذكور، فمعظم الاناث يتوجهون الى مجال التعليم والإدارة.

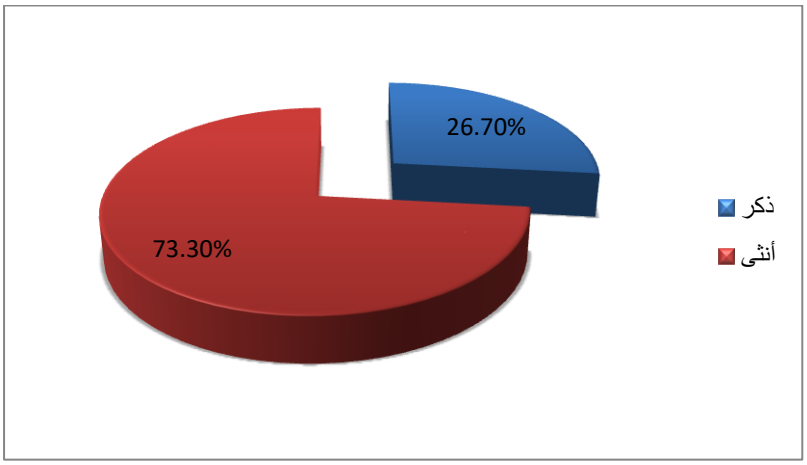

الشكل رقم (01): يمثل توزيع أفراد العينة حسب متغير الجنس

الجدول رقم (02): يوضح توزيع أفراد العينة حسب متغير السن

السن	التكرار	النسبة
من 25 إلى 35 سنة	16	%53.3
من 35 إلى 50 سنة	13	%43.3
أكثر من 50 سنة	1	%3.3
المجموع	30	%100

من خلال الجدول 2 نلاحظ أن أعلى نسبة تندرج في الفئة العمرية من 25 الى 35 سنة بنسبة 53,3% ثم تليها الفئة مابين 35 الى 50 سنة بنسبة 43,3%، وأخيرا الفئة أكثر من 50 سنة بنسبة 3,3%.

ومن هنا نستنتج ان اغلب الموظفين في المؤسسة يمثلون فئة الشباب، بحيث أن الوظيفة في المؤسسات التربوية تحتاج الى سن مناسب مايوضح قدرة الموظفين في هذا السن على الالمام بمختلف المتطلبات.

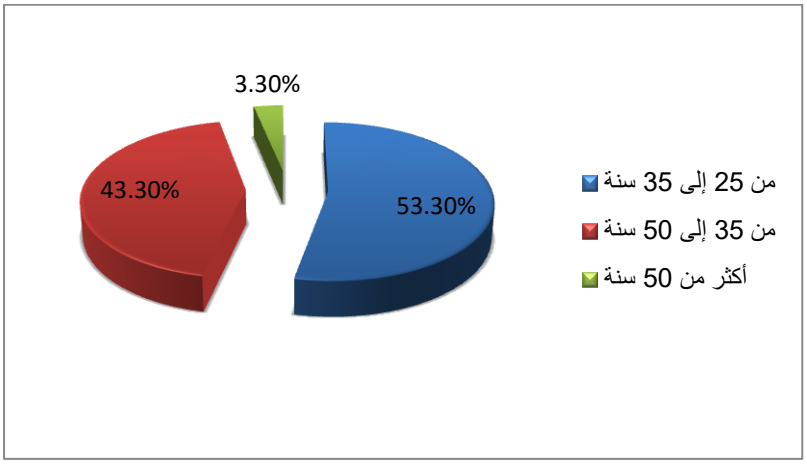

الشكل رقم (02): يمثل توزيع أفراد العينة حسب متغير السن

الجدول رقم (03): يوضح توزيع أفراد العينة حسب متغير الخبرة المهنية

الخبرة المهنية	التكرار	النسبة
أقل من 5 سنوات	4	%13.3
من 5 إلى 10 سنوات	22	%73.3
من 16 إلى 25 سنة	2	%6.7
أكثر من 25 سنة	2	%6.7
المجموع	30	%100

يتضح من خلال جدول 3 ان النسبة الاكبر في الخبرة المهنية تتراوح من 5 الى 10 سنوات بنسبة 73,3% يلي هذه الفئة الذين تتراوح اقدميتهم اقل من 5 سنوات بنسبة 13,3% ثم تليها الفئتين من 16 الى 25 سنة وأكثر من 25 سنة بنسبة 6,7%.

مما يدل على أن الموظفين غالبيتهم في مرحلة الشباب وإقبال الاستاذة على التقاعد.

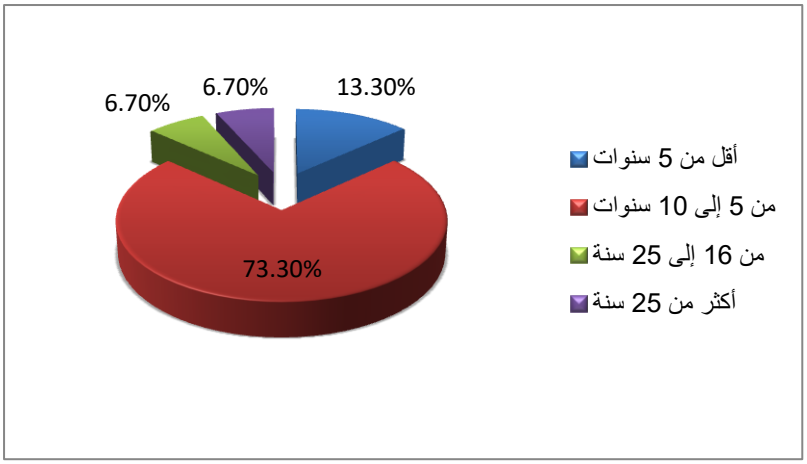

الشكل رقم (03): يمثل توزيع أفراد العينة حسب متغير الخبرة المهنية

المحور الأول: أهمية الاتصال الرقمي في المؤسسة التربوية خلال جائحة كورونا.

الجدول رقم (04): يوضح ماذا يعني لك الاتصال الرقمي

	التكرار	النسبة
توفر الانترنت	2	%6.7
امتلاك جهاز كومبيوتر	2	%6.7
إدارة إلكترونية	3	%10
كل هذه الوسائل	23	%76.7
المجموع	30	%100

من خلال الجدول 4 نلاحظ ان الاتصال الرقمي يعني للأساتذة كل هذه الوسائل بنسبة 76,7% ثم يليها الادارة الالكترونية بنسبة 10% ثم تليها توفر الانترنت وامتلاك جهاز الكمبيوتر بنسبة 6,7%.

ومن هنا نستنتج ان الاتصال الرقمي ينطوي على جميع الوسائل التي يمكن للاساتذة توظيفها باعتباره وسيلة مهمة في المعاملات الادارية المختلفة، وهذا يدل على الحاجة اليه في تسهيل مهامهم الادارية والتعليمية.

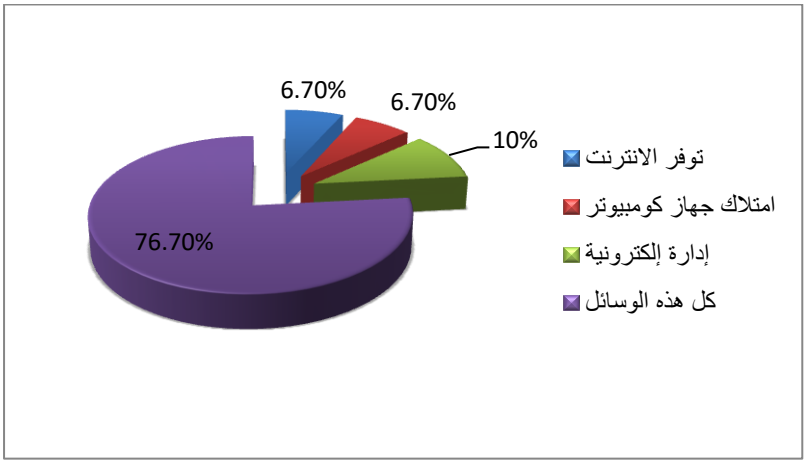

الشكل رقم (04): يمثل ماذا يعني لك الاتصال الرقمي

الجدول رقم (05): يوضح تقيم الاتصال الرقمي في مؤسستك

	التكرار	النسبة
جيد	6	%20
متوسط	8	%26.7
ضعيف	16	%53.3
المجموع	30	%100

يوضح الجدول 5 ان تقييم الاساتذة للاتصال الرقمي في مؤسستهم كان ضعيف بنسبة 53,3% ومتوسط بنسبة 26,7% وجيد بنسبة 20%.

ويمكن ارجاع ذلك الى عدم توفر وسائل الاتصال الرقمي في مؤسستهم وعدم القدرة على إستعماله داخل المؤسسة والتكيف معه.

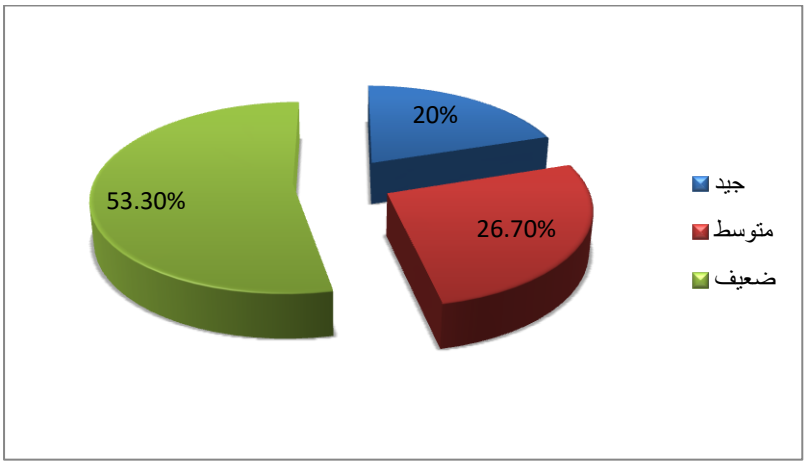

الشكل رقم (05): يمثل تقيم الاتصال الرقمي في مؤسستك

الجدول رقم (06): يوضح ما إذا تلقيتم تكوينات خاصة في الميدان الرقمي

	التكرار	النسبة
نعم	5	%16.7
لا	25	%83.3
المجموع	30	%100

يوضح الجدول 6 أن اغلبية الاساتذة لم يتلقى تكوينات خاصة في الميدان الرقمي بنسبة 83,3% ما يناظرها 16,7% تلقوا تكوينات.

ومن هنا نستنتج أن أغلبية الأساتذة لم يتلقوا تكوينات ميدانية في الإتصال الرقمي وهذا راجع إلى ظروف كل واحد منهم من جهة، ومن جهة أخرى إلى الإمكانيات المتاحة.

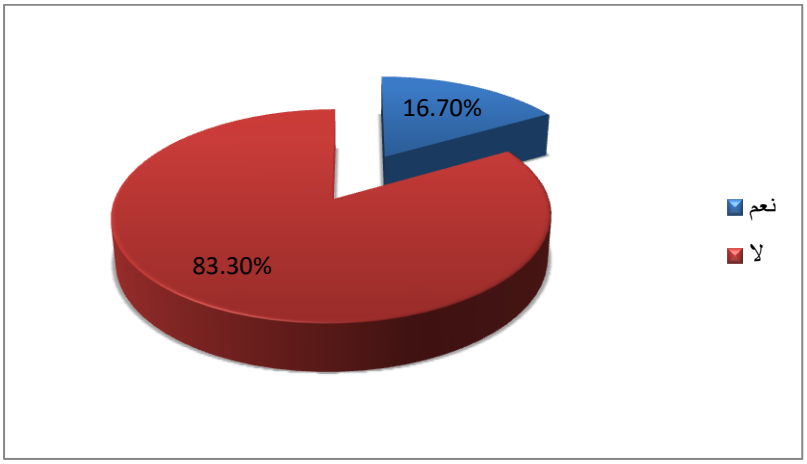

الشكل رقم (06): يمثل ما إذا تلقيتم تكوينات خاصة في الميدان الرقمي

الجدول رقم (07): يوضح مكان تلقي التكوين بالنسبة للاساتذة الذين اجابو بنعم

	التكرار	النسبة
داخل المؤسسة	2	%40
خارجها	3	%60
المجموع	5	%100

يوضح الجدول 7 ان الاساتذة الذين كانوا يتلقون تكوينات خاصة في الميدان الرقمي خارج المؤسسة بنسبة 60% وداخل مؤسسة بنسبة 40%.

على اعتبار ان العينة 30 مفردة قد تم اخذ الاجابات الذين اجابو بنعم فقط ،ومن هنا نستنتج بأن التكوينات التي تلقاها الاساتذة كانت خارج المؤسسة مما يدل ان المؤسسة لم توفر الامكانات المتاحة في هذا المجال وهذا مادفع الاساتذة الى التكوين خارج المؤسسة وهذا من أجل تطوير أنفسهم في هذا المجال.

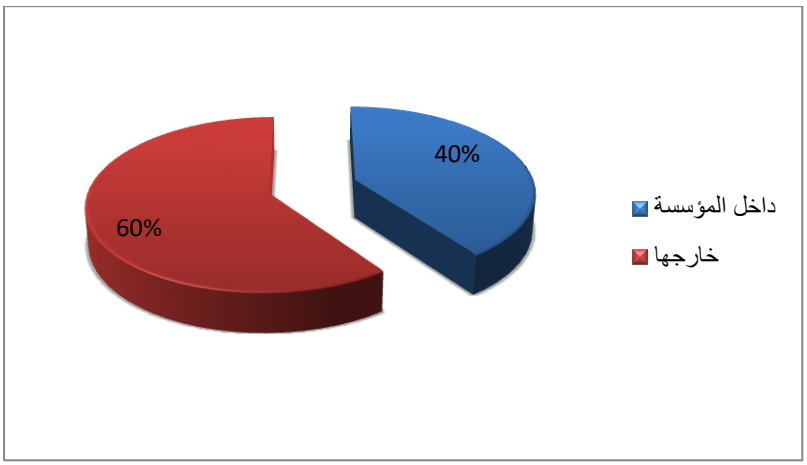

الشكل رقم (07): يمثل مكان تلقي التكوين

الجدول رقم (08): يوضح كيف تتعامل معك مؤسستك

	التكرار	النسبة
بالإدارة الإلكترونية أكثر	10	%33.3
بالطريقة التقليدية أكثر	20	%66.7
المجموع	30	%100

يوضح جدول 8 ان غالبية الاساتذة يتعاملون مع المؤسسة بالوسائل التقليدية اكثر بنسبة 66,7% ومن جهة اخرى بالإدارة الالكترونية اكثر بنسبة 33,3%، وراجع ذلك ان غالبية الاساتذة غير متمكنين من التكنولوجيا الرقمية مما ادى الى لجوئهم الى الطرق التقليدية.

وراجع ذلك ان غالبية الاساتذة غير متمكنين من التكنولوجيا الرقمية مما ادى الى لجوئهم الى الطرق التقليدية كونهم معتادين عليها عكس الالكترونية حيث وجدوا صعوبات في التعامل معها.

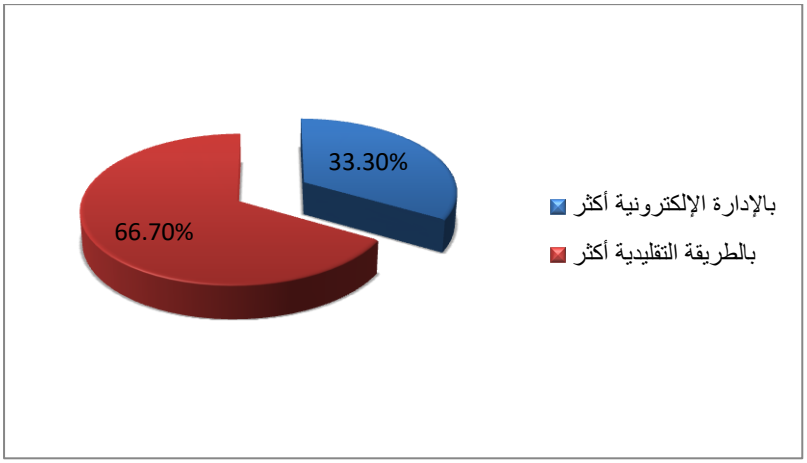

الشكل رقم (08): يمثل كيف تتعامل معك مؤسستك

الجدول رقم (09): يوضح ما إذا كان الأولياء يتفاعلون مع الادارة الالكترونية

	التكرار	النسبة
جيد	2	%6.7
متوسط	13	%43.3
ضعيف	15	%50
المجموع	30	%100

يوضح الجدول 9 ان تفاعل الاولياء مع الادارة الالكترونية ضعيف بنسبة 50% ومتوسط بنسبة 43,3% وجيد بنسبة 6,7%.

ويمكن ارجاع ذلك الى مستواهم الدراسي بالإضافة إلى امكانياتهم الغير متاحة للتعامل الكترونيا مع الادارة.

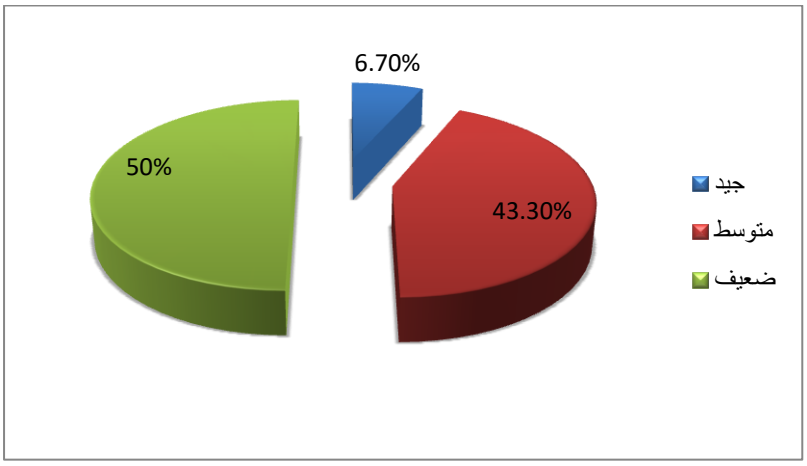

الشكل رقم (09): يمثل ما إذا كان الأولياء يتفاعلون مع الادارة الالكترونية

الجدول رقم (10): يوضح نسبة امتلاك التلاميذ للوحات وأجهزة الكومبيوتر

	التكرار	النسبة
أكثر من 50 بالمائة	5	%16.7
أقل من 50 بالمائة	11	%36.7
لا أدري	14	%46.7
المجموع	30	%100

يوضح الجدول 10 ان امتلاك التلاميذ للوحات وأجهزة الكومبيوتر غير معلومة بنسبة 46,7% وأقل من 50 بالمائة بنسبة 36,7% وأكثر من 50 بالمائة بنسبة 16,7%.

ومن هنا نستنتج أن إمتلاك التلاميذ لأجهزة الكمبيوتر تبقى أمور خاصة بهم، بالإضافة إلى أن هذا راجع إلى المستوى المادي لكل تلميذ فهناك من يملك أجهزة إلكترونية وهناك العكس.

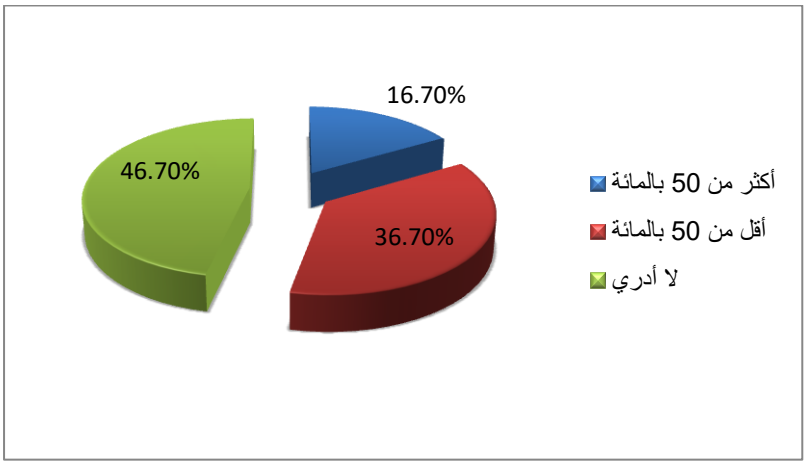

الشكل رقم (10): يمثل نسبة امتلاك التلاميذ للوحات وأجهزة الكومبيوتر

الجدول رقم (11): يوضح المواد التي تدرس كافية في مجال الاعلام الالي

	التكرار	النسبة
كافية	3	%10
غير كافية	23	%76.7
لا أدري	4	%13.3
المجموع	30	%100

من خلال الجدول 11 نلاحظ ان المواد التي تدرس كافية في مجال الاعلام الآلي نجد أنها غير كافية بنسبة 76,7% وتليها لا أدري بنسبة 13,3% وتليها كافية بنسبة 10%.

ومن هنا نستنتج ان المؤسسة لا توفر أساتذة كافيين في مجال الاعلام الآلي وهذا ما يدل أن هناك نقص في استخدام تقنية الرقمنة وهذا ما يفسر لجوء غالبية الاساتذة الى الطرق التقليدية.

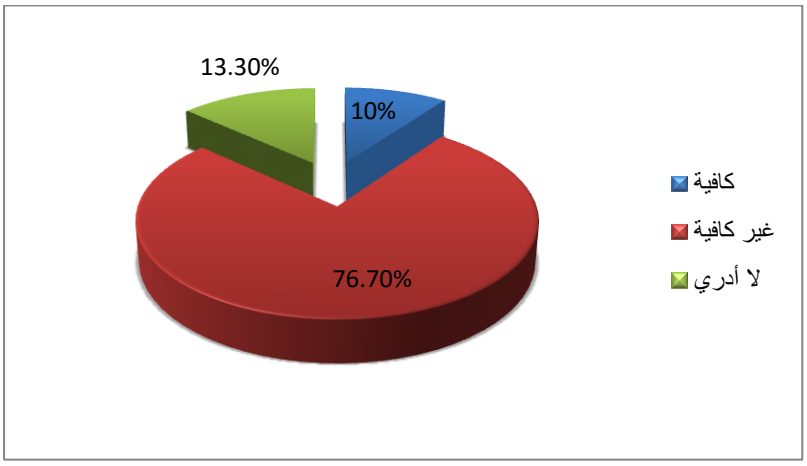

الشكل رقم (11): يمثل المواد التي تدرس كافية في مجال الاعلام الالي

المحور الثاني: الاتصال الرقمي كوسيلة لمواجهة جائحة كورونا

الجدول رقم (12): يوضح كان للاتصال الرقمي الدور الأمثل في المحافظة على سير الدروس بنجاح خلال جائحة كورونا

	التكرار	النسبة
معارض بشدة	3	%10
معارض	11	%36.7
محايد	4	%13.3
موافق	8	%26.7
موافق بشدة	4	%13.3
المجموع	30	%100

يوضح الجدول 12 أنه كان للاتصال الرقمي الدور الامثل في المحافظة على سير الدروس بنجاح خلال جائحة كورونا هناك معارضين بنسبة 36,7% ومن جانب آخر هناك موافقين بنسبة 26,7% في حين نجد الموافقين بشدة والمحايدين نسبتهم 13,3% ومعارضين بشدة بنسبة 10%.

ومن هنا نستنتج ان المؤسسة لم تلجأ الى إستخدام الاتصال الرقمي في سير الدروس وهذا راجع لكون الاساتذة غير مؤهلين لاستخدام هذه التقنية.

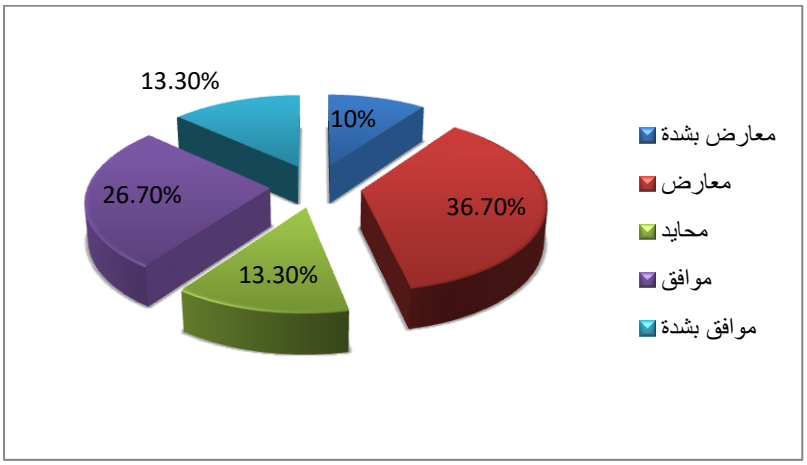

الشكل رقم (12): يمثل كان للاتصال الرقمي الدور الأمثل في المحافظة على سير الدروس بنجاح خلال جائحة كورونا

الجدول رقم (13): يوضح تراجع أداء التلاميذ أثناء جائحة كورونا رغم أن الاتصال كان مستمرا

	التكرار	النسبة
معارض بشدة	0	%0
معارض	4	%13.3
محايد	5	%16.7
موافق	9	%30
موافق بشدة	12	%40
المجموع	30	%100

يوضح الجدول 13 أن تراجع أداء أداء التلاميذ أثناء جائحة كورونا رغم أن الاتصال كان مستمرا حيث هناك موافقين بشدة بنسبة 40% كما نلاحظ موافقين بنسبة 30% ومن جانب آخر محايدين بنسبة 16,7% ومعارضين بنسبة 13,3% في حين نجد المعارضين بشدة بنسبة 0%، نستنتج أن جائحة كورونا أثرت كثيرا على قطاع التعليم.

نستنتج أن جائحة كورونا أثرت كثيرا على قطاع التعليم ودفعت جميع المدارس والمؤسسات التعليمية الى غلق ابوابها تقليلا من فرص انتشاره وهذا ما أثر على أداء التلاميذ داخل المؤسسات.

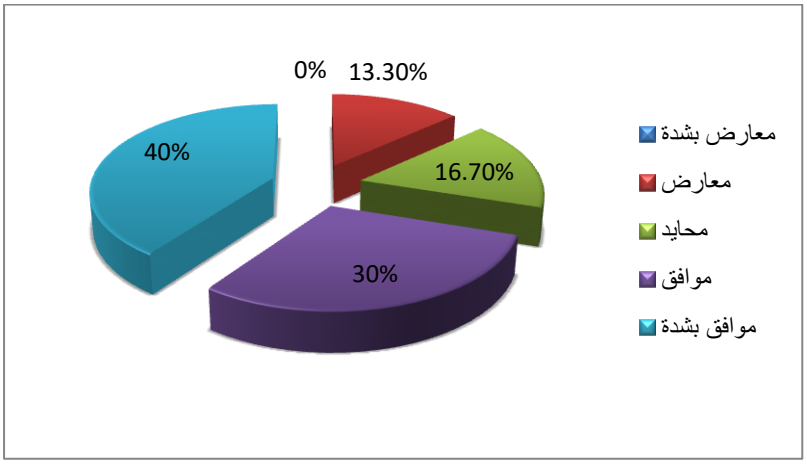

الشكل رقم (13): يمثل تراجع أداء التلاميذ أثناء جائحة كورونا رغم أن الاتصال كان مستمرا

الجدول رقم (14): يوضح تتوفر المؤسسة على كل الوسائل المناسبة للاتصال الرقمي

	التكرار	النسبة
معارض بشدة	9	%30
معارض	10	%33.3
محايد	6	%20
موافق	3	%10
موافق بشدة	2	%6.7
المجموع	30	%100

نلاحظ من خلال الجدول 14 أن المؤسسة تتوفر على كل الوسائل المناسبة للاتصال الرقمي بحيث هناك معارضين بنسبة 33,3% وتليها معارضين بشدة بنسبة 30% ومن جانب آخر محايدين بنسبة 20% وموافقين بنسبة 10% وموافقين بشدة بنسبة 6,7%.

نستنتج أن المؤسسة لا توفر الوسائل الرقمية المناسبة وهذا راجع الى نقص الإمكانيات والتكوينات المتاحة في هذا المجال.

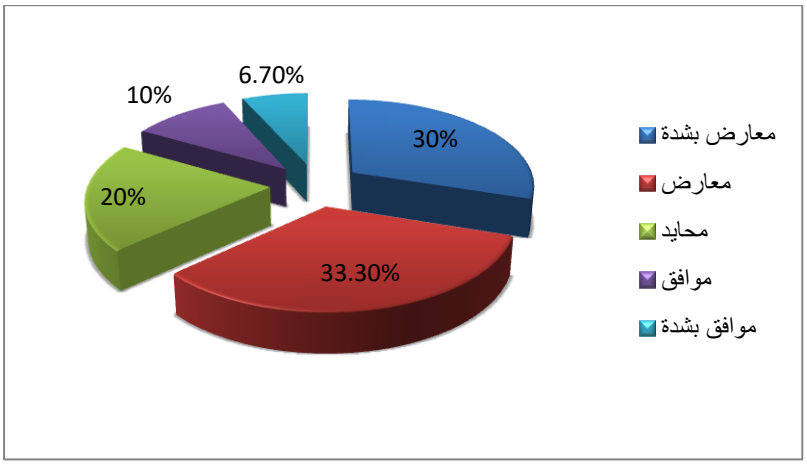

الشكل رقم (14): يمثل تتوفر المؤسسة على كل الوسائل المناسبة للاتصال الرقمي

الجدول رقم (15): يوضح عجزت مديرية التربية عن تقديم الدعم اللازم من الوسائل الالكترونية لمواجهة جائحة كورونا

	التكرار	النسبة
معارض بشدة	2	%6.7
معارض	1	%3.3
محايد	5	%16.7
موافق	11	%36.7
موافق بشدة	11	%36.7
المجموع	30	%100

يوضح الجدول 15 عجزت مديرية التربية عن تقديم الدعم اللازم من الوسائل الإلكترونية لمواجهة جائحة كورونا بحيث نجد الموافقين بشدة بنسبة 36,7% والمحايدين بنسبة 16,7% والمعارضين بشدة بنسبة 6,7% والمعارضين بنسبة 3,3%.

ومن هنا نستنتج ان مديرية التربية عجزت عن تقديم الدعم اللازم للاستفادة من وسائل الاتصال في خدمة المنهج الدراسي ومواكبة التطورات الرقمية التي تساعد على مواجهة المشكلات خاصة جائحة كورونا.

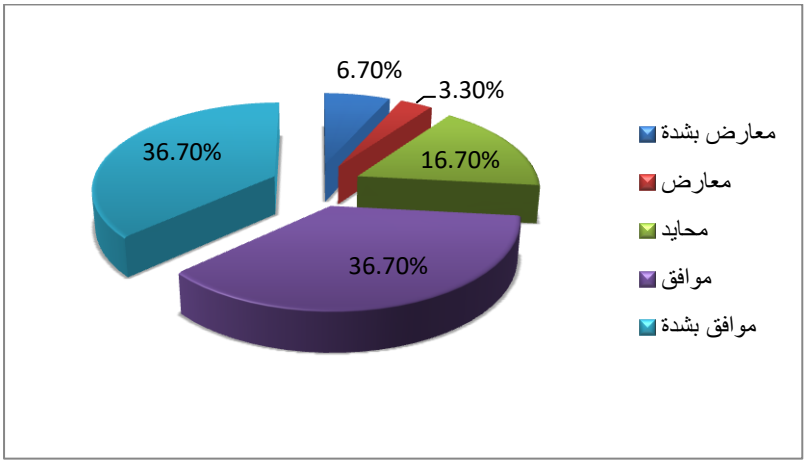

الشكل رقم (15): يمثل عجزت مديرية التربية عن تقديم الدعم اللازم من الوسائل الالكترونية لمواجهة جائحة كورونا

الجدول رقم (16): يوضح التزمت وزارة التربية بوعودها لمواجهة جائحة كورونا

	التكرار	النسبة
معارض بشدة	12	%40
معارض	7	%23.3
محايد	5	%16.7
موافق	6	%20
موافق	0	%0
المجموع	30	%100

يوضح الجدول 16 وزارة التربية التزمت بوعودها لمواجهة جائحة كورونا هناك ممكن أجاب بمعارض بشدة نسبتهم 40% ومعارض بنسبة 23,3% ومن جهة اخرى أجاب موافق بنسبة 20% وبنسبة 16,7% وموافق 0%.

ومن هنا نستنتج ان وزارة التربية لم تلتزم بوعودها ولم تشعر بالمسؤولية لتصدي للازمة لعودة مسار التعليم والتخلص من الآثار السلبية لهذه الجائحة على التعلم والتعليم المدرسي.

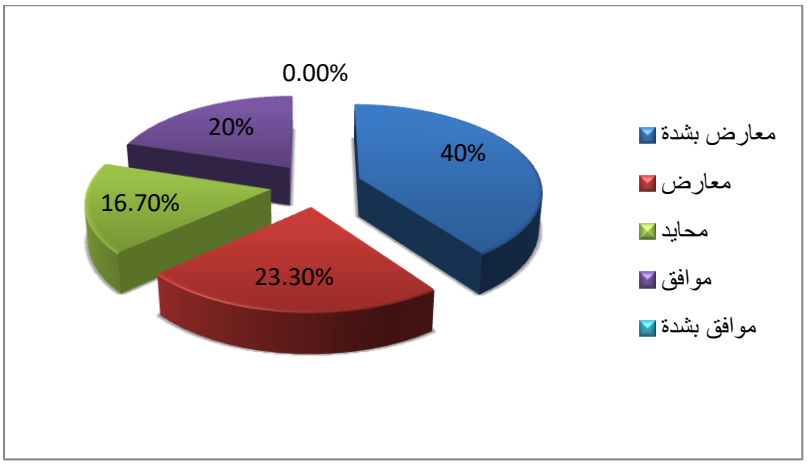

الشكل رقم (16): يمثل التزمت وزارة التربية بوعودها لمواجهة جائحة كورونا

المحور الثالث: معوقات تطبيق الاتصال الرقمي في المؤسسات التربوية

الجدول رقم (17): يوضح كانت استجابة التلاميذ للاتصال الرقمي ضعيفة خلال جائحة كورونا

	التكرار	النسبة
معارض بشدة	0	%0
معارض	2	%6.7
محايد	7	%23.3
موافق	9	%30
موافق بشدة	12	%40
المجموع	30	%100

يوضح الجدول 17 كانت إستجابة التلاميذ للاتصال الرقمي ضعيفة خلال جائحة كورونا حيث نجد الموافقين بشدة بنسبة 40% والموافقين بنسبة 30% والمحايدين بنسبة 23,3% والمعارضين بنسبة 6,7% والمعارضين بشدة بنسبة 0%.

يفسر هذا بأن التلاميذ كانت لديهم صعوبات في استجابتهم للاتصال الرقمي خلال جائحة كورونا، لان لهذه الاخيرة كان أثر بالغ على التلاميذ بصفة خاصة والاستاذة والاداريين بصفة عامة، حيث انهم غير مؤهلين في إستخدام هذه التقنية.

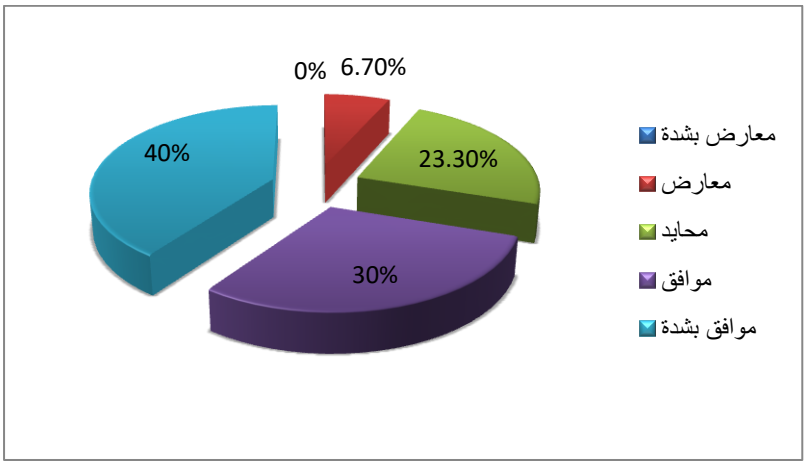

الشكل رقم (17): يمثل كانت استجابة التلاميذ للاتصال الرقمي ضعيفة خلال جائحة كورونا

الجدول رقم (18): يوضح تعامل الأولياء مع الاتصال الرقمي بعدوانية خلال جائحة كورونا

	التكرار	النسبة
معارض بشدة	0	%0
معارض	10	%33.3
محايد	12	%40
موافق	4	%13.3
موافق بشدة	4	%13.3
المجموع	30	%100

يوضح الجدول 18 تعامل الاولياء مع الاتصال الرقمي بعدوانية خلال جائحة كورونا حيث أن نسبة المحايدين 40% ونسبة المعارضين 33,3% ونسبة الموافقين والموافقين بشدة 13,3% ونسبة المعارضين 0%.

نستنتج أن الاساتذة لم يتلقو أي شكاوة من الاولياء لانهم يرونه حل مناسب لضمان سيرورة الدروس واكمال العام الدراسي والمحافظة على صحة اولادهم واتباع البرتوكول الصحي.

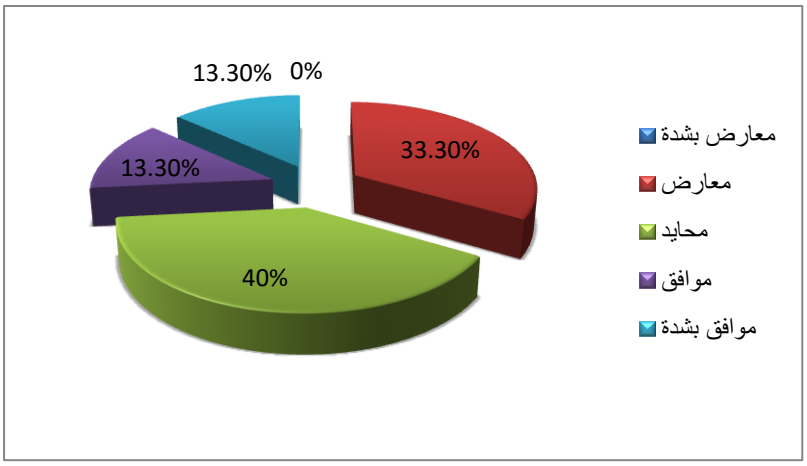

الشكل رقم (18): يمثل تعامل الأولياء مع الاتصال الرقمي بعدوانية خلال جائحة كورونا

الجدول رقم (19): يوضح معظم الأساتذة تفاعلوا بإيجابية مع الاتصال الرقمي خلال جائحة كورونا

	التكرار	النسبة
معارض بشدة	1	%3.3
معارض	13	%43.3
محايد	8	%26.7
موافق	7	%23.3
موافق بشدة	1	%3.3
المجموع	30	%100

يوضح الجدول 19 معظم الاساتذة تفاعل بإيجابية مع الاتصال الرقمي خلال جائحة كورونا هناك معارضين بنسبة 43,3% ومحايدين بنسبة 26,7% وموافقين بنسبة 23,3% ومعارضين بشدة وموافقين بشدة بنسبة 3,3%.

ويدل ذلك على أنهم واجهوا صعوبات في التعامل مع التكنولوجيا الحديثة والتقنيات والادوات والوسائل الرقمية، بالإضافة إلى نقص المهارات والتدريبات والتكوينات من اجل تغلغل في العالم الرقمي في مجال التربية.

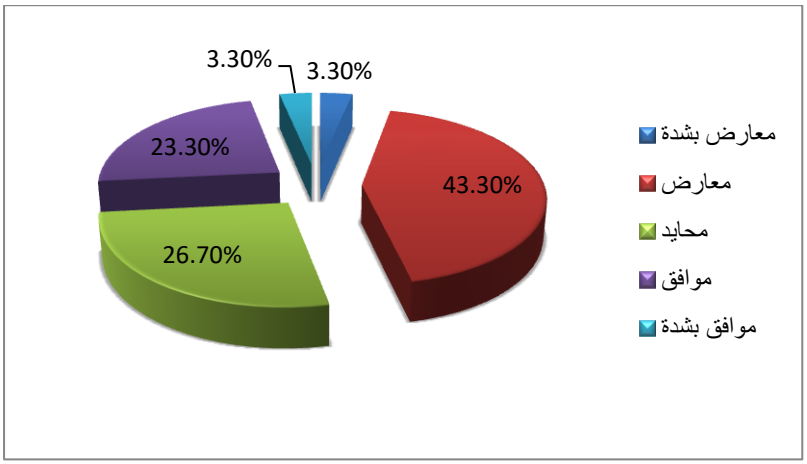

الشكل رقم (19): يمثل معظم الأساتذة تفاعلوا بإيجابية مع الاتصال الرقمي خلال جائحة كورونا

الجدول رقم (20): يوضح لم تكن الوسيلة الالكترونية متاحة كما وعد المسؤولون خلال جائحة كورونا

	التكرار	النسبة
معارض بشدة	0	%0
معارض	5	%16.7
محايد	4	%13.3
موافق	7	%23.3
موافق بشدة	14	%46.7
المجموع	30	%100

يوضح الجدول 20 لم تكن الوسيلة الالكترونية متاحة كما وعد المسؤولون خلال جائحة كورونا حيث كان الموافقين بشدة بنسبة 46,7% والموافقين بشدة بنسبة 23,3% والمعارضين بنسبة 16,7% والمحايدين بنسبة 13,3% والمعارضين بشدة بنسبة 0%.

وهنا نستنتج أنه فعلا لم تكن الوسيلة الإلكترونية متوفرة خلال جائحة كورونا مما يوضح بأن هذه الاخيرة كانت عائقا امام هذه الوسائل كما وعد المسؤولون.

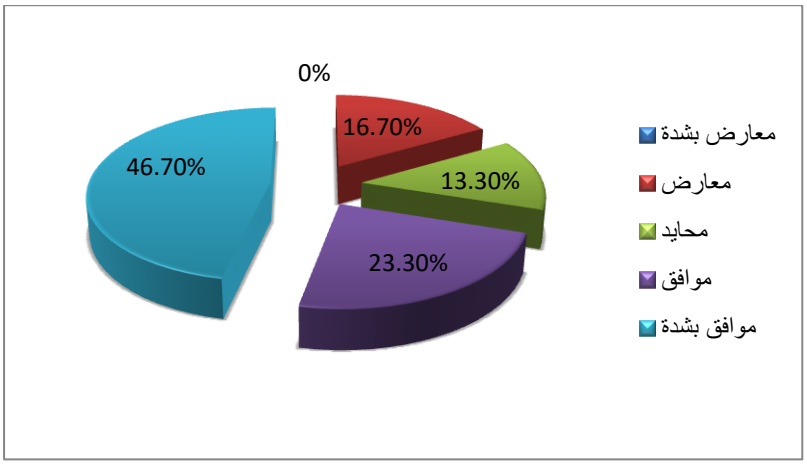

الشكل رقم (20): يمثل لم تكن الوسيلة الالكترونية متاحة كما وعد المسؤولون خلال جائحة كورونا

الجدول رقم (21): يوضح بعض المسؤولين يتعاملون مع الإدارة الالكترونية بصعوبة

	التكرار	النسبة
معارض بشدة	1	%3.3
معارض	0	%0
محايد	4	%13.3
موافق	11	%36.7
موافق بشدة	14	%46.7
المجموع	30	%100

يتضح من خلال الجدول 21 بعض المسؤولين يتعاملون مع الادارة الالكترونية بصعوبة بحيث أن هناك موافقين بشدة بنسبة 46,7% وموافقين بنسبة 36,7% ومحايدين بنسبة 13,3% ومعارضين بشدة بنسبة 3,3% وفي الاخير بنسبة 0%.

وهذا يدل على عدم تلقيهم تكوينات خاصة في مجال الميدان الرقمي حيث واجهوا عدة صعوبات في إستعمال الرقمنة خاصة خلال جائحة كورونا التي أثرت بشكل كبير على قطاع التربية.

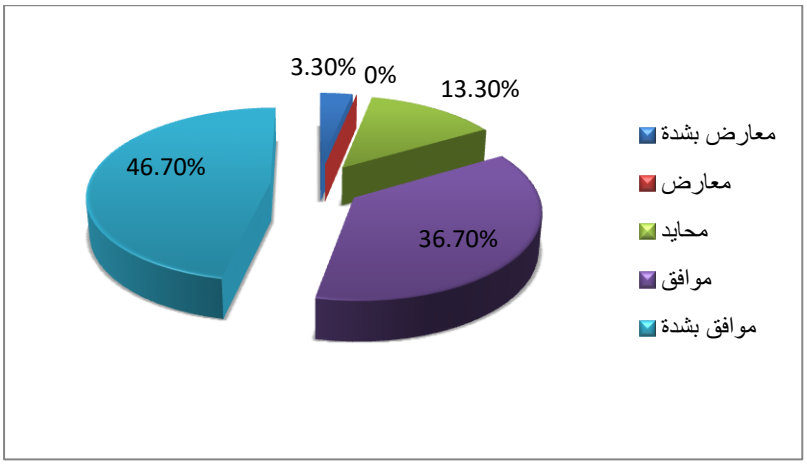

الشكل رقم (21): يمثل بعض المسؤولين يتعاملون مع الإدارة الالكترونية بصعوبة

المحور الرابع: أثر توظيف الاتصال الرقمي في تحسين العملية التربوية في ثانويات ولاية المسيلة

الجدول رقم (22): يوضح اعتاد التلاميذ التعامل مع الاتصال الرقمي في فترة وجيزة

	التكرار	النسبة
معارض بشدة	4	%13.3
معارض	12	%40
محايد	7	%23.3
موافق	5	%16.7
موافق بشدة	2	%6.7
المجموع	30	%100

يوضح الجدول 22 اعتاد التلاميذ التعامل مع الاتصال الرقمي في فترة وجيزة بحيث نجد نسبة المعارضين 40% والمحايدين بنسبة 23,3% والموافقين بنسبة 16,7% والمعارضين بشدة بنسبة 13,3% والموافقين بشدة بنسبة 6,7%.

وهنا نستنتج أنه التلاميذ لم يعتمدو أساسا على الرقمنة لانهم وجدوا صعوبة في التعامل مع الاتصال الرقمي لانهم لم تكن لديهم الخبرة الكافية للتعامل مع هذه الوسيلة الرقمية.

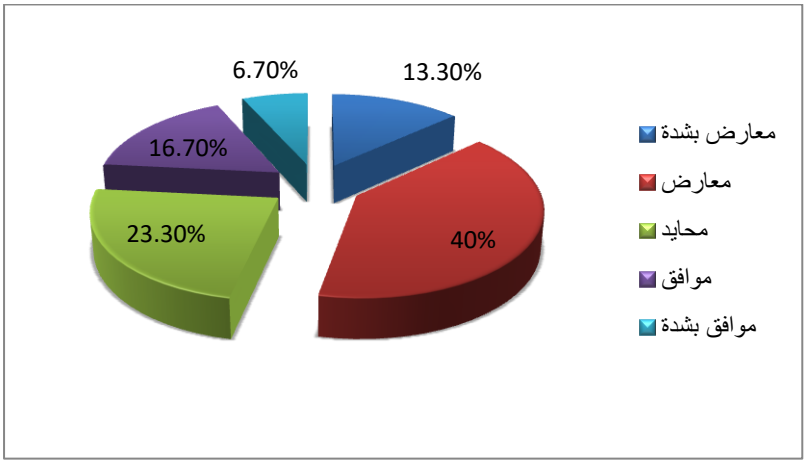

الشكل رقم (22): يمثل اعتاد التلاميذ التعامل مع الاتصال الرقمي في فترة وجيزة

الجدول رقم (23): يوضح التدريس عن بعد أصبح وسيلة متاحة للجميع

	التكرار	النسبة
معارض بشدة	10	%33.3
معارض	8	%26.7
محايد	1	%3.3
موافق	8	%26.7
موافق بشدة	3	%10
المجموع	30	%100

يوضح الجدول 23 التدريس عن بعد اصبح وسيلة متاحة للجميع حيث أن نسبة المعارض بشدة 33,3% والموافق والمعارض بنسبة 26,7% والموافق بشدة بنسبة 10% والمحايد بنسبة 3,3%.

وهنا نستنتج أن المؤسسة تعاني من فقر التعليم عن بعد وإستخدام الرقمنة بحيث أن التدريس عن بعد أصبح وسيلة متاحة للمؤسسات التعليمية المتمكنة من الرقمنة والوسائل الالكترونية المتطورة ، وبفضلها تستطيع أن تطور نفسها وتحقق أهدافها.

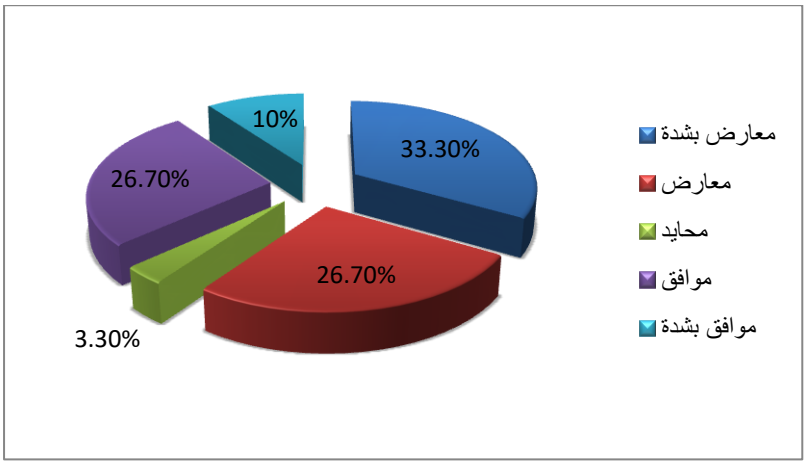

الشكل رقم (23): يمثل التدريس عن بعد أصبح وسيلة متاحة للجميع

الجدول رقم (24): يوضح إجراء بعض الامتحانات عن بعد ساعد على تنمية المهارات الالكترونية

	التكرار	النسبة
معارض بشدة	11	%36.7
معارض	7	%23.3
محايد	5	%16.7
موافق	4	%13.3
موافق بشدة	3	%10
المجموع	30	%100

يوضح الجدول 24 إجراء بعض الامتحانات عن بعد ساعد على تنمية المهارات الالكترونية نجد ان المعارضين بشدة بنسبة 36,7% والمعارضين بنسبة 23,3% والمحايدين بنسبة 16,7% والموافقين بنسبة 13,3% والموافقين بشدة بنسبة 10%.

وهذا راجع الى أن المؤسسة لم تعتمد على الامتحانات عن بعد لأنها ضعيفة في المجال الالكتروني وهذا مما دفعها إلى اتباع الامتحانات التقليدية فقط.

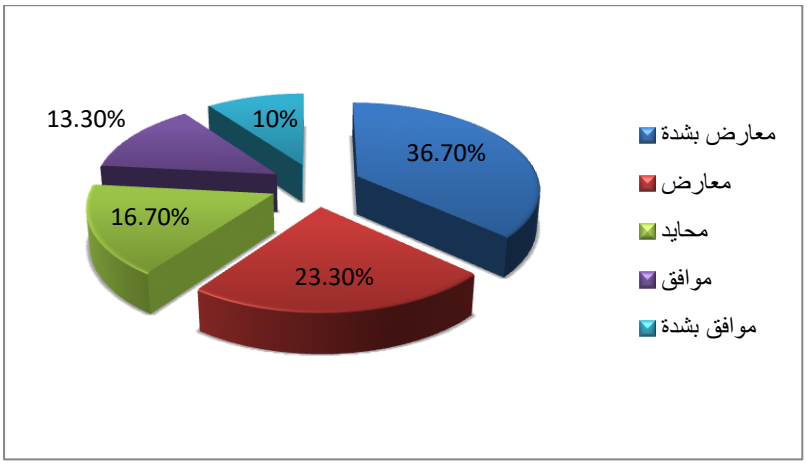

الشكل رقم (24): يمثل إجراء بعض الامتحانات عن بعد ساعد على تنمية المهارات الالكترونية

الجدول رقم (25): يوضح استحسن الأساتذة الاتصال الالكتروني كبديل عن الاتصال المباشر

	التكرار	النسبة
معارض بشدة	5	%16.7
معارض	10	%33.3
محايد	6	%20
موافق	5	%16.7
موافق بشدة	4	%13.3
المجموع	30	%100

يوضح الجدول 25 الاساتذة استحسنوا الاتصال الالكتروني كبديل عن الاتصال المباشر حيث نجد أن المعارضين نسبتهم 33,3% والمحايدين بنسبة 20% والمعارضين بشدة والموافقين بنسبة 16,7% والموافقين بشدة بنسبة 13,3%.

وهنا نستنتج أن الاساتذة يفضلون الاتصال المباشر لأنه يساعد التلميذ أكثر في تلقي الدروس وسيرورة العمل داخل هاته المؤسسة، وهو كوسيلة تقليدية لا يمكن الإستغناء عنها.

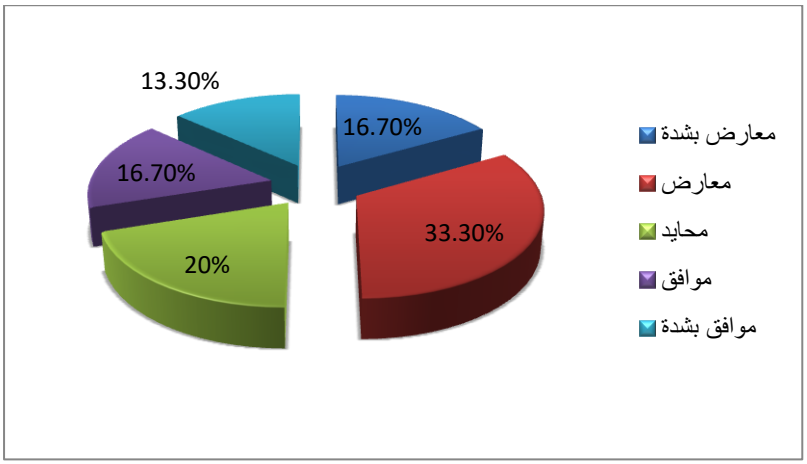

الشكل رقم (25): يمثل استحسن الأساتذة الاتصال الالكتروني كبديل عن الاتصال المباشر

الجدول رقم (26): يوضح لا يمكن الاستغناء عن الاتصال المباشر في تحسين العملية التربوية

	التكرار	النسبة
معارض بشدة	0	%0
معارض	4	%13.3
محايد	2	%6.7
موافق	6	%20
موافق بشدة	18	%60
المجموع	30	%100

يوضح الجدول 26 أنه لا يمكن الاستغناء عن الاتصال المباشر في تحسين العملية التربوية بحيث أن الموافقين بشدة بنسبة 60% والموافقين بنسبة 20% والمعارضين بنسبة 13,3% والمحايدين بنسبة 6,7% والمعارضين بشدة بنسبة 0%.

وهنا نلاحظ أن الاتصال المباشر له دور مهم في تحسين أداء المؤسسات التربوية، لأنه يساهم في نجاحها وبالتالي فقد ساعد الأساتذة على التواصل فيما بينهم.

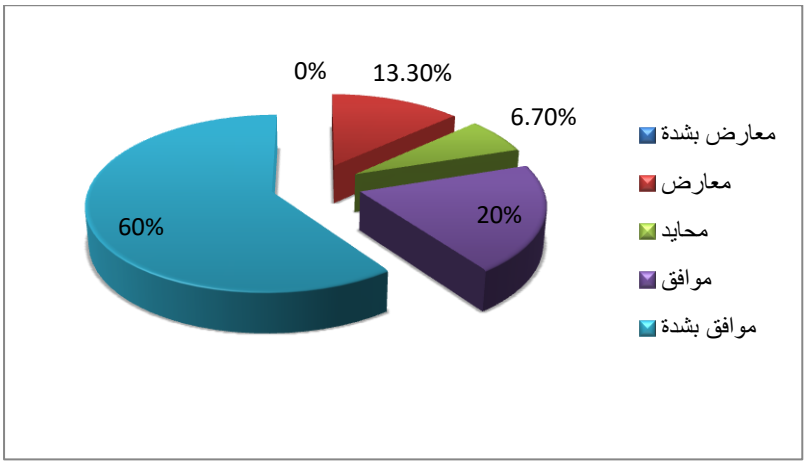

الشكل رقم (26): يمثل لا يمكن الاستغناء عن الاتصال المباشر في تحسين العملية التربوية

الجدول رقم (27): يوضح العلاقة بين الجنس وتلقي تكوينات خاصة في الميدان الرقمي

الجنس			هل تلقيتم تكوينات خاصة في الميدان الرقمي		المجموع
			نعم	لا	
الجنس	ذكر	التكرار	0	8	8
		النسبة	%0	%100	%100
	أنثى	التكرار	5	17	22
		النسبة	%22.7	%77.3	%100
المجموع		التكرار	5	25	30
		النسبة	%16.7	%83.3	%100

يتضح من خلال الجدول "هل تلقيتم تكوينات خاصة في الميدان الرقمي" مع متغير الجنس نلاحظ ان النسبة الاكبر كانت "لا" حيث بلغت 77,3% كانت لصالح الاناث، اما بالنسبة لذكور فكانت نسبة الإجابة بـ "لا" 100%، اما الذين اجابو بنعم فكانت النسبة الاكبر لصالح الاناث 22,7% وعند الذكور منعدمة توجد فروق ذات دلالة احصائية بين الذكور و الاناث لصالح الذكور، ونستنتج من هنا أن نسبة الذكور الذي إجابو بـ "لا" كلهم أي كل ذكور العينة اجابو بـ "لا" ومن هنا نلاحظ انهم لم يتلقوا تكوينات خاصة في الميدان الرقمي وخاصة الذكور ويمكن ارجاع ذلك ان المؤسسة لا تهتم بهذا المجال ولا توفر مختصين فيه.

الجدول رقم (28): يوضح العلاقة بين الجنس والدور الأمثل للاتصال الرقمي في المحافظة على سير الدروس بنجاح خلال جائحة كورونا

الجنس			كان للاتصال الرقمي الدور الأمثل في المحافظة على سير الدروس بنجاح خلال جائحة كورونا					المجموع
			معارض بشدة	معارض	محايد	موافق	موافق بشدة	
الجنس	ذكر	التكرار	1	1	1	3	2	8
		النسبة	%12.5	%12.5	%12.5	%37.5	%25	%100
	أنثى	التكرار	2	10	3	5	2	22
		النسبة	%9.1	%45.5	%13.6	%22.7	%9.1	%100
المجموع		التكرار	3	11	4	8	4	30
		النسبة	%10	%36.7	%13.3	%26.7	%13.3	%100

يتضح من خلال الجدول ان اكبر نسبة هي معارض عند فئة الاناث بنسبة 45,5%، واكبر نسبة عند الذكور هي موافق بلغت 37,5%، ومنهم من كان معارض بنسبة 12,5% ومحايد بنسبة 12,5% بالنسبة للذكور، اما الاناث كان معظمهم معارض تليها عبارة موافق بنسبة 22,7% ومنهم من كانو محايدين بنسبة 13,6%.

توجد فروق ذات دلالة احصائية بين الذكور و الاناث في اتجاه هذه العبارة تعزى الى الاناث، ونستنتج ان معظم الاناث لم يستفيدوا من الاتصال الرقمي في المحافظة على سير الدروس ذلك بسبب الانترنت وجائحة كورونا التي كانت سبب في ذلك اي ان الانترنت ليست موجودة في كل بيت لذلك هناك صعوبة في التواصل مع آخر مستجدات الدروس عبر الاتصال الرقمي.

الجدول رقم (29): يوضح العلاقة بين الجنس وتعامل الأولياء مع الاتصال الرقمي بعدوانية خلال جائحة كورونا

الجنس			تعامل الأولياء مع الاتصال الرقمي بعدوانية خلال جائحة كورونا.				المجموع
			معارض	محايد	موافق	موافق بشدة	
الجنس	ذكر	التكرار	4	3	1	0	8
		النسبة	%50	%37.5	%12.5	%0	%100
	أنثى	التكرار	6	9	3	4	22
		النسبة	%27.3	%40.9	%13.6	%18.2	%100
المجموع		التكرار	10	12	4	4	30
		النسبة	%33.3	%40	%13.3	%13.3	%100

يتضح من خلال الجدول ان اكبر نسبة هي معارض عند فئة الذكور بنسبة 50%، تليها نسبة 37,5% للعبارة محايد ومنهم من كان موافق بنسبة بلغت 12,5% اما بالنسبة للاناث فكانت اكبر نسبة بلغت 40,9% لصالح العبارة محايد، تليها نسبة 27,3% معارض ومنهم من وافقوا عليها بنسبة 13,6%، 18,2% من عينة الدراسة اناث.

لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين الذكور و الاناث، ونستنتج من هنا أن الاولياء رحبوا بفكرة الاتصال الرقمي خلال جائحة كورونا والدراسة عن بعد بغيت اكمال دراستهم والتواصل مع الاساتذة من البيت وتزويد التلاميذ بالدروس عن بعد.

الجدول رقم (30): يوضح العلاقة بين الجنس ومعظم الأساتذة تفاعلوا بإيجابية مع الاتصال الرقمي خلال جائحة كورونا

الجنس			معظم الأساتذة تفاعلوا بإيجابية مع الاتصال الرقمي خلال جائحة كورونا					المجموع
			معارض بشدة	معارض	محايد	موافق	موافق بشدة	
الجنس	ذكر	التكرار	0	2	4	1	1	8
		النسبة	%0	%25	%50	%12.5	%12.5	%100
	أنثى	التكرار	1	11	4	6	0	22
		النسبة	%4.5	%50	%18.2	%27.3	%0	%100
المجموع		التكرار	1	13	8	7	1	30
		النسبة	%3.3	%43.3	%26.7	%23.3	%3.3	%100

يتضح من خلال الجدول ان اكبر نسبة هي محايد عند الذكور بلغت 50% تليها معارض بنسبة 25% ثم موافق وموافق بشدة متساوية بلغت 12%، اما بالنسبة للإناث كانت اكبر نسبة هي معارض بلغت 50% تليها 27,3% موافق و 18,2% محايد.

توجد فروق ذات دلالة احصائية بين الذكور و الاناث في اتجاه هذه العبارة، نلاحظ ان معظم الاساتذة لم يتفاعلوا مع الاتصال الرقمي خلال جائحة كورونا ولم يستحسنوا الاتصال الالكتروني كبديل عن الاتصال المباشر، ذلك انهم لا يستطيعون التواصل مع جميع التلاميذ لأنه من الممكن ان لايكون لديهم انترنت ولذلك يفضلون الاتصال المباشر حتى يستطيعوا ايصال الافكار بطريقة اسرع.

الجدول رقم (31): يوضح العلاقة بين الجنس واستحسان الأساتذة الاتصال الالكتروني كبديل عن الاتصال المباشر

الجنس			استحسن الأساتذة الاتصال الالكتروني كبديل عن الاتصال المباشر					المجموع
			معارض بشدة	معارض	محايد	موافق	موافق بشدة	
الجنس	ذكر	التكرار	1	3	2	0	2	8
		النسبة	%12.5	%37.5	%25	%0	%25	%100
	أنثى	التكرار	4	7	4	5	2	22
		النسبة	%18.2	%31.8	%18.2	%22.7	%9.1	%100
المجموع		التكرار	5	10	6	5	4	30
		النسبة	%16.7	%33.3	%20	%16.7	%13.3	%100

يتضح من خلال الجدول ان اكبر نسبة هي معارض عند الذكور بلغت 37,5%، تليها نسبة 25% موافق ثم 25% محايد اما بالنسبة للاناث كذلك اكبر نسبة كانت معارض بلغت 31,8% تليها 22,7% موافق، بعدها محايد ومعارض بشدة بنسب متساوية بلغت 18,2%

لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين الذكور و الاناث في اتجاه هذه العبارة، ومن هنا نستنتج ان معظم الاساتذة لم يستحسنوا الاتصال الالكتروني كبديل للاتصال المباشر ذلك لانهم يجدون صعوبة في التواصل مع التلاميذ كلهم وشرح الدروس لان ليس كل التلاميذ عندهم انترنت وكذلك ليس مثل الاتصال المباشر فيكون الحضور واجب على التلميذ حيث يستطيع الاستاذ نزار المعلومات والدروس بشكل كامل وشرح جيد.

الجدول رقم (32): يوضح العلاقة بين السن وماذا يعني لك الاتصال الرقمي

السن			ماذا يعني لك الاتصال الرقمي				المجموع
			توفر الانترنت	امتلاك جهاز كومبيوتر	إدارة إلكترونية	كل هذه الوسائل	
السن	من 25 إلى 35 سنة	التكرار	2	2	0	12	16
		النسبة	%12.5	%12.5	%0	%75	%100
	من 35 إلى 50 سنة	التكرار	0	0	3	10	13
		النسبة	%0	%0	%23.1	%76.9	%100
	أكثر من 50 سنة	التكرار	0	0	0	1	1
		النسبة	%0	%0	%0	%100	%100
المجموع		التكرار	2	2	3	23	30
		النسبة	%6.7	%6.7	%10	%76.7	%100

يتضح من خلال الجدول ان اكبر نسبة هم الذين تمحورت اجاباتهم على السؤال كل هذه الوسائل وقد بلغت نسبتهم 76,7%، وانطلاقا من الجدول نلاحظ ان افراد العينة الذين تتراوح اعمارهم من 25 الى 35 سنة تمحورت اجابتهم على السؤال كل هذه الوسائل حيث بلغت نسبتهم 75%، ومن 35 الى 50 سنه تمحورت اجابتهم ايضا على السؤال كل هذه الوسائل بنسبة 76,9%، اما بالنسبة للفئة العمرية اكثر من 50 سنة اتفقوا على السؤال كل هذه الوسائل بنسبة 100%.

لا توجد فروض ذات دلالة احصائية في اتجاه هذه العبارة، اكدت نتائج الجدول ان الاساتذة قد اتفقوا على ان الاتصال الرقمي كل هذه الوسائل بنسبة كبيرة وأهمية كل وسيلة من هذه الوسائل فكل وسيلة لها دور مهم في المؤسسة فأصبح الاعتماد على كل هذه الوسائل حتمية فرضتها التكنولوجيا الحديثة.

الجدول رقم (33): يوضح العلاقة بين السن وهل تلقيتم تكوينات خاصة في الميدان الرقمي

			هل تلقيتم تكوينات خاصة في الميدان الرقمي		المجموع
			نعم	لا	
السن	من 25 إلى 35 سنة	التكرار	3	13	16
		النسبة	%18.8	%81.3	%100
	من 35 إلى 50 سنة	التكرار	2	11	13
		النسبة	%15.4	%84.6	%100
	أكثر من 50 سنة	التكرار	0	1	1
		النسبة	%0	%100	%100
المجموع		التكرار	5	25	30
		النسبة	%16.7	%83.3	%100

يتضح من خلال الجدول خاصة في الميدان الرقمي مع متغير السن نلاحظ ان النسبة الاكبر كانت لصالح "لا" حيث بلغت 83,3%، حيث ان الفئة العمرية من 25 الى 35 سنة اتفقوا على الاجابة "لا" بنسبة 81,3%، ومن ومن 35 الى 50 سنة اتفقوا ايضا على الاجابة "لا" بنسبة 84,6%، ومن الفئة العمرية اكثر من 50 سنة اتفقوا على الاجابة "لا" بنسبة 100%.

لا توجد فروق ذات دلالة احصائية في اتجاه هذه العبارة، ومنه نستنتج ان اغلبية الاساتذة لم يتلقوا تكوينات خاصة في الميدان الرقمي وهذا راجع الى نقص التكوين والتدريب في مجال التكنولوجيا وعدم اعطاء فرصة للمهتمين والمختصين بهذا المجال لهذا بقيت المؤسسات متاخرة في هذا الجانب.

الجدول رقم (34): يوضح العلاقة بين السن والأساتذة تفاعلوا بإيجابية مع الاتصال الرقمي خلال جائحة كورونا

السن			معظم الأساتذة تفاعلوا بإيجابية مع الاتصال الرقمي خلال جائحة كورونا					المجموع
			معارض بشدة	معارض	محايد	موافق	موافق بشدة	
السن	من 25 إلى 35 سنة	التكرار	1	9	3	2	1	16
		النسبة	%6.3	%56.3	%18.8	%12.5	%6.3	%100
	من 35 إلى 50 سنة	التكرار	0	3	5	5	0	13
		النسبة	%0	%23.1	%38.5	%38.5	%0	%100
	أكثر من 50 سنة	التكرار	0	1	0	0	0	1
		النسبة	%0	%100	%0	%0	%0	%100
المجموع		التكرار	1	13	8	7	1	30
		النسبة	%3.3	%43.3	%26.7	%23.3	%3.3	%100

نلاحظ من خلال الجدول ان معظم الاساتذة تفاعلوا بإيجابية مع الاتصال الرقمي خلال جائحة كورونا مع متغير السن نلاحظ أن اكبر نسبة هي معارض 43,3%، بحيث أنه من 25 الى 35 سنة نسبتهم الاكبر في المعارض حيث بلغت 56,3%، ومن 35 الى 50 سنة متساوية في المحايد و الموافق بنسبة 38,5%، ومن 50 سنة فما فوق معارضين بنسبة 100%.

توجد فروق ذات دلالة احصائية بين الفئات العمرية في اتجاه هذه العبارة ونستنتج ان العينة المدروسة والتي عمرها من 25 سنة الى 50 سنة حيث انها ترى أن الاساتذة لم يتفاعلوا بإيجابية مع الاتصال الرقمي خلال جائحة كورونا لأنهم لم يجدوا قابلية من طرف التلاميذ في تلقي الدروس، ومن جهة اخرى كانت الفئة العمرية من 35 الى 50 سنة متساوية بين الموافق والمعارض حيث انهم تقبلوا الاتصال الرقمي كونه يسهل العملية التربوية وتطوير المهارات ونشر الثقافة الرقمية ومواكبة العصر الرقمي.

الجدول رقم (35): يوضح العلاقة بين السن واستحسان الأساتذة الاتصال الالكتروني كبديل عن الاتصال المباشر

			استحسن الأساتذة الاتصال الالكتروني كبديل عن الاتصال المباشر					المجموع
			معارض بشدة	معارض	محايد	موافق	موافق بشدة	
السن	من 25 إلى 35 سنة	التكرار	2	7	3	2	2	16
		النسبة	%12.5	%43.8	%18.8	%12.5	%12.5	%100
	من 35 إلى 50 سنة	التكرار	3	2	3	3	2	13
		النسبة	%23.1	%15.4	%23.1	%23.1	%15.4	%100
	أكثر من 50 سنة	التكرار	0	1	0	0	0	1
		النسبة	%0	%100	%0	%0	%0	%100
المجموع		التكرار	5	10	6	5	4	30
		النسبة	%16.7	%33.3	%20	%16.7	%13.3	%100

يوضح الجدول "استحسن الاساتذة الاتصال الالكتروني كبديل عن الاتصال المباشر" مع الفئات العمرية نلاحظ اكبر نسبة هي معارض 33,3%، في الفئة العمرية من 25 الى 35 سنة معارض بنسبة 43,8%، ثم تليها الفئة من 35 الى 50 سنة متساوية بين المعارض بشدة والمحايد وموافق بنسبة 23,1%، وفي الاخير الفئة أكثر من 50 سنة معارضين بنسبة 100%.

لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين الفئات العمرية في اتجاه هذه العبارة، وهذا يعني أن الاساتذة يفضلون الاتصال المباشر حيث يعد الوسيلة التعليمية المناسبة لنقل المعرفة والمعلومة وتلقينها للطلبة وهي اكثر طريقة مناسبة لتعليم الصغار ولاسيما في المرحلة الابتدائية والمتوسط ويساعدهم على التواصل والتفاعل مع المعلم ومعرفة المعلم لطلبته وشخصيتهم ومستواهم المعرفي والمهاري وهي تعد وسيلة اتصال مباشرة في نقل المعلومة والمعرفة بين المعلم والمتعلم.

الجدول رقم (36): يوضح العلاقة بين السن ولا يمكن الاستغناء عن الاتصال المباشر في تحسين العملية التربوية

السن			لا يمكن الاستغناء عن الاتصال المباشر في تحسين العملية التربوية				المجموع
			معارض	محايد	موافق	موافق بشدة	
السن	من 25 إلى 35 سنة	التكرار	2	2	3	9	16
		النسبة	%12.5	%12.5	%18.8	%56.3	%100
	من 35 إلى 50 سنة	التكرار	2	0	2	9	13
		النسبة	%15.4	%0	%15.4	%69.2	%100
	أكثر من 50 سنة	التكرار	0	0	1	0	1
		النسبة	%0	%0	%100	%0	%100
المجموع		التكرار	4	2	6	18	30
		النسبة	%13.3	%6.7	%20	%60	%100

انطلاقا من الجدول والسؤال "لا يمكن الاستغناء عن الاتصال المباشر في تحسين العملية التربوية" نلاحظ أن اكبر نسبة هي موافق بنسبة 60%، في الفئة العمرية من 25 الى 35 سنة نسبتهم الاكبر 56,3% في الموافق بشدة، ومن 35 الى 50 سنة نسبتهم الاكبر 69,2% في الموافق بشدة، ومن جهة اخرى اكثر من 50 سنة نسبتهم الاكبر 100% في الموافق.

لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين الفئات العمرية، حيث أنه لا يمكن الاستغناء عن الاتصال المباشر لأنه يلتقى فيه المعلم والمتعلم وجها لوجه وهو أقوى وسيلة للاتصال ونقل المعلومة بين شخصين ويشجع التلميذ على الدراسة ويتفاعل مع المعلومة بشكل اكبر وترسيخها بالإضافة الى الالتزام بالوقت لأنه حضوري والانتباه والتركيز أثناء الشرح ففي الإتصال المباشر يكون المعلم الاساس في كل شيء.

الجدول رقم (37): يوضح العلاقة بين الخبرة المهنية والجنس

الجنس / الخبرة المهنية			الجنس		المجموع
			ذكر	أنثى	
الخبرة المهنية	أقل من 5 سنوات	التكرار	1	3	4
		النسبة	%25	%75	%100
	من 5 إلى 10 سنوات	التكرار	5	17	22
		النسبة	%22.7	%77.3	%100
	من 16 إلى 25 سنة	التكرار	0	2	2
		النسبة	%0	%100	%100
	أكثر من 25 سنة	التكرار	2	0	2
		النسبة	%100	%0	%100
المجموع		التكرار	8	22	30
		النسبة	%26.7	%73.3	%100

نلاحظ من خلال الجدول ان أعلى نسبة في الخبرة المهنية لصالح الاناث بنسبة 73,3%، حيث أن أقل من 5 سنوات اكبر نسبة تعود للإناث 75%، ومن 5 الى 10 سنوات تعود ايضا لصالح الاناث بنسبة 77,3%، ومن 16 الى 25 سنة نسبتها 100% لصالح الاناث، واكثر من 25 سنة نسبتها الاكبر عند الذكور 100%.

توجد فروق ذا دلالة احصائية بين الذكور والاناث لصالح الاناث، ومن هنا نستنتج ان الاناث يميلون للتربية والتدريس فهي المهنة المفضلة للكثير من النساء الاحصائيات المتعلقة بمشاركة الاناث في مهنة التدريس تشير الى ارتفاع نسبة المعلمات مقارنة بالمعلمين الذكور وربما تعتبر هذه النسبة معقولة في ظل تفاوت نسبة فرص التعليم عموما فان اتجاه الاناث للتدريس يعود الى جوانب عديدة منها فرصة اختيار الوقت للتدريس والإجازة الطويلة.

الجدول رقم (38): يوضح العقة بين الخبرة المهنية وكيف تقيم الاتصال الرقمي في مؤسستك

الخبرة المهنية			كيف تقيم الاتصال الرقمي في مؤسستك			المجموع
			جيد	متوسط	ضعيف	
الخبرة المهنية	أقل من 5 سنوات	التكرار	0	2	2	4
		النسبة	%0	%50	%50	%100
	من 5 إلى 10 سنوات	التكرار	5	5	12	22
		النسبة	%22.7	%22.7	%54.5	%100
	من 16 إلى 25 سنة	التكرار	0	1	1	2
		النسبة	%0	%50	%50	%100
	أكثر من 25 سنة	التكرار	1	0	1	2
		النسبة	%50	%0	%50	%100
المجموع		التكرار	6	8	16	30
		النسبة	%20	%26.7	%53.3	%100

يوضح الجدول أن اكبر نسبة هي ضعيف 53,3% اي أن الاتصال الرقمي ضعيف في المؤسسة في الخبرة المهنية اقل من 5 سنوات متساوية نسبهم بين الضعيف والمتوسط 50%، ومن 5 الى 10 سنوات نسبتهم في الضعيف 54,5%، ومن 16 الى 25 سنة ايضا نسبتهم متساوية في الضعيف و المتوسط بنسبة 50%، وأكثر من 25 سنة ايضا متساوية بين الجيد والضعيف بنسبة 50%.

لا توجد فروق دلالة احصائية بين الخبرات المهنية في اتجاه هذه العبارة، ومن هنا نستنتج ان الاتصال الرقمي ضعيف في المؤسسة ويمكن ارجاع ذلك الى عدم اقتناع بأهمية استخدام التكنولوجيا في التدريس وعدم وجود كفاءات مؤهلة بشكل مناسب لاستخدام الاجهزة الالكترونية في التعليم وعدم توفر الدعم المالي الكافي لدعم تكنولوجيا التعليم

الجدول رقم (39): يوضح العلاقة بين الخبرة المهنية وكيف تتعامل معك مؤسستك

الخبرة المهنية			كيف تتعامل معك مؤسستك		المجموع
			بالإدارة الإلكترونية أكثر	بالطريقة التقليدية أكثر	
الخبرة المهنية	أقل من 5 سنوات	التكرار	1	3	4
		النسبة	%25	%75	%100
	من 5 إلى 10 سنوات	التكرار	8	14	22
		النسبة	%36.4	%63.6	%100
	من 16 إلى 25 سنة	التكرار	0	2	2
		النسبة	%0	%100	%100
	أكثر من 25 سنة	التكرار	1	1	2
		النسبة	%50	%50	%100
المجموع		التكرار	10	20	30
		النسبة	%33.3	%66.7	%100

يوضح الجدول أن اكبر نسبة هي 66,7%، اي ان الاساتذة يميلون الى الطرق التقليدية اكثر في التعامل مع المؤسسة من خلال الخبرة المهنية أقل من 5 سنوات نسبتهم 75%، ومن 5 الى 10 سنوات نسبتهم 63,6%، ومن 16 الى 25 سنة نسبتهم 100% وأكثر من 25 سنة نسبتهم 50%.

لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين الفئات العمرية في اتجاه هذه العبارة، ومن هنا نستنتج ان الاساتذة يفضلون الطرق التقليدية لأنها اسهل في الاعداد واقل تكلفة وتساعد المعلم على اداء عمله وتوصيل المعلومة لان الوسائل الالكترونية تعتبر بمثابة الهاء للتلميذ عن صلب المادة العلمية المراد توصيلها له.

الجدول رقم (40): يوضح العلاقة بين الخبرة المهنية وتراجع أداء التلاميذ أثناء جائحة كورونا رغم أن الاتصال كان مستمرا

الخبرة المهنية			تراجع أداء التلاميذ أثناء جائحة كورونا رغم أن الاتصال كان مستمرا				المجموع
			معارض	محايد	موافق	موافق بشدة	
الخبرة المهنية	أقل من 5 سنوات	التكرار	0	1	1	2	4
		النسبة	%0	%25	%25	%50	%100
	من 5 إلى 10 سنوات	التكرار	4	4	6	8	22
		النسبة	%18.2	%18.2	%27.3	%36.4	%100
	من 16 إلى 25 سنة	التكرار	0	0	1	1	2
		النسبة	%0	%0	%50	%50	%100
	أكثر من 25 سنة	التكرار	0	0	1	1	2
		النسبة	%0	%0	%50	%50	%100
المجموع		التكرار	4	5	9	12	30
		النسبة	%13.3	%16.7	%30	%40	%100

يوضح الجدول ان اكبر نسبة هي موافق بشدة بنسبة 40% وهذا يعني أن التلاميذ تراجعوا اثناء جائحة كورونا رغم أن الاتصال كان مستمرا في الخبرة المهنية اقل من 5 سنوات نسبتهم 50%، ومن 5 الى 10 سنوات 36,4%، ومن 16 الى 25 سنة 50%، وأكثر من 25 سنة نسبتهم 50%.

لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين الخبرة المهنية اتجاه هذه العبارة، ومن هنا نستنتج ان التلاميذ تراجعوا فعلا أثناء جائحة كورونا وزيادة معدلات التسرب المدرسي والتأخر في العام الدراسي وانقطاعه بسبب انتقال العدوى، هذا ما أدى الى تفاقم ازمة التعليم وتراجع المستوى الدراسى للتلاميذ.

الجدول رقم (41): يوضح العلاقة بين الخبرة المهنية وتوفر المؤسسة على كل الوسائل المناسبة للاتصال الرقمي

الخبرة المهنية			تتوفر المؤسسة على كل الوسائل المناسبة للاتصال الرقمي				المجموع
			معارض بشدة	معارض	محايد	موافق	
الخبرة المهنية	أقل من 5 سنوات	التكرار	1	1	2	0	4
		النسبة	%25	%25	%50	%0	%100
	من 5 إلى 10 سنوات	التكرار	6	7	4	3	22
		النسبة	%27.3	%31.8	%18.2	%13.6	%100
	من 16 إلى 25 سنة	التكرار	1	1	0	0	2
		النسبة	%50	%50	%0	%0	%100
	أكثر من 25 سنة	التكرار	1	1	0	0	2
		النسبة	%50	%50	%0	%0	%100
المجموع		التكرار	9	10	6	3	30
		النسبة	%30	%33.3	%20	%10	%100

يوضح الجدول أن اكبر نسبة هي معارضين 33,3%، اي ان المؤسسة لا تتوفر على كل الوسائل المناسبة للاتصال الرقمي في الخبرة المهنية أقل من 5 سنوات متساوية بين المعارض والمحايد بنسبة 50%، ومن 5 الى 10 سنوات معارضين 31,8%، ومن 16 الى 25 سنة معارضين بنسبة 50%، وأكثر من 25 سنة نسبتهم الاكبر معارضين 50%.

لا توجد فروق ذات دلالة احصائية في الخبرة المهنية في اتجاه هذه العبارة، ومن هنا نستنتج ان المؤسسة لا تتوفر على كل الوسائل المناسبة للاتصال الرقمي بالرغم من انه اصبح استخدام التكنولوجيا الرقمية امرا حتميا خاصة مع التغيرات الحديثة التي تشهدها المجتمعات وتطور المناهج الدراسية الى أن اغلب المؤسسات تفتقر الى التجهيزات التقنية والانترنت استعمال التكنولوجيا الرقمية وخاصة في المدارس.

الجدول رقم (42): يوضح العلاقة بين الخبرة المهنية ومعظم الأساتذة تفاعلوا بإيجابية مع الاتصال الرقمي خلال جائحة كورونا

الخبرة المهنية			معظم الأساتذة تفاعلوا بإيجابية مع الاتصال الرقمي خلال جائحة كورونا					المجموع
			معارض بشدة	معارض	محايد	موافق		
الخبرة المهنية	أقل من 5 سنوات	التكرار	0	0	2	1		4
		النسبة	%0	%0	%50	%25		%100
	من 5 إلى 10 سنوات	التكرار	1	9	6	6		22
		النسبة	%4.5	%40.9	%27.3	%27.3		%100
	من 16 إلى 25 سنة	التكرار	0	2	0	0		2
		النسبة	%0	%100	%0	%0		%100
	أكثر من 25 سنة	التكرار	0	2	0	0		2
		النسبة	%0	%100	%0	%0		%100
المجموع		التكرار	1	13	8	7		30
		النسبة	%3.3	%43.3	%26.7	%23.3		%100

يوضح الجدول أن اكبر نسبة معارضين 43,3% اي أن الاساتذة لم يتفاعلوا بإيجابية مع الاتصال الرقمي خلال جائحة كورونا من خلال الخبرة المهنية أقل من 5 سنوات محايدين بنسبة 50%، ومن 5 الى 10 سنوات معارضين بنسبة 40,9%، ومن 16 الى 25 سنة معارضين بنسبة 100%، وأكثر من 25 سنة معارضين بنسبة 100%

لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين المهنية المهنية في اتجاه هذه العبارة، ومن هنا نستنتج ان الاساتذة لم يتفاعلوا بإيجابية مع الاتصال الرقمي لأنهم لم يتدربوا على المهارات التقنية التي تساعد في نجاح التواصل مع المدرسة.

الجدول رقم (43): يوضح العرقة بين الخبرة المهنية وبعض المسؤولين يتعاملون مع الإدارة الالكترونية بصعوبة

الخبرة المهنية			بعض المسؤولين يتعاملون مع الإدارة الالكترونية بصعوبة				المجموع
			معارض بشدة	محايد	موافق	موافق بشدة	
الخبرة المهنية	أقل من 5 سنوات	التكرار	0	0	3	1	4
		النسبة	%0	%0	%75	%25	%100
	من 5 إلى 10 سنوات	التكرار	1	4	6	11	22
		النسبة	%4.5	%18.2	%27.3	%50	%100
	من 16 إلى 25 سنة	التكرار	0	0	1	1	2
		النسبة	%0	%0	%50	%50	%100
	أكثر من 25 سنة	التكرار	0	0	1	1	2
		النسبة	%0	%0	%50	%50	%100
المجموع		التكرار	1	4	11	14	30
		النسبة	%3.3	%13.3	%36.7	%46.7	%100

يوضح الجدول أن اكبر نسبة هي بين الموافق بشدة 46,7% وموافق 36,7% اي أن المسؤولين يتعاملون مع الادارة الالكترونية بصعوبة في الخبرة المهنية اقل من 5 سنوات موافقين بنسبة 75%، ومن 5 الى 10 سنوات موافقين بشدة بنسبة 50%، ومن 16 الى 25 سنة متساوية بين موافق و موافق بشدة بنسبة 50%، وأكثر من 25 سنة متساوية بين موافق وموافق بشدة بنسبة 50%.

لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين الخبرة المهنية في اتجاه هذه العبارة، ومن هنا نستنتج ان الاساتذة لم يتلقوا تكوينات في التكنولوجيا الرقمية وتدريبهم المستمر على احدث التقنيات التي تساهم في نجاح العملية التربوية ليواكب المعلم الحداثة الرقمية ويبتعد عن الاساليب القديمة، حيث ان المسؤولية تقع اليوم على مديري المؤسسات التربوية في كيفية استثمار تكنولوجيا الرقمية في التعليم لتنمية قدرات المعلمين والمتعلمين.

الجدول رقم (44): يوضح العلاقة بين الخبرة المهنية ولا يمكن الاستغناء عن الاتصال المباشر في تحسين العملية التربوية

الخبرة المهنية			لا يمكن الاستغناء عن الاتصال المباشر في تحسين العملية التربوية				المجموع
			معارض	محايد	موافق	موافق بشدة	
الخبرة المهنية	أقل من 5 سنوات	التكرار	0	0	1	3	4
		النسبة	%0	%0	%25	%75	%100
	من 5 إلى 10 سنوات	التكرار	4	2	4	12	22
		النسبة	%18.2	%9.1	%18.2	%54.5	%100
	من 16 إلى 25 سنة	التكرار	0	0	0	2	2
		النسبة	%0	%0	%0	%100	%100
	أكثر من 25 سنة	التكرار	0	0	1	1	2
		النسبة	%0	%0	%50	%50	%100
المجموع		التكرار	4	2	6	18	30
		النسبة	%13.3	%6.7	%20	%60	%100

يوضح الجدول أن اكبر نسبة هي موافق بشدة بنسبة 60%، اي انه لا يمكن الاستغناء عن الاتصال المباشر في تحسين العملية التربوية في الخبرة المهنية أقل من 5 سنوات موافقين بشدة بنسبة 75%، ومن 5 الى 10 سنوات موافقين بشدة بنسبة 54,5%، ومن 16 الى 25 سنة موافقين بشدة بنسبة 100%، وأكثر من 25 سنة متساوين بين موافق وموافق بشدة بنسبة 50%.

لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين الخبرة المهنية في اتجاه هذه العبارة، ومن هنا نستنتج ان الاساتذة استحسنوا الاتصال المباشر لأنه اتصال منظم ويعد ركنا اساسيا في العملية التربوية ويسهل عملية التواصل بين التلميذ والأستاذ مباشرة في مكان واحد وتبادل الافكار والمعلومات في اطار حوار هادف حيث يستطيع المعلم التفاعل معه استجابة التلميذ وردت فعله.

الجدول (45): يوضح المتوسطات الحسابية والإنحرافات المعيارية للمحور الثاني

الرقم	العبارة	موافق بشدة	موافق	محايد	معارض	معارض بشدة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مستوى الدلالة
01	كان للاتصال الرقمي الدور الامثل في المحافظة على سير الدروس بنجاح خلال جائحة كورونا	4	8	4	11	3	2,9667	1,2726	0,105
02	تراجع اداء التلاميذ أثناء جائحة كورونا رغم أن الاتصال كان مستمرا	12	9	5	4	0	3,9667	1,06620	0,141
03	تتوفر المؤسسة على كل الوسائل المناسبة للاتصال الرقمي	2	3	6	10	9	2,3000	1,20773	0,08
04	عجزت مديرية التربية عن تقديم الدعم اللازم من الوسائل الإلكترونية لمواجهة جائحة كورونا	11	11	5	1	2	3,9333	1,1426	0,004
05	التزمت وزارة التربية بوعودها لمواجهة جائحة كورونا	0	6	5	7	12	2,1667	1,1768	0,276

نتائج متعلقة بالإجابة عن السؤال: هل توجد فروق ذات دلالة احصائية في الاتصال الرقمي كوسيلة لمواجهة جائحة كورونا ؟

للإجابة عن السؤال استخدمنا اختبار وذلك للتحقق من دلالة الفروق بين المتوسطات الحسابية والدرجة الكلية في"الاتصال الرقمي كوسيلة لمواجهة جائحة كورونا"تعزى (موافق بشدة، موافق، محايد، معارض، معارض بشدة) والجدول رقم (12) يبين النتائج التي توصلنا إليها:

يتضح من خلال الجدول رقم (12) ان أفراد عينة الدراسة معارضون بنسبة كبيرة على العبارة رقم (01) لأن محل الدراسة المقدرة بـ (30) كلها نسبة (36,7%) منها كلها صالح لهذه العبارة "معارض".

توجد فروق ذات دلالة احصائية لصالح "معارض" لأن الاساتذة غير مؤهلين لإستخدام التكنولوجيا الرقمية بالإضافة إلى نقص الإمكانيات في المؤسسة.

أما بالنسبة للعبارة رقم (02) فإن أفراد العينة موافقون بنسبة كبيرة على هذه الدراسة بنسبة (40%) من محل الدراسة المقدرة بـ (30) جلها لصالح هذه العبارة"موافق بشدة" اذا توجد فروق ذات دلالة احصائية لصالح "موافق بشدة" لأن جائحة كورونا أثرت كثيرا على قطاع التعليم، حيث فرضت على جميع المدارس غلق ابوابها تقليلا من فرص انتشار هذا الوباء وهذا ما أثر على أداء التلاميذ داخل المؤسسات.

أما العبارة رقم (03) فإن أفراد العينة معارضون بنسبة كبيرة على العبارة رقم (03) لان محل الدراسة المقدرة بـ (30) كلها نسبة (33,3%) منها كلها صالح لهذه العبارة "معارض"، توجد فروق ذات دلالة احصائية لصالح "معارض" لأن المؤسسة تعاني من نقص الإمكانيات والتكوينات والوسائل الرقمية المناسبة.

أما بالنسبة للعبارة رقم (04) أفراد العينة "موافقون بشدة" بنسبة كبيرة على هذه الدراسة بنسبة (36,7%) من محل الدراسة المقدرة بـ (30) معظمها لصالح هذه العبارة "موافق، موافق بشدة" بنسب متساوية، اذا توجد فروق ذات دلالة احصائية لصالح "موافق، موافق بشدة" لأن مديرية التربية عجزت عن تقديم الدعم اللازم لوسائل الإتصال الحديثة.

بالنسبة للعبارة رقم (05) فإن أفراد العينة "معارضون بشدة" بنسبة على هذه الدراسة بنسبة (40%) من محل الدراسة المقدرة بـ (30) كلها لصالح العبارة "معارض بشدة"، اذا توجد فروق ذات دلالة احصائية لصالح"معارض بشدة" لأن وزارة التربية لم تلتزم بوعودها لمواجهة الأزمة لعودة مسار التعليم.

الجدول رقم (46): يوضح المتوسطات الحسابية والإنحرافات المعيارية للمحور الثالث

الرقم	العبارة	موافق بشدة	موافق	محايد	معارض	معارض بشدة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مستوى الدلالة
01	كانت إستجابة التلاميذ للإتصال الرقمي ضعيفة خلال جائحة كورونا	12	9	7	2	0	4,03	96431	0,070
02	تعامل الاولياء مع الاتصال الرقمي بعدوانية خلال جائحة كورونا	4	4	12	10	0	3,06	1,01	0,079
03	معظم الاساتذة تفاعلوا بإيجابية مع الاتصال الرقمي خلال جائحة كورونا	1	7	8	13	1	2,80	96132	0,002
04	لم تكن الوسيلة الالكترونية متاحة كما وعد المسؤولون خلال جائحة كورونا	14	7	4	5	6	4,00	1,14	0,043
05	بعض المسؤولين يتعاملون مع الادارة الالكترونية بصعوبة	14	11	4	0	1	4,23	93526	0,002

نتائج متعلقة بالإجابة عن السؤال الثاني: هل توجد فروق ذات دلالة احصائية في"معوقات تطبيق الاتصال الرقمي في المؤسسات التربوية ؟

للإجابة عن السؤال استخدمنا اختبار وذلك للتحقق من دلالة الفروق بين المتوسطات الحسابية والدرجة الكلية في "معوقات تطبيق الاتصال الرقمي في المؤسسات التربوية تعزى (موافق بشدة، موافق، محايد، معارض، معارض بشدة) والجدول رقم (13) يبين النتائج التي توصلنا:

يتضح من خلال الجدول رقم (13) ان أفراد عينة الدراسة "موافقون بشدة" على العبارة رقم (06) بنسبة (40%) من محل الدراسة المقدرة بـ (30) جلها لصالح العبارة "موافق بشدة"، توجد فروق ذات دلالة احصائية لصالح "موافق بشدة" لأن التلاميذ غير مؤهلين لاستخدام هذه التقنية وليس كل التلاميذ يمتلكون أجهزة.

كما أن أفراد العينة "معارضون" بنسبة كبيرة على العبارات رقم (07)(08) التي كانت نسبتهم (33,3%-43,3%) محل الدراسة المقدرة بـ (30) وبالتالي توجد فروق ذات دلالة احصائية لصالح "معارض" لأن الاولياء يرون أن الاتصال الرقمي حل مناسب لأولادهم لإكمال العام الدراسي، أما الأساتذة لم يتفاعلوا بايجابية مع الاتصال الرقمي لأنهم يجدون صعوبة في التعامل معه.

تشير العبارة رقم (09)(10) التي كانت نسبتهم (46,7%) محل الدراسة المقدرة بـ (30) وبالتالي توجد فروق ذات دلالة احصائية لصالح "موافق بشدة" لأن الوسيلة الالكترونية لم تكن متوفرة، وبالتالي يجدون صعوبة في التعامل مع الإدارة الالكترونية لأنهم لم يتلقوا تكوينات خاصة في هذا المجال.

الجدول رقم (47): يوضح المتوسطات الحسابية والإنحرافات المعيارية للمحور الرابع

الرقم	العبارة	موافق بشدة	موافق	محايد	معارض	معارض بشدة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مستوى الدلالة
01	اعتاد التلاميذ التعامل مع الاتصال الرقمي في فترة وجيزة	2	5	7	12	4	2,63	1,12	0,046
02	التدريس عن بعد اصبح وسيلة متاحة	3	8	1	8	10	2,53	1,45	0,046
03	إجراء بعض الامتحانات عن بعد ساعد على تنمية المهارات الالكترونية	3	4	5	7	11	2,36	1,37	0,155
04	استحسن الاساتذة الاتصال الالكتروني كبديل عن الاتصال المباشر	4	5	6	10	5	2,76	1,30	0,453
05	لا يمكن الاستغناء عن الاتصال المباشر في تحسين العملية التربوية	18	6	2	4	0	4,26	1,08	0,000

نتائج متعلقة بالإجابة عن السؤال الثالث :هل توجد فروق ذات دلالة احصائية في"أثر توظيف الإتصال في تحسين العمليات التربوية في ثانويات ولاية المسيلة"

للإجابة عن السؤال استخدمنا اختبار وذلك للتحقق من دلالة الفروق بين المتوسطات الحسابية والدرجة الكلية في "أثر توظيف الإتصال في تحسين العمليات التربوية في ثانويات ولاية المسيلة" تعزى (موافق بشدة، موافق، محايد، معارض، معارض بشدة) والجدول رقم (13) يبين النتائج التي توصلنا إليها:

تشير العبارة رقم (11)(12) التي كانت نسبتهم (33,3%-40%) محل الدراسة المقدرة بـ (30) وبالتالي توجد فروق ذات دلالة احصائية لصالح "معارض" لأن التلاميذ وجدوا صعوبة في التعامل مع الاتصال

الرقمي، حيث أن المؤسسات التعليمية تعاني من استخدام الرقمنة حيث أصبح التدريس عن بعد وسيلة تستخدمها المؤسسة المتمكنة من استخدام الرقمنة.

تشير العبارة رقم (13) و(14) التي كانت نسبتهم (33,3-36,7) محل الدراسة المقدرة بـ (30) وبالتالي توجد فروق ذات دلالة احصائية لصالح "معارض" لأن المؤسسة التعليمية لم تعتمد على الإمتحانات عن بعد لأن مستواها ضعيف في المجال الإلكتروني وهذا ما جعلها تلجأ إلى التقليدية أكثر شيء، بالإضافة إلى أن أغلبية الأساتذة يفضلون ويتعاملون بالاتصال المباشر لأنه يساعد التلاميذ على فهم وتلقي الدروس بكل بساطة داخل المؤسسة وهو يعتبر كوسيلة تقليدية لا يمكن الاستغناء عنها.

بالنسبة للعبارة رقم (15) أن أفراد عينة الدراسة موافقين بشدة بنسبة (60%) من محل الدراسة المقدر بـ (30) جلها لصالح العبارة "موافق بشدة" توجد فروق ذات دلالة إحصائية لأن الاتصال المباشر له دور مهم في تحسين أداء المؤسسات التربوية، لأنه يساهم في نجاحها ويساعد الأساتذة على التواصل والاتصال مع بعضهم البعض.

تحليل المقابلات:

1- مقابلات مع مفتش التعليم الابتدائي والمتوسط والثانوي:

1-التفتيش تفقد إداري لاجراء كشف وتدقيق في سير العمل وحسن انتظامه ومهمة التفتيش هي تحقيق الإنسجام ويدعم حسن التواصل بين مختلف الاطراف الفاعلة في المؤسسات التربوية، ومن خلال مقابلاتنا مع مفتشي تعليم الابتدائي والتوسط والثانوي طرحنا عليهم التساؤل التالي: التفتيش عملية اتصالية ثم بيداغوجية تربوية تكوينية، كيف تجسدون هذه المعاني في ميدان عملكم؟ حيث أجاب مفتش التعليم الابتدائي بان التفتيش عملية اشراف ومرافقة يتم تجسيد معانيها من خلال عمليات التكوين والتوجيه والمتابعة والتقييم بشتي الاشكال، اما مفتش التعليم المتوسط قال أنه بواسطة التواصل مع المصلحة المختصة، والاستاذة عن طريق وسائل الاتصال الحديثة، وعن طريق الايام التكوينية، والزيارات المباشرة، واجاب مفتش الثانوي بان التفتيش هو المرافقة، التكوين أثناء الخدمة، اتفق هؤلاء على أن التفتيش عملية تتم خلال عمليات التكوين.

2- تتمثل مهام التفتيش في مجموعة من الاجراءات التي يجب على المفتشين الاخذ بها بعين الاعتبار من اجل سير الحسن للعمل وتحقيق الإنسجام والتواصل بين الاطراف الفاعلة في المؤسسات التربوية. ومن خلال المقابلة التي اجريناها مع مفتشين التربية باطوارها الثلاثة، قمنا بطرح التساؤل الثاني المتمثل في ان عملية التفتيش مكملة للعملية الادارية في تحسين الاعداء ورفع من مستوى التكوين بتوظيف مختلف العمليات الاتصالية فكيف تما ذلك؟

حيث كانت احابة مفتش التعليم الابتدائي من بين مهام التفتيش الجانب المرتبط بالتكوين حيث يهدف الى تطوير المهارات لدى المتكون وتحقيق جودة الاداء والنجاعة، اما مفتش التعليم المتوسط أجاب بانه يتم ذلك بالتواصل مع اساتذة مباشرة اول بواسطة وسائل الاتصال الحديثة لشرح العمليات والتعليمات ووثائق الادارية التي ترسلها الإدارة المسؤولة، اما مفتش التعليم الثانوي فكانت إجابة إستغلال وسائل تكنولوجيا الاعلام والاتصال والتكفل الاني بالمشكلات المطروحة في الميدان، حيث اتفق كل من مفتش المتوسط والثانوي في أن التفتيش عملية تستغل وسائل تكنولوجيا الاعلام والاتصال، بينما كان رد مفتش التعليم الابتدائي بان مهارات التفتيش مرتبطة بالجانب التكويني.

3- يعتبر الاتصال الرقمي بأنه مهارة اساسية لمعظم الأعمال التي يجب ان يكتسبها الفرد حيث أنه هو القدرة على خلق الاتصال الفعال من مختلف الوسائل الرقمية عن بعد بين طرفين أو اكثر، حيث كان التساؤل موجه للمفتيشين يتمحور حول كيف تقيم عمليات الاتصال الرقمي، وهل تعتبر كافية لحقيق الاهداف، اما أنه لايمكن الاستغناء عن الاساليب التقليدية في اطار ذلك؟ فلقد كانت اجابتهم على النحو الاتي أجاب مفتش التعليم الابتدائي ان التواصل الرقمي وسيلة عصرية تهدف الى السرعة وربح الوقت واقتصاد المال وبالتالي فتحقيق الاهداف يتطلب مواكبة العولمة في زمن لايمكن الاستغناء فيه عن الرقمنة، اما مفتش التعليم المتوسط أجاب ان في الاونة الاخيرة عرفت عملية الرقمنة تطورا كبيرا خاصة في مجال قطاع التربية مما سهل عمليات ادارية تربوية عديدة دون الاستغناء عن وسائل اخرى، واخيرا مفتش التعليم الثانوي أجاب ان لاشك ان الرقمنة بشكل والاتصال الرقمي بشكل خاص مهم وضروري ولايمكن أبدا ان يكون بديلا عن التوثيق، حيث اتفق كل من مفتش التعليم الابتدائي والمتوسط على اهمية الرقمنة ولايمكن الاستغناء عنها لانها وسيلة عصرية تهدف الى السرعة وربح الوقت وتحقيق الاهداف، كما كان رد مفتش التعليم الثانوي مختلف عنهم حيث قال بأن الرقمنة وضرورية ولكن لايمكن الاستغناء عن التوثيق.

4- تعتبر جائحة كورونا لأنها جائحة عالمية كوفيد 19 التي أثرت على جميع القطاعات والمجالات بما فيها قطاع التربية حيث كان السؤال كان لجائحة كورونا الأثر البالغ في تعطيل العملية التربوية، فهل كان للاتصال الرقمي الدور في تجاوز هذه العقبة؟ فقد كانت اجاباتهم بحيث أجاب مفتش التعليم الابتدائي ان العملية البيداغوجية لم تتعطل بسبب الجائحة بل تم تعليقها مؤقتا مع إستعمال البدائل المتاحة، فالتكوين عن طريق التواصل السمعي والبصري يسهم في واصلة التكوين عن بعد، اما مفتش التعليم المتوسط كانت اجابته نعم لعبت الرقمنة دورا هاما في توجيه الاعمال الادارية والبيداغوجية إلى ان ضعف شبكة الانترنت في بعض المؤسسات النائية حال دون تحقيق

دون الهدف المنشود، واخيرا مفتش التعليم الثانوي أجاب بشكل بسيط ومحدود (التحاضر عن بعد ضعيف)، حيث اتفق مفتش التعليم الابتدائي والمتوسط ان الرقمنة ساعدت في سير العملية التربوية الى انها في المناطق النائية ضعيفة، حيث أن مفتش التعليم الثانوي كان مختلف في الراي معهم حيث أجاب ان مستوى الرقمنة ضعيف وبالتالي تقنية التحاضر عن بعد كانت ضعيفة جدا ولم تحقق الأهداف المطلوبة.

5- خلال جائحة كورونا اعتمدت الكثير من المؤسسات بمختلف نشاطها على الإتصال الرقمي لضمان سيرورة عملها، حيث كان السؤال يتمحور حول كيف تقيم نجاح الاتصال الرقمي خلال جائحة كورونا من خلال الميدان الذي تعمل فيه؟ حيث كان جواب مفتش التعليم الابتدائي بان إستخدام الوسائل الرقمية في زمن الجائحة ساهم بنسب متفاوتة لمواصلة العمل التربوي البيداغوجي، اما مفتش التعليم المتوسط أجاب ان في ميدان التفتيش سهلت عملية الرقمنة مهام المفتش إلى حد كبير، وكان يمكن تحقيق الهدف كاملا لوكانت الشبكة العنكبوتية عالية الجودة، اما مفتش التعليم الثانوي جاب دون المستوى المطلوب، حيث كان لكل واحد منهم راي مختلف، بحيث أن مفتش التعليم الابتدائي اكد على ضرورة الوسائل الرقمية، اما مفتش التعليم المتوسط بان الرقمنة سهلت كل مهام التفتيش على نقيض ذلك على ان الانترنت ضعيفة جدا، اما مفتش التعليم الثانوي مستوى الرقمنة ضعيف جدا ولم تحقق المستوى المطلوب.

2- مقابلات مع مدراء الاطوار الثلاث إبتدائي متوسط ثانوي:

1- يعتبر الاتصال عملية تبادل المعلومات و الافكار بين المرسل و المستقبل، حيث برز السؤال ماهو دور الاتصال في تحسين العملية التربوية؟ حيث أجاب مدير الابتدائي ان للاتصال دور مهم خاصة مع اولياء الامور، ومدير المتوسط أجاب ايضا أن له دور مهم، ومدير الثانوي أجاب بأن له دور مهم، حيث اتفق في الراي بأن الاتصال له دور مهم.

2- يساعد الاتصال في تحسين عملية التواصل، حيث كان السؤال ماهو دور الاتصال في خلق جو تواصلي ناجح مع الاطراف الفاعلة في العملية التربوية؟، حيث كانت اجابة مدير الابتدائية أن له دور مهم كذلك وخاصة من جانب الاعلام، مدير المتوسط أجاب ان إستعمال الرقمنة في التواصل نافع جدا، ومدير الثانوي كانت اجابته بان التواصل الرقمي فعال، اتفق كل من مدير المتوسط ومدير الثانوي على التواصل الرقمي نافع جدا وفعال، حيث خالفهم مدير الابتدائي في الراي حيث لم ينفي اهمية الاتصال ولكنه بجانب الاعلام.

3- لقد تطور الاتصال مع ظهور تكنولوجيا الحديثة فأصبح الاتصال رقميا وتطورت أساليبه، وهنا كان التساؤل انتقلنا من عمليات الاتصال التقليدية الى مايعبر عنه بالاتصال الرقمي اي دور لهذا الاخير في تطوير الاداء في

مؤسستكم مقارنة بالوسائل التقليدية؟ وهنا كانت اجابة مدير الابتدائي من الجانب الإقتصادي (مادي اختصار الوقت)، ومدير المتوسط قال ان الاقتصاد في الورق والجهد والوقت، ومدير الثانوي قال من جهة الوقت والتكاليف، اتفق مدراء على أن الاتصال الرقمي يوفر الجهد والوقت والتكاليف.

4- لقد ادت جائحة كورونا الى عرقلة مسار العملية التربوية كما ادى الى ظهور العديد من العراقيل التي واجهت كل من الاساتذة والاداريين والتلاميذ وبذلك تمت الاستعانة بالاتصال الرقمي لمواجهة هذه الازمة وهنا كان التساؤل صادفنا في السنوات الاخيرة اكبر تحدي معيق العملية التربوية، يتعلق الامر بجائحة كورونا، فما دور الاتصال الرقمي في تذليل هذه العقبة؟ وهنا كانت اجابة مدير الابتدائي اكتشفنا انتا متأخرين في استعمال هذه التقنية، ومدير المتوسط أجاب بفضل التواصل الرقمي نجح الريوتوكول الصحي، اما مدير الثانوي بأنه حد مهم لمثل هذه الكوارث، اتفق مدير الالمتوسط والثانوي بان الاتصال الرقمي مهم وساهم في مواجهة ازمة كورونا، على غرار مدير الابتدائي قال اننا متأخرين في استعمال هذه التقنية.

5- ساعد الاتصال الرقمي بشكل كبير على مواجهة ازمة كورونا التي واجهتها جميع المؤسسات بكل أنواعها وخاصة مؤسسة التربية، فقد كان التساؤل كيف تقيم نجاح الاتصال في ظل جائحة كورونا مع الجهات المختلفة، التلاميذ والاولياء من جهة، والادارة العليا من جهة، والمؤطرون من جهة ثالثة من خلال ميدانك؟، فكانت إجابة مدير المدرسة الابتدائية انها نافعة جدا، في حين أجاب مدير المتوسط انها ناجحة جدا رغم التأخر في التقنية، واخيرا مدير الثانوية أجاب بأنها حققت نجاحا رغم ضعف التدفق للانترنت وعدم التمكن من استعمال التقنية، اتفق هؤلاء على أن الاتصال الرقمي حقق نجاحا في ظل مواجهة جائحة كورونا مشيرين الى التأخر في إستخدام هذه التقنية وعدم التمكن من استعمالها.

3-تحليل مقابلة مفتش التكوين لمديرية التربية:

يعتبر الاتصال عملية تفاعلية تتم بين طرفين أو أكثر تهدف إلى نقل المعلومات وتبادلها، فله دور مهم في التنسيق بين مختلف المؤسسات، فقد جاء التساؤل حول أن للإتصال الدور الفعال في التنسيق بين ماهو إداري وماهو بيداغوجي في مختلف المؤسسات، كيف تقوم بهذا الدور؟ فكانت إجابة مفتش التكوين لمديرية التربية بأن الإتصال من أجل الإعلام والإتصال من أجل التنفيذ (بكل الوسائل)، كما أن مفتش التكوين لمديرية التربية له عدة مهام إدارية وبيداغوجية يعمل لأجلها وذلك من خلال تحقيق الرضا الوظيفي الذي يسمح بنجاح هذه المؤسسات، فقد كان السؤال حول هذا الأمر كيف توفق بين مختلف العمليات الإدراية والبيداغوجية ،لخلق ما يسمى بالرضا الوظيفي؟ فكانت إجابته كلها إدارية تعمل الطابع البيداغوجي ومنها ماهو مربوط برزنامة زمنية

محددة، كما أنه يقوم بالعديد من العمليات الدورية باستخدام الوسائل التقليدية من أجل السير الحسن للمؤسسات ونجاحها، فتمحور سؤالنا حول ماهي أبرز العمليات الدورية التي تقوم بها في إطار التكوين بتوظيف أساليب الإتصال التقليدية، فكان جوابه بأن هذه العمليات تتمثل حول زيارات مراكز التكوين (زيارات ميدانية + الهاتف) وهذا من أجل التفقد هذه المؤسسات.

كما لعب الإتصال الرقمي دورا مهما وفعالا في تحسين أداء جميع المؤسسات والقطاعات لأنه القدرة على خلق الإتصال الفعال من مختلف الوسائل الرقمية عن بعد بين جميع الأطراف، فكان التساؤل ماهو دور الإتصال الرقمي في تحسين الأداء على صعيد التكوين، وبتوظيف مختلف أساليبه؟ فأجاب مفتش التكوين لمديرية التربية بأن للإتصال الرقمي دور مهم جدا، إذ أنه يسهل وصول المعلومة ويقتصر الوقت ويقرب المسافات.

من خلال هذا إلا أن الإتصال الرقمي يبقى وسيلة تكنولوجية حديثة ساهمت في نجاح بعض المؤسسات، كما أنها سعت لمواجهة أزمة جائحة كورونا، فقد كان السؤال المطروح كيف تقيمون دور الإتصال الرقمي في ظل جائحة كورونا مع مختلف الأطراف الفاعلة ؟ فكان جوابه بأنه له دور جلي وخاصة في تقنية التحاضر عن بعد، وبالتالي أدى هذا إلى نجاح المؤسسات وضمان سيرها الحسن بالإضافة إلى إختصار الوقت والجهد والمال، فهو تقنية مهمة ولا يمكن الاستغناء عنها.

2-نتائج الدراسة:

بعد أن قمنا بالتحليل الكمي والكيفي لنتائج الدراسة، يمكن أن نستعرض أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة، وهي على النحو التالي:

-أغلب مفردات العينة هم من الإناث بنسبة 73.3% وهذا يتماشى مع طبيعة أدوار المرأة في المجتمع المتمثلة في التربية والتنشئة الإجتماعية، حيث تكون أكثر إستعدادا لتولي مهام التعليم، فالفئة العمرية المسيطرة هم فئة الإناث التي تتراوح أعمارهم ما بين 25 سنة إلى 35 سنة و35 سنة إلى 50 سنة بنسبة جد مقاربة 53.3% و43.3% على التوالي، أما الخبرة المهنية كانت من 5 إلى 10 سنوات بنسبة 73.3% وبالتالي هنا فالمؤسسات يحاولون الإستفادة من الخبرة العلمية للأساتذة.

على ضوء التساؤلات:

التساؤل الاول: ما هو دور الاتصال الرقمي في المؤسسة التربوية؟ من خلال النتائج التي أظهرتها الدراسة أن للاتصال الرقمي دور بالغ في المؤسسة التعليمية والذي ساهم في تسهيل وتحسين سير المعلومات، مع الرغم أن أفراد عينة المؤسسة لم يتلقوا تكوينات خاصة في الميدان الرقمي، وبالتالي كانت تصريحاتهم في التعامل في المؤسسة مع الطرق التقليدية أكثر من الطرق الإلكترونية، وهذا لاينفي أن للإتصال الرقمي دور فعال في سير المؤسسات التربوية ونجاحها، وبالتالي ضرورة وجود دورات تكوينية تساهم في تحسين جودة الإتصال الرقمي.

التساؤل الثاني: كيف أن للإتصال الرقمي وسيلة لمواجهة جائحة كورونا؟ فكانت الإجابة عليه أن جائحة كورونا كان لها الأثر الواسع على قطاع التربية أكثر شيء، بحيث أن الإتصال الرقمي لم يعمل على سير الدروس بنجاح وهذا راجع للأزمة الصحية بالإضافة إلى أن مستوى التلاميذ في ثانوية جابر بن حيان 2 كان هناك تراجع ملحوظ وهذا خلال أزمة كورونا (كوفيد 19)، لأن هذه الأخيرة تركت أثر على نفسية التلاميذ، بالإضافة إلى أن المؤسسة لم توفر أي وسائل للإتصال الرقمي تساعد التلاميذ والأساتذة في تسيير الدروس وتوفير المعلومات ومواجهة جائحة كورونا ، ونجد هذا في نسبة رأي المبحوثين التي تقدر بـ 33.3% التي تعتبر أعلى نسبة، كما نجد أن نسبة 36.7% هي نسبة راجعة إلى أن مديرية التربية عجزت عن توفير الدعم اللازم من الوسائل الإلكترونية وهذا لمواجهة جائحة كورونا.

التساؤل الثالث: ما هي معوقات تطبيق الإتصال الرقمي في المؤسسات التربوية؟ ومن خلال النتائج التي أظهرتها الدراسة الحالية حول العوائق التي تعترض إستخدام المؤسسة لتطبيق الإتصال الرقمي نجد أن نسبة 40% من أفراد العينة وجدوا عراقيل، وبالتالي عدم وجود خبراء في هذا المجال قد يكون عائقا في دخول هذه التقنيات الجديدة،

بالإضافة إلى أن وجود هذه العوائق تحول إلى عدم توفير وسائل الإتصال الرقمي بالمؤسسة التعليمية والتي تمثلت في سوء التسيير وقدم التجهيزات الحالية والحاجة إلى تجهيزها.

التساؤل الرابع: ماهو أثر توظيف الإتصال الرقمي في تحسين العملية التربوية؟ من خلال النتائج التي أظهرتها الدراسة نستنتج أن غالبية الأساتذة ثانوية جابر بن حيان 2 وتلاميذها وجدوا صعوبات في التدريس عن بعد وصعوبة تقبل الإتصال الإلكتروني وهذا راجع إلى عدم تلقيهم تكوينات في هذا المجال من أجل تحسين مستواه، أما فيما يخص التلاميذ فلم يعتادوا التعامل مع الإتصال الرقمي وهذا مادفع كل من الطاقم الإداري إلى اللجوء إلى الإتصال المباشر الذي ساعدهم في التواصل.

على ضوء الدراسات السابقة:

بعد الإطلاع على نتائج الدراسات السابقة ومقارنتها مع نتائج الدراسة الحالية التي نحن بصدد دراستها وهي "دور الإتصال الرقمي في تحسين أداء المؤسسات التربوية خلال جائحة كورونا مديرية التربية المسيلة" نستنتج أن:

– دراستنا متشابهة مع دراسة الباحثة مكاوي فوزية المتعلقة بـ "واقع الإتصال الرقمي في المؤسسات الإقتصادية بمديرية توزيع الكهرباء والغاز سونلغاز ورقلة"، وذلك:

– أن للإتصال الرقمي أهمية بالغة في جميع نواحي الحياة.

– أن الإتصال الرقمي بات حتمية تفرضها التكنولوجيا المعاصرة على جميع القطاعات.

– تتشابه الدراسة الحالية مع دراسة الباحثة حورية بلعويدات المتعلقة بـ "استخدام تكنولوجيا الإتصال الحديثة في المؤسسة الإقتصادية الجزائرية دراسة بمؤسسة سونلغاز بالشرق GRiG قسنطينة"، وذلك:

– أن الإتصال الرقمي له دور فعال في المؤسسة ويساهم في تحقيق أهدافها ونجاحها.

– ساهم الإتصال الرقمي في سرعة وتداول المعلومات والبيانات.

– مساهمة الإتصال الرقمي في وصول المعلومات.

التوصيات والإقتراحات:

– تكثيف استخدام المؤسسة للإتصال الرقمي.

– تجاوز العراقيل والمعوقات التي تواجهها المؤسسة.

– ضرورة استخدام المؤسسة التربوية بإستغلال الوسائل التكنولوجية الحديثة.

– ضرورة توفير دورات تكوينية في الميدان الرقمي.

خاتمة

خاتمة:

من خلال ما تطرقنا إليه في دراستنا هذه يمكننا القول بأن للاتصال الرقمي دورا مهما وفعال في جميع القطاعات والمجالات، إذ أننا لا نجد مجالا واحدا لا يستخدمه، بما في ذلك قطاع التربية، فأصبح على هذه الأخيرة أن تعمل على تطبيق هذه التكنولوجية الرقمية للاتصال لخدمتها من خلال ما تتميز به من خصائص كسرعة الحصول على المعلومات وتبادلها واختصار الجهد والوقت والمال، فأصبح من الضروري الاهتمام بالاتصال الرقمي داخل المؤسسات التربوية مهما كان نوعها ونمطها ضمانا لتقديم أداء من طرف موظفين والأساتذة.

مما يساهم في تحسيسهم بالانتماء إليها والوصول إلى الأهداف التي تسعى إليها.

وفي الأخير تجدر الإشارة إلى أن هذه الدراسة مجرد محاولة مسحية لدور الاتصال الرقمي في تحسين أداء المؤسسات التربوية خلال جائحة كورونا مديرية التربية المسيلة نموذجا، فهي دراسة تفصيلية يتم من خلالها فتح المجال للباحثين، كما تجدر الإشارة أيضا إلى أن يجب على المسؤولين بالمؤسسات التربوية تطوير وسائل الاتصال، وهذا من أجل تحقيق أهداف المجتمع التي يرجو تحقيقها عن طريق هذه المؤسسات.

فالرقمنة تلعب دورا مهما وبارز لإعطاء أفضل صورة للمؤسسة، وهذا نتيجة الدور الهام الذي تلعبه وتؤديه من أجل المحافظة على استمرارية المؤسسة.

وفي الأخير نستنتج أن دور الاتصال الرقمي في تحسين أداء المؤسسات التربوية خلال جائحة كورونا دورا بارزا وتأثير كبير حيث يعكس وجه المؤسسة ومستوى عطائها وخاصة خلال الأزمة الصحية التي تعرض لها العالم بأسره.

قائمة المراجع

قائمة المراجع:

الكتب:

1. أبو إصبع صالح خليل، الإتصال والإعلام في المجتمعات المعاصرة، ط5، دار مجدلاوي، عمان، 2006م.

2. دليو فضيل، الإتصال مفاهيمه –نظرياته– وسائله، ط1، دار الفجر، القاهرة، 2003م.

3. الشمايلة عودة ماهر، عزت اللحام محمود، كافي مصطفى يوسف، الاعلام الرقمي الجديد، ط1، دار الاعصار العلمي، الاردن، 2015.

4. الضامن منذر، أساسيات البحث العلمي، ط1، دار المسيرة، عمان، 2007م.

5. عبد الحميد مُحَمَّد، الاتصال والاعلام على شبكة الانترنت، ط1، عالم الكتب، القاهرة، 2007.

6. العبد لله مي، نظريات الإتصال، ط1، دار النهضة العربية، بيروت، 2006م.

7. عبيدات مُحَمَّد وآخرون، منهجية البحث العلمي القواعد والمراحل والتطبيقات، ط2، دار وائل، عمان، 1999م.

8. العلي مفلح رضوان، يوسف مصطفى، خلدون أحمد نيرمين، مدخل الى وسائل الاعلام الالكتروني والفضائي، ط1، دار الحامد، عمان، 2016.

9. مُحَمَّد سليمان سناء، سيكولوجية الإتصال الإنساني ومهاراته، ط1، عالم الكتب، القاهرة، 2014م.

10. المشهداني سعد سلمان، منهجية البحث العلمي، ط1، دار أسامة، الأردن، 2019م.

11. المعجل طلال بن مُحَمَّد، دليل كتابة البحث العلمي، نسخة تجريبية، جامعة الامير سطام بن عبد العزيز، 2015-2016م.

12. مكاوي الدين مكاوي، تكنولوجيا الاتصال الحديثة في عصر المعلومات، ط 1، الدار المصرية اللبنانية، القاهرة، 1993م.

الأطروحات الجامعية:

13. باهي نسيبة، دور الإتصال الداخلي في تحسين الأداء الوظيفي بالمؤسسة التربوية (دراسة ميدانية على عينة من المؤسسات التربوية في بلدية قصر الصبيحي)، مكملة لنيل شهادة الماستر في علوم الإعلام والإتصال، تخصص إتصال وعلاقات عامة، جامعة أم البواقي، 2015م-2016م.

14. قادري عبد اللطيف، بن يوسف ياسين، واقع الإتصال الداخلي في المؤسسة التربوية بثانويات غليزان، دراسة ميدانية بثانوية الشهيد تسعات تسرات –الحمادنة– نموذجا، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر، تخصص إتصال تنظيمي، جامعة مستغانم، 2019–2020م.

15. مجدوب حسيبة، العايب لطيفة، توظيف تكنولوجيا المعلومات والإتصال الحديثة في المؤسسات الخدمية الجزائرية، دراسة ميدانية لمطار فرحات عباس، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر، تخصص إتصال وعلاقات عامة، جامعة جيجل، 2017–2018م.

16. المهدي الدهبي، مُحَّد معمري، الاتصال الرقمي في مؤسسات التعليم العالي، دراسة ميدانية لعينة من اساتذة وإداريين، جامعة ادرار، مذكرة مكملة لنيل درجة الماستر، جامعة ادرار، 2019–2018.

17. الواعر سعاد، كنزة زحاف، واقع الاتصال في المؤسسات التربوية الجزائرية، دراسة ميدانية على بعض الثانويات أم البواقي، مكملة لنيل درجة الماستر في علوم الاعلام والاتصال، تخصص اتصال، جامعة ام البواقي، 2016–2015.

المجلات:

18. عمروش فريدة، الإتصال الرقمي وفق منظور مقترب الإستخدامات والإشباعات، دراسة مسحية لعينة من الطلبة الجامعيين المستخدمين للفيسبوك في الجزائر، جامعة الجزائر، عدد 54.

المطبوعات:

19. كوديد سفيان، مطبوعة بيداغوجية مقدمة لطلبة السنة الثانية علوم إقتصادية وعلوم التسيير والعلوم المالية والمحاسبة، مقياس اقتصاد المؤسسة، جامعة عين تموشنت، 2018–2019م

20. زيتوني العياشي،محاضرات في علم اجتماع المؤسسة ،قسم علم الاجتماع ،جامعة مُحَّد بوضياف ،2019–2020 م

المداخلات:

21. بوراس وفاء، تكنولوجيا المعلومات وتأثيراتها على السلامة النفسية للاطفال في سن ماقبل التمدرس في ظل جائحة كورونا التوحد نموذجا، اعمال المؤتمر الدولي العلمي الموسوم ب: الالعاب الالكترونية وتأثيراتها على الطفل في ظل جائحة كورونا covid-19، المركز الديموقراطي العربي، 07 و 08 جوان 2020، جامعة 08 ماي 1945م قالمة.

22. قويدري البشير، مخاطر الالعاب الالكترونية على الاطفال وبدائلها، اعمال المؤتمر الدولي العلمي الموسوم بـ: الالعاب الالكترونية وتأثيراتها على الطفل في ظل جائحة كورونا covid-19، المركز الديموقراطي العربي، جامعة غرداية، 07 و08 جوان 2020.

23. منامني نادية، أثر جائحة كورونا على تحقيق السلامة الرقمية عند الطفل بتوجيهه لممارسة الأنشطة الرياضة والبدنية كآلية بديلة، اعمال المؤتمر الدولي العلمي الموسوم بـ: الالعاب الالكترونية وتأثيراتها على الطفل في ظل جائحة فيروس covid-19، المركز الديموقراطي العربي، جامعة سوق اهراس، 07 و08 جوان 2020.

المقالات:

24. جفال صليحة، المؤسسة التعليمية كفاعل إجتماعي في التثقيف الصحي للتلاميذ والمجتمع المدرسي، جامعة باجي مختار، عنابة.

25. مقال حول مرض فيروس كورونا (كوفيد 19)، 2019.

26. معلومات عن جائحة كورونا (كوفيد 19)، المفوضية السامية للامم المتحدة لشؤون اللاجئين، مركز الدعم، العراق

المدونات:

27. خايمي سافيدرا، مدونات البنك الدولي، التعليم في زمن فيروس كورونا التحديات والفرص.

الملاحق

الملحق رقم 01

العنوان:

دور الاتصال الرقمي في المؤسسات التربوية خلال جائحة كورونا

مديرية التربية لولاية المسيلة – أنموذجا–

التساؤلات :

1– ما هو دور الاتصال الرقمي في المؤسسة التربوية ؟

2– كيف أن الاتصال الرقمي وسيلة لمواجهة جائحة كورونا ؟

3–ما هي معوقات تطبيق الاتصال الرقمي في المؤسسات التربوية؟

4– ما هو أثر توظيف الاتصال الرقمي في تحسين العملية التربوية ؟

استبيان موجه لأساتذة الثانوية (بالتنسيق مع الأولياء والتلاميذ) : ثانوية :.....

استبيان من إعداد الطالبتين : **إشراف**

لسلت حدة **الأستاذ : عبد المالك صاولي**

لبقع حياة

البيانات الشخصية :

الجنس : ذكر ☐ أنثى ☐

السن : أقل من 25 سنة ☐ من 25 إلى 35 سنة ☐

من 36 سنة إلى 50 سنة ☐ أكثر من 50 سنة ☐

الخبرة المهنية :

أقل من 05 سنوات ☐ من 05 إلى 15 سنة ☐

من 16 سنة إلى 25 سنة ☐ اكثر من 25 سنة ☐

المحور الأول: أهمية الاتصال الرقمي في المؤسسة التربوية خلال جائحة كورونا.

1-ماذا يعني لك الاتصال الرقمي ؟

توفر الأنترنت ☐ امتلاك جهاز كومبيوتر ☐ إدارة الكترونية ☐ كل هذه الوسائل ☐

2-كيف تقيم الاتصال الرقمي في مؤسستك ؟

جيد ☐ متوسط ☐ ضعيف ☐

3-هل تلقيتم تكوينات خاصة في الميدان الرقمي ؟

نعم ☐ لا ☐

4-إذا كانت إجابتك ب نعم، هل كان ذلك :

داخل المؤسسة ☐ خارجها ☐ أخرى تذكر .....

5-كيف تتعامل معك مؤسستك ؟

بالادارة الالكترونية أكثر ☐ بالطرق التقليدية أكثر ☐ أخرى تذكر...

6-هل يتفاعل الأولياء مع الادارة الالكترونية ؟

جيدا ☐ متوسط ☐ ضعيف ☐

7-ماهي نسبة امتلاك التلاميذ للوحات وأجهزة الكومبيوتر –تقريبا-

أكثر من 50 بالمائة ☐ أقل من 50 بالمائة ☐ لا ادري ☐

8-هل المواد التي تدرس كافية في مجال الاعلام الالي ؟

كافية ☐ غير كافية ☐ لا ادري ☐

المحور الثاني: الاتصال الرقمي كوسيلة لمواجهة جائحة كورونا.

البنود	موافق بشدة	موافق	محايد	معارض	معارض بشدة
01-كان للاتصال الرقمي الدور الأمثل في المحافظة على سير الدروس بنجاح خلال جائحة كورونا					
02-تراجع أداء التلاميذ أثناء جائحة كورونا رغم أن الاتصال كان مستمرا					
03-تتوفر المؤسسة على كل الوسائل المناسبة للاتصال الرقمي					
04-عجزت مديرية التربية عن تقديم الدعم اللازم من الوسائل الالكترونية لمواجهة جائحة كورونا					
05- التزمت وزارة التربية بوعودها لمواجهة جائحة كورونا					

المحور الثالث: معوقات تطبيق الاتصال الرقمي في المؤسسات التربوية :

البنود	موافق بشدة	موافق	محايد	معارض	معارض بشدة
06-كانت استجابة التلاميذ للاتصال الرقمي ضعيفة خلال جائحة كورونا.					
7- تعامل الأولياء مع الاتصال الرقمي بعدوانية خلال جائحة كورونا.					
8- معظم الأساتذة تفاعلوا بإيجابية مع الاتصال الرقمي خلال جائحة كورونا.					
9- لم تكن الوسيلة الالكترونية متاحة كما وعد المسؤولون خلال جائحة كورونا.					
10- بعض المسؤولين يتعاملون مع الإدارة الالكترونية بصعوبة.					

المحور الرابع : أثر توظيف الاتصال الرقمي في تحسين العملية التربوية في ثانويات ولاية المسيلة :

البنود	موافق بشدة	موافق	محايد	معارض	معارض بشدة
11- اعتاد التلاميذ التعامل مع الاتصال الرقمي في فترة وجيزة					
12-التدريس عن بعد أصبح وسيلة متاحة للجميع.					
13-إجراء بعض الامتحانات عن بعد ساعد على تنمية المهارات الالكترونية					
14-استحسن الأساتذة الاتصال الالكتروني كبديل عن الاتصال المباشر					
15-لا يمكن الاستغناء عن الاتصال المباشر في تحسين العملية التربوية.					

الملحق رقم 02

دورالاتصال الرقمي في المؤسسات التربوية خلال جائحة كورونا مديرية التربية المسيلة -أنموذجا-

مقابلة مع مفتش التعليم الابتدائي

1-التفتيش عملية تواصلية اتصالية ثم بيداغوجية تربوية تكوينية ، كيف تجسدون هذه المعاني في ميدان عملكم؟

التفتيش عملية اشراف ومراقبة يتم تجسيد معانيها من خلال عمليات التكوين والتوجيه والمتابعة والتقييم والتوجيه بتبني الاشكال.

2-عملية التفتيش مكملة للعملية الإدارية في تحسين الأداء والرفع من مستوى التكوين بتوظيف مختلف العمليات الاتصالية فكيف يتم ذلك ؟

حيث مهام التفتيش الجانب المرتبط بالتكوين حيث يعمل على تطوير المهارات لدى المكونين وتحقيق الجودة الاداء والنجاعة.

3-كيف تقيم عمليات الاتصال الرقمي ، وهل تعتبر كافية لتحقيق الأهداف ، أم أنه لا يمكن الاستغناء عن الأساليب التقليدية في إطار ذلك ؟

التواصل الرقمي وسيلة عصرية تتميز بالسرعة وربح الوقت واقتصاد الجهد، وبالتالي فتحقيق الاهداف يتطلب موالبة العولمة في زمن لا يمكن الاستغناء عنه الرقمنة

4-كان لجائحة كورونا الأثر البالغ في تعطيل العمليات التربوية ، فهل كان للاتصال الرقمي الدور في تجاوز هذه العقبة ؟

المدارس الجزائرية لم تتعطل بسبب الجائحة، بل تم تعليقها مؤقتا مع استخدام البدائل المتاحة والتعويض عن طريق التواصل السمعي البصري بهدف مواصلة التكوين عن بعد.

5-كيف تقيم نجاح الاتصال الرقمي خلال جائحة كورونا من خلال الميدان الذي تعمل فيه؟

استخدام الوسائل الرقمية في زمن الجائحة ساهم بنسب متفاوتة في مواصلة العمل التربوي البيداغوجي

دورالاتصال الرقمي في المؤسسات التربوية خلال جائحة كورونا مديرية التربية المسيلة -أنموذجا-

مقابلة مع مفتش التعليم المتوسط

1-التفتيش عملية تواصلية اتصالية ثم بيداغوجية تربوية تكوينية ، كيف تجسدون هذه المعاني في ميدان عملكم؟

بواسطة التواصل مع المصلحة المختصة، والاستعانة عن طريق وسائل الاتصال الحديثة، وعن طريق الأيام التكوينية، والزيارات المباشرة.

2-عملية التفتيش مكملة للعملية الإدارية في تحسين الأداء والرفع من مستوى التكوين بتوظيف مختلف العمليات الاتصالية فكيف يتم ذلك ؟

يتم ذلك بالتواصل مع الأساتذة مباشرة أو بواسطة وسائل الاتصال الحديثة لشرح العمليات والتعليمات والوثائق الإدارية التي يراها المفتش الإدارة المسؤولة

3-كيف تقيم عمليات الاتصال الرقمي ، وهل تعتبر كافية لتحقيق الأهداف ، أم أنه لا يمكن الاستغناء عن الأساليب التقليدية في إطار ذلك ؟

في الوقت الراهن أصبحت عملية الرقمنة تأخذ حيزا كبيرا وهامة في مجال قطاع التربية تماشيا مع عمليات الإدارية بصورة عديدة، دون الاستغناء عن الوسائل الأخرى

4-كان لجائحة كورونا الأثر البالغ في تعطيل العمليات التربوية ، فهل كان للاتصال الرقمي الدور في تجاوز هذه العقبة ؟

نعم لعبت الرقمنة دورا هاما في توجيه الأعمال الإدارية والبيداغوجية إلا أن ضعف شبكة الأنترنت في بعض المناطق حال دون تحقيق الهدف المنشود

5-كيف تقيم نجاح الاتصال الرقمي خلال جائحة كورونا من خلال الميدان الذي تعمل فيه؟

في ميدان التفتيش تسهلت عملية الرقمنة مهام المفتش الوجه كبير، وكان يمكن تحقيق الهدف كاملا لو كانت الشبكة العنكبوتية عالية الجودة.

دورالاتصال الرقمي في المؤسسات التربوية خلال جائحة كورونا مديرية التربية المسيلة -أنموذجا-

مقابلة مع مفتش التعليم الثانوي

1-التفتيش عملية تواصلية اتصالية ثم بيداغوجية تربوية تكوينية ، كيف تجسدون هذه المعاني في ميدان عملكم؟

المرافقة - التكوين اثنا و اكدوة

2-عملية التفتيش مكملة للعملية الإدارية في تحسين الأداء والرفع من مستوى التكوين بتوظيف مختلف العمليات الاتصالية فكيف يتم ذلك ؟

1- استغلال وسائل وتكنولوجيات الاعلام والاتصال
2- التكفل الآني بالمشكلات المطروحة ميدانيا

3-كيف تقيم عمليات الاتصال الرقمي ، وهل تعتبر كافية لتحقيق الأهداف ، أم أنه لا يمكن الاستغناء عن الأساليب التقليدية في إطار ذلك ؟

لا يمكن أبدا الاستغناء بوجه عام والاتصال الرقمي بشكل خاص مهم وضروري ولكن لا يمكن أبدا أن يكون بديلا عن الوثيق

4-كان لجائحة كورونا الأثر البالغ في تعطيل العمليات التربوية ، فهل كان للاتصال الرقمي الدور في تجاوز هذه العقبة ؟

بشكل بسيط ومحدود (التأطير عن بعد ضعيف)

5-كيف تقيم نجاح الاتصال الرقمي خلال جائحة كورونا من خلال الميدان الذي تعمل فيه؟

دون المستوى المطلوب

دورالاتصال الرقمي في المؤسسات التربوية خلال جائحة كورونا مديرية التربية المسيلة -أنموذجا-

مقابلة مع مدير مدرسة الابتدائية

1- ما هو دور الاتصال في تحسين العملية التربوية ؟

دور مهم جدا وخاصة مع أولياء الأمور

2-ماهو دور الاتصال في خلق جو تواصلي ناجح مع الأطراف الفاعلة في العملية التربوية؟

دور مهم كذلك وخاصة من جانب الإعلام .

3-انتقلنا من عمليات الاتصال التقليدية إلى ما يعبر عنه بالاتصال الرقمي ، أي دور لهذا الأخير في تطوير الأداء في مؤسستكم مقارنة بالوسائل التقليدية ؟

من الجانب الاقتصادي (مادي ، اقتصاد الوقت)

4-صادفنا في السنوات الأخيرة أكبر تحدي معيق للعملية التربوية ، يتعلق الأمر بجائحة كورونا، فما هو دور الاتصال الرقمي في تذليل هذه العقبة ؟

اكتشفنا أننا ماخرين على إلى استعمال هذه التقنية

5-كيف تقيم نجاح عملية الاتصال الرقمي *في ظل جائحة كورونا * مع الجهات المختلفة ، التلاميذ والأولياء من جهة ، والإدارة العليا من جهة ثانية ، والمؤطرون من جهة ثالثة من خلال ميدانك ؟

نافعة جدا

دورالاتصال الرقمي في المؤسسات التربوية خلال جائحة كورونا مديرية التربية المسيلة -أنموذجا-

مقابلة مع مدير متوسطة

1- ما هو دور الاتصال في تحسين العملية التربوية ؟

لها دور مهم

2-ماهو دور الاتصال في خلق جو تواصلي ناجح مع الأطراف الفاعلة في العملية التربوية؟

استعمال الرقمنة في التواصل ناجح جدا

3-انتقلنا من عمليات الاتصال التقليدية إلى ما يعبر عنه بالاتصال الرقمي ، أي دور لهذا الأخير في تطوير الأداء في مؤسستكم مقارنة بالوسائل التقليدية ؟

اقتصاد في الورق والجهد والوقت

4-صادفنا في السنوات الأخيرة أكبر تحدي معيق للعملية التربوية ، يتعلق الأمر بجائحة كورونا، فما هو دور الاتصال الرقمي في تذليل هذه العقبة ؟

بفضل التواصل الرقمي نجح البروتوكول الصحي

5-كيف تقيم نجاح عملية الاتصال الرقمي *في ظل جائحة كورونا * مع الجهات المختلفة ، التلاميذ والأولياء من جهة ، والإدارة العليا من جهة ثانية ، والمؤطرون من جهة ثالثة من خلال ميدانك ؟

ناجحة جدا رغم التأخر في البداية

دورالاتصال الرقمي في المؤسسات التربوية خلال جائحة كورونا مديرية التربية المسيلة -أنموذجا-

مقابلة مع مفتش التكوين لمديرية التربية

1-للاتصال الدور الفعال في التنسيق بين ماهو إداري وما هو بيداغوجي في مختلف المؤسسات ، كيف تقوم بهذا الدور ؟

اتصال ما أين الاعلام واتصال ما أجل التنفيذ (بكل الوسائل)

2-كيف توفق بين مختلف العمليات الإدارية والبيداغوجية لخلق ما يسمى بالرضا الوظيفي ؟

كلها إدارية وتحل إطار لبيداغوجيا
حسبما ماهو مربوط برزنامة زمنية محددة

3-ماهي أبرز العمليات الدورية التي تقوم بها في إطار التكوين بتوظيف أساليب الاتصال التقليدية ؟

زيارة مراكز التكوين (زيارات ميدانية + الهاتف)

4-ماهو دور الاتصال الرقمي في تحسين الأداء على صعيد التكوين ، وبتوظيف مختلف أساليبه ؟

دور مهم جدا يسهل وصول المعلومة ويقتصر الوقت
ويقرب المسافات .

5-كيف تقيمون دور الاتصال الرقمي في ظل جائحة كورونا مع مختلف الأطراف الفاعلة ؟

له دور جلي وخاصة تقنية المحاضرة عن بعد

دورالاتصال الرقمي في المؤسسات التربوية خلال جائحة كورونا مديرية التربية المسيلة -أنموذجا-

مقابلة مع مدير ثانوية

1- ما هو دور الاتصال في تحسين العملية التربوية ؟

لا دور هام

2-ماهو دور الاتصال في خلق جو تواصلي ناجح مع الأطراف الفاعلة في العملية التربوية؟

التواصل الرقمي فعال

3-انتقلنا من عمليات الاتصال التقليدية إلى ما يعبر عنه بالاتصال الرقمي ، أي دور لهذا الأخير في تطوير الأداء في مؤسستكم مقارنة بالوسائل التقليدية ؟

من حيث الوقت والتكاليف

4-صادفنا في السنوات الأخيرة أكبر تحدي معيق للعملية التربوية ، يتعلق الأمر بجائحة كورونا، فما هو دور الاتصال الرقمي في تذليل هذه العقبة ؟

حيد جيم لمثل هذه الكوارث

5-كيف تقيم نجاح عملية الاتصال الرقمي *في ظل جائحة كورونا * مع الجهات المختلفة ، التلاميذ والأولياء من جهة ، والإدارة العليا من جهة ثانية ، والمؤطرون من جهة ثالثة من خلال ميدانك ؟

حققت نجاحا رغم ضعف التدفق الانترنت

وعدم التمكن من استعمال التقنية

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
People'sDemocraticRepublic of Algeria
وزارة التعليم العالي و البحث العلمي
Ministry of Higher Education and Scientific Research
جامعة محمد بوضياف بالمسيلة
University Mohamed Boudiaf of M'sila
Faculty of Humanities and Social Sciences
Vice-Deanship of the College for Studies and Student Issues
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
نيابة العمادة للدراسات والمسائل المرتبطة بالطلبة

وثيقة ايداع مذكرة ماستر

الموضوع:

دور الاتصال الرقمي في تحسين أداء المؤسسات التربوية خلال جائحة كورونا- مديرية التربية لولاية المسيلة نموذجا-

إعداد الطلبة:

1- لبقح حياة رقم التسجيل: 1717330 68980

2- لسلت حدة رقم التسجيل: 1717350963

القسم: علوم الاعلام والاتصال الشعبة: التخصص إتصال وعلاقات عامة

إشراف: د. عبد المالك صاولي الرتبة:

أقر بأنني تابعت العمل المذكور أعلاه في جلسات إشرافية طيلة الموسم الجامعي: 2021-2022 وأسمح بإيداعه على مستوى ادارة القسم للمناقشة والتقييم.

موافقة وإمضاء الاستاذ(ة) المشرف(ة): د. عبد المالك صاولي

رئيس فريق الاختصاص

رئيس القسم

علوم الاعلام والاتصال

د. نال عبد الرزاق

لتحميل الوثيقة ومسح الرمز

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
People's Democratic Republic of Algeria
وزارة التعليم العالي و البحث العلمي
Ministry of Higher Education and Scientific Research
جامعة محمد بوضياف بالمسيلة
University Mohamed Boudiaf of M'sila

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
نيابة العمادة للدراسات والمسائل المرتبطة بالطلبة
الرقم: 2022

Faculty of Humanities and Social Sciences
Vice-Deanship of the College for Studies and Student Issues

تصريح شرفي خاص بالالتزام بقواعد النزاهة العلمية لإنجاز بحث

انا الممضى ادناه :

السيد(ة): لسلك حدة

الصفة(طالب، استاذ باحث، باحث دائم): طالبة

الحامل لبطاقة التعريف الوطنية رقم: 200365152

الصادرة بتاريخ: 25-04-2016 عن دائرة: بوسعادة

المسجل بكلية: العلوم الإنسانية والاجتماعية قسم: علوم الإعلام والاتصال

تخصص: اتصال وعلاقات عامة تحت رقم التسجيل: 17A3509632

والمكلف بإنجاز اعمال بحث(مذكرة التخرج، مذكرة ماستر، مذكرة ماجستير، اطروحة دكتوراه)

عنوانها: دور الاتصال الرقمي في تحسين أداء المؤسسات التربوية خلال جائحة كورونا - مديرية التربية لولاية المسيلة نموذجا-

اصرح بشرفي بانني التزم بالمعايير العلمية والمنهجية ومعايير الاخلاقيات المهنية والنزاهة الاكاديمية المطلوبة في انجاز البحث المذكور اعلاه

المسيلة في: 13 جوان 2022

امضاء المعني (ة):

عن رئيس المجلس الشعبي البلدي
و بتفويض منه
رئيس المجلس الشعبي البلدي
صليحي
13 جوان 2022

المرجع: القرار الوزاري رقم: 933 المؤرخ في: 28-07-2016 المحدد للقواعد المتعلقة بالوقاية من السرقات العلمية ومكافحتها.

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
People's Democratic Republic of Algeria
وزارة التعليم العالي و البحث العلمي
Ministry of Higher Education and Scientific Research
جامعة محمد بوضياف بالمسيلة
University Mohamed Boudiaf of M'sila

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
نيابة العمادة للدراسات والمسائل المرتبطة بالطلبة
الرقم: 2022

Faculty of Humanities and Social Sciences
Vice-Deanship of the College for Studies and Student Issues

تصريح شرفي خاص بالالتزام بقواعد النزاهة العلمية لإنجاز بحث

انا الممضي ادناه :

السيد(ة): لسبفو حياة

الصفة(طالب، استاذ باحث، باحث دائم): طالبة

الحامل لبطاقة التعريف الوطنية رقم: 121786045

الصادرة بتاريخ : 09-11-2021م عن دائرة : المنصورة

المسجل بكلية: العلوم الانسانية والاجتماعية قسم: علوم الاعلام والاتصال

تخصص: إتصال وعلاقات عامة تحت رقم التسجيل: 191933068980

والمكلف بإنجاز اعمال بحث(مذكرة التخرج، مذكرة ماستر، مذكرة ماجستير، اطروحة دكتوراه)

عنوانها: دور الاتصال الرقمي في تحسين أداء المؤسسات التربوية خلال جائحة كورونا مديرية التربية لولاية المسيلة نموذجا.

اصرح بشرفي بانني التزم بالمعايير العلمية والمنهجية ومعايير الاخلاقيات المهنية والنزاهة الاكاديمية المطلوبة في انجاز البحث المذكور اعلاه

المسيلة في: 19 جوان 2022

امضاء المعني (ة):

المرجع: القرار الوزاري رقم: 933 المؤرخ في 28 جويلية 2016 المحدد للقواعد المتعلقة بالوقاية من السرقات العلمية ومكافحتها.

ملخص:

هدفت الدراسة إلى معرفة دور الإتصال الرقمي في المؤسسة التربوية والكشف عن أثر توظيف الإتصال الرقمي في تحسين العملية التربوية، والتعرف على معوقات الإتصال الرقمي ومدى نجاحه في المؤسسات التربوية الجزائرية، وكيف واجه الإتصال الرقمي كوسيلة جائحة كورونا (كوفيد 19).

في حين اعتمدنا في دراستنا هذه على المنهج الوصفي في إجراء الدراسة الميدانية بعينة من المؤسسة التربوية متمثلة في إحدى ثانويات ولاية المسيلة ثانوية جابر بن حيان، باتباع الحصر الشامل على كل الأساتذة في هذه المؤسسة التي قدرت بـ 38 مفردة، أما بالنسبة لأدوات جمع البيانات فقد إخترنا إستمارة الإستبيان كأداة أولية والتي كانت موزعة على أساتذة الثانوية، بالإضافة إلى تقنية المقابلة كأداة ثانوية متمثلة في مدير التكوين والتفتيش لمديرية التربية بالإضافة إلى مدراء ومفتشين المؤسسات التعليمية بأطوارها الثلاثة.

لنصل في الأخير إلى بعض النتائج أهمها:

– أن للإتصال الرقمي دور مهم في المؤسسات التعليمية بحيث يسهل ويوفر المعلومات والبيانات وتوفير الجهد والوقت.

– يساهم الإتصال الرقمي في تحقيق أهداف المؤسسة التعليمية وتحسين أدائها.

– صعوبة استخدام الإتصال الرقمي من طرف العديد من أساتذة المؤسسات التربوية وبالتالي فهم بحاجة إلى دورات تكوينية في هذا المجال.

– النمط السائد في المؤسسة التربوية هو الإتصال المباشر، واللجوء إلى التعامل مع المؤسسة بالطرق التقليدية أكثر من الطرق الإلكترونية.

الكلمات المفتاحية: الإتصال الرقمي، المؤسسات التربوية، جائحة كورونا.

Abstract:

The study aimed to know the role of digital communication in the educational institution and to reveal the impact of employing digital communication in improving the educational process, and to identify the obstacles to digital communication and the extent of its success in Algerian educational institutions, and how digital communication faced as a means of the Corona pandemic (Covid 19).

Whereas in our study we relied on the descriptive approach in conducting a field study with a sample of the educational institution represented in one of the secondary schools in the Wilayat al-Masila, the Jaber bin Hayyan High School, by following a comprehensive inventory of all the professors in this institution, which was estimated at 38 items. As for the data collection tools, we chose The questionnaire as a primary tool, which was distributed to secondary teachers, in addition to the interview technique as a secondary tool represented by the Director of Training and Inspection of the Directorate of Education, in addition to the directors and inspectors of educational institutions in its three phases.

Finally, we arrive at some of the most important results:

- Digital communication has an important role in educational institutions as it facilitates and provides information and data and saves effort and time.
- Digital communication contributes to achieving the goals of the educational institution and improving its performance.

The difficulty of using digital communication by many professors of educational institutions, and therefore they need training courses in this field.

- The prevailing pattern in the educational institution is direct communication, and resort to dealing with the institution by traditional methods rather than electronic methods.

Keywords: digital communication, educational institutions, corona pandemic.